العدد ١٧٢
السنة الخامسة

الجامعة
AL-GAMIAA

الخميس ١٦ مايو
سنة ١٩٣٠



رسالة مفتوحة

من محمود كامل المحـــــــامى محرر الجامعة
الى محمد طلعت حرب باشا محرر الاقتصاد المصري

أكتب الى سعادتكم هذه الرسالة بعد ان جلست مع جماعة من زملائي الصحفيين علي أرض حديقة الازبكية نستمع الي الخطاب التاريخى الخالد الذى ألقيتموه فى حفلة الشاى التي أقامها بنك مصر فى عصر يوم ٧ مايو احتفالا بانقضاء خمسة عشر عاما على إنشاء بنك مصر.

لقــد أنصت أكثر من ساعة الي ذلك الخطاب القيم الذى استعرضتم فيه جهاد خمسة عشر عاما بذله (بنك مصر) فى سبيل مصر ولخير مصر . كانت هي العمر القصير الذي يمكن أن يفخر به تاريخ مصر وهو مرفوع الرأس . ناصع الجبين .

ولا أخفي عليكم ياصاحب السعادة أني تعمدت قبل ان أذهب لسماعكم ان أجعلها دراسة نفسية لشخصيتكم التي قالت كلمتها الحاسمة فى مجد مصر. فبدأت فى الصباح بقراءة كتابكم القديم الذى نشرتموه فى فجر شبابكم رداً علي كتاب (تحرير المرأة) للمرحوم قاسم أمين . ثم قرأت مجموعة الخطب والأحاديث التي ألقيتموها فى مناسبات اقتصادية مختلفة . وبعد ذلك جلست أستمع الي خطابكم التاريخى فدهشت .

دهشت ياصاحب السعادة لأنني كنت أعجب وأنا أقرأ حججكم التي سقتموها للرد على المستشار المصرى الراحل فى تلك المشكلة الاجتماعية الدقيقة بتوفيقكم العجيب ومنطقكم الخاد الصارم.

وأسائل نفسى لم لم يستغل (الاديب) محمد طلعت حرب ذلك الأسلوب الرائع . وتلك القوة الكتابية فى الاشتغال بالأدب والصحافة؟

وبدأت بعد ذلك أقرأ مجموعة الخطب والأحاديث . التى نشرتها (مطبعة مصر) والتي تعتبر ولا شك أفخم حفرية فى تاريخ الاقتصاد المصرى . .

فتكشفت لى الحقيقة الهائلة . تكشف لى كيف تبينتم ان الذين أغرموا بالثرثرة فى المواضيع الاجتماعية والادبية والسياسية فى مصر كثيرون . . وان مصر ليست فى حاجة الي تحرير نسائها وأدبها وسياستها قدر حاجتها الي تحرير اقتصادها .

تبينتم ان ملايين المصريين قد قبـلوا ان يحنوا الرأس كالعبيد لارادة رءوس الأموال الاجنبية التي ظلت تتحكم فى رقابهم منذ مئات السنين . فاعتزمتم ان تحملوا على كتفيكم ذلك العبء القومي الأقدس . وخطوتم خطوتكم المباركة نحو تحرير الاقتصاد المصرى من ذلك الذل القديم .. وكان ذلك التوفيق الكامل الذى استعرضه خطابكم الاخير ..

إنني أقسم لكم ياصاحب السعادة أننى كنت أستمع اليكم وأنا أرتعد فكل كلمة من الكلمات التى كنتم تنطقونها بذلك الصوت الجهورى كانت كالسيف المصلت على ماض يجب ان يبرأ منه كل مصري . الماضي الذى سبق تأسيس بنك مصر . والذى سجل علي المصريين ان يعملوا كالعبيد فى حقول مصرية سادتها من الاجانب. كل كلمة من كلماتكم كانت كحكم القدر العادل على ذلك الماضي الكريه

انني كنت أتبين فى تلك الرجفة الخفيفة التي كانت تعترى صوتكم وأنتم تذكرون ماعانيتموه من سخرية الساخرين عندما فكرتم فى إنشاء المؤسسة المصرية العظيمة معنى هائلا . .

لقد كنتم تخاطبون جمعا عظيما حضر لسماعكم وكان يشترك فى الانصات اليكم ملايين المصريين كلهم مؤمنون بنجاحكم. مطمئنون اطمئنانا تاما الي الثقة بكم . وكنتم تستشهدون بذلك النجاح وتلك الثقة التي لاحد لها فى الرد على سخرية الساخرين ..

لقد عرف العبقرى العظيم كيف يعد الرد الهائل . !

إن ملايين الشبان المصريين يعتبرون سعادتكم مثلهم الأعلى . .

وثقوا ـ فى غير مداهنة ولا رياء ـ بأن هذا المثل كان يفتقده الشباب المصرى بين عظماء مصر منذ زمن طويل فلا يجدونه .

ان خير مثل يعطي لذلك الشباب هو العظمة التى تبتكر وتخاطر وتنجح . .

ولقد ابتكرتم ذلك العمل المتشعب المتعدد لخير مصر واكتشفتم تلك الحقول الاقتصادية البكر التى درت عليكم وعلي مساهميكم أطيب الثمرات .

أما النجاح .. فما من حاجة الى تكرار ذكره هنا . . يكفى ان أقول ان يوم ٧ مايو قد أصبح عيداً قوميا من أعياد مصر التي تفخر بها وتبتهج لها .

ان الأعمال التي عددتموها فى خطابكم تفتح آفاقا واسعة من الآمال والأماني امام اولئك الملايين من الشبان الذين استمعوا اليكم فى مساء يوم العيد .. انها لديهم مفخرة الوطن وسند المستقبل الغامض . فاقبلوا من أحدهم تحية إجلال وتقدير وإعجاب .

محمود كامل المحامى

إغـواء . . . !

قصة مصرية بقلم محمود كامل المحامي

فتاة دعاها أحد أصدقائها للخروج معه في سيارته الى نزهة ثم تركها في منتصف طريق السويس وحيدة وعاد بسيارته مسرعا الي القاهرة ..!

لم أرد قط أن أتوقع من صالح هذه النذالة الوضيعة

عاشت نجية بين فتيات شارع الطرقة الشرقي مثال الطهر وكانت تتنكر على الفتاة والزوجة الحق في ان تحب ... فلما ارسل اليها صالح رسالة يرجوها فيها أن يقابلها · سألتها صديقتها القديمة اعتدال عما اذا كانت توافق على مقابلته فأجابتها

— اقابله ازاى؟ يااعتدال؟ — فلوت صديقتى وجهها ثم قالت لى وهى تتأهب للخروج

— ما اعرفش بأه . —

ولما لحظت انها اقتربت من باب الغرفة ساورنى شعور غريب خشيت أن تخرج وتتركنى قبل أن أتفق معها على الطريقة التى يمكنني أن أقابل بها صالحا .: .

لقد كنت أريد أن أراه . كنت أحس قبل أن أتلقى رسالته ببضعة أيام بحاجة الى أن يصافحنى ويضغط على يدى ثم يهزها في شوق حار .. ولكننى كنت أفضل أن يبدأ هو بطلب ذلك . فلما تلقيت رسالته . عاد الخوف من اجابة طلبه يهاجمنى . . !

وكانت اعتدال قد وصلت الى باب الغرفة فناديتها

— اعتدال ! اعتدال ! اخص عليكى .. بوضه تسيبيني كده من غير ماتقولى لي اعمل ايه؟ — فعادت إلي وهى تقول

— ايه السكهن ده يا نجية ؟ ماانتش عارفة تقابليه ازاى ؟

فاجبتها والدموع تخنق صوتي

— لا ... والنبي مااعرف يا ! ... — فاقتربت منى وربتت على كتفي فى رفق ثم همست

— هو حيكلمك النهارده لازم .. ابقوا اتفقوا سوا . . . ايه يعني لو خطفني رجلك نص ساعة وبعدين رجعنى البيت ؟ هى الدنيا حتطربق ؟

وتركتني اعتدال يومئذ وأنا فى أشد حالات الاضطراب .

لقد خيل الى أن الناس أجمعين سيروننى وأنا ذاهبة للقاء صالح . وأن المارة سيشيرون الى ساخرين . وأن احدى السيارات التي ستمر بي وأنا جالسة الي جانب صالح فى سيارته الصاعدة بنا الى طريق الهرم أو المتجهة الى (سكة) السويس سيتصادف أن تكون بها احدى زميلاتى السابقات بالمدرسة السنية اللاتي كن يعتبرننى مثال الطهر . ثملة .. منكوشة الشعر . وقد التف حول عنقها ذراع شاب الى جانبها فلا تكاد ترانى حتى تبدو الدهشة على وجهها ثم لا تلبث أن تخرج رأسها من نافذة السيارة وتصيح بي

— انتى رخرة جيتى هنا !

وان سيارة صالح سيحدث لها حادث تصادم أثناء الطريق فتشج رأسه . ويسيل منها الدم غزيراً . واضطر أن اقوم باسعافه رغم الرضوض الشديدة التي فى جسمي . ولكن رجال البوليس يقبلون ويسوقوننا الي القسم لاجراء التحقيق

أخذت هذه الخواطر المضطربة التى كانت أقرب الى خيال المجانين تتوارد على بسرعة فيرتجف لها قلبي . وتصطك أسنانى وتتثالج يداي ... لقد كنت أخشي فعلا أن التقي بصالح في الخارج . . وكنت أتوقع أن يحدث لى حادث من تلك الحوادث التي ذكرتها لك . الا ان خاطرا واحدا مر على خيالى ثم استبعدته بسرعة . لم أرد قط أن يخطر لى بشأن صالح . ذلك الخاطر بعثه الي خيالى خبر كنت قد قرأته صباح ذلك اليوم فى احدي المجلات عن القذرة . . . !

كنت أميل الى ان أنزهه عن ان يكون شابا كغيره من الشبان الذين يدعون الفتيات الى نزهة خلوية في سيارة . ثم يقدمون علي مثل تلك النذالة التى أقدم عليها ذلك الشاب الذى قرأت خبر حادثه فى المجلة .. !

وتغلب الخوف على فاعتزمت أن اعتذر الي صالح لو تحدث الي وعرض على ماكتبه الى فى رسالته .

ودق جرس التليفون فأسرعت اليه وأنا لازلت أحمل في صدري ذلك العزم . ولم أكد أضع السماعة على أذني حتى سمعت صوته يقول لى

— بونجور يانيني . ازيك النهارده ؟ — كان يتكلم بلهجة رقيقة وينطق الكلمات بنبرة حنون وديعة كأنه يحدث طفلة صغيرة فوجدتنى مسوقة الي أن اجيبه

— الله يسلمك ازيك انت؟

— كويس — وسكت قليلا . وخيل الى انه سيسألني

« هو جوابى ماوصلكيش » لكي يمهد لدعوتي الى الذهاب اليه . ولكنني فوجئت به وهو يقول بعد ذلك الصمت القصير

— يمكن مش حاقدر أكلمك الأسبوع ده كله يانيني — وكدت اشهق اذ ذاك لهذه المفاجأة التي لم اكن انتظرها ولكنني قاومت وسألته

— ليه ؟ — فأجابني

— أنا مسافر بكره مع المقاول الكبير عشان شغل كده يمكن ياخد له أسبوع

وأثر في ذلك الخبر تأثيراً غريباً .. وساءلت نفسي . « كيف يمكنني أن ابقى أسبوعا دون ان اسمع صوته »

كنت قد تعودت على أن اسمع صوت صالح كل يوم حتى أصبح ذلك جزء هاما من نظام حياتي اليومي . ولم أستطع أن أمنع نفسي من أن اسأله

— ولازم يعني تسافر؟ فاجابني — بنفس اللهجة الرقيقة ذات النبرة الحنون

— شغلي عاوز كده ياني ... حافتكر فيكي دايما ... دايما يانيني ... دايما ... — وتهدج صوته حتى خيل الى أنه يبكي . وقد انتظرت إذ ذاك أن يقول « مش حاقدر أشوفك قبل ماأسافر » ؟ لكي أجيبه إلى طلبه . ولكنه لم يفعل . فسألته

— مالك ياصالح ؟ — فأجابني

— مافيش حاجة أبداً . أورفوار يانيني ..

— وعندئذ صحت به في طيش ساذج

— لا ... أنت رايح فين دلوقت ؟

— مروح ... عشان أحضر شنطتي ..

— طيب ومستعجل على أيه ؟

— بس أنا خايف أكون تعبتك .

— لا . أنا مش تعبانه ...

وسادت فترة صمت أخرى . اشتد أثناءها ضيقي من أنه لم يشر الى طلبه ان أذهب للقائه . واحترت ماذا أفعل لكي أدفعه الى تكرار ذلك الطلب .. وخشيت أن يكون قد غضب مني فعدل عن رغبته في أن يراني وأخيراً قلت له في صوت بان عليه الخجل والاضطراب

— ايه الجواب اللى بعته لي ده ياصالح ؟

— ماله يانيني ؟

— ماتنش عارف كنت عاوز ايه مني ؟

— كنت عاوز أشوفك ... — وفجأة عدلت عن عزمي القديم وأجبته كأني اعتدت أن أراه كل ليلة . وكما لو كنت قد رأيته قبل ذلك عشرات المرات

— امتى ؟

— زى ماتحبي ... دلوقت ؟

— فين ؟

— زى ماتحبي . آجى أخدك . — فشهقت شهقة حادة وقلت

— ازاى ؟ والجيران يقولوا ايه ياصالح ؟

— أقف بعيد

— ولو حد شافني ؟

— مين حيشوفك ؟

— يعنى لو حد شافني ؟

— مش ممكن يانيني

— ازاي مش ممكن ... دى تبقى مصيبه كبيرة ياصالح ... دى فيها خراب بيتى

ولكنني كنت في الواقع أقول ذلك وأنا شديدة الرغبة في أن ألقاه . شديدة الميل الى أن أسمع منه أى تأكيد بأن ذهابي اليه لن يمسنى بسوء . وكأنه فهم فأجابنى .

— برقبتى لو حصل لك حاجة . أنا منتظرك بالعربية في أول الشارع اللي فيه بيتك يلا البسي . أورفوار ياحبيبتي

ثم أعاد السماعة الى مكانها . وعاد السكون يخيم على الغرفة . وتمتمت كلماته الاخيرة « يلا البسى . أوروفوار ياحبيبتي » .

لقد ألقاها صالح في لهجة آمرة . كأنه واثق من أنني .. إنني أحبه ...

وساءلت نفسى « هل أحبه حقا ؟ »

وكنت إذ ذاك قد تركت التليفون واقتربت من الدولاب الكبير ذى المرآة فوجدتني أفتحه وأخرج أجمل ثوب لدي ثم لم أشعر الا وأنا أعني بـ (التواليت) عناية خاصة . وأطيل النظر الي عيني في المرآة . وأصلح من شعري . كما كانت تفعل اعتدال كلما زارتنى وكانت على موعد مع صديقها سامي ...

واحمر وجهى لتلك الذكرى ...

فأسرعت بالنزول وأنا أتعثر . كدت أقع بضع مرات وأنا أهبط السلم . فلما وصلت الي الطريق أخذت أتلفت حولي

كان يخيل الى أن زوجى قد علم باعتزامى الذهاب للقاء صالح فبث حولي من يراقبني . ولكنني تشجعت وسرت الى حيث وقف صالح بسيارته .

ووقفت بعيداً أنظر اليه وقد جلس خلف (الديريكسيون) .

كان قلبي إذ ذاك يخفق خفقانا شديداً وساقاى ترتعدان .

وكدت أعود من حيث أتيت لأنني لم أقو على تصور أنني سأجلس الي جانب رجل غريب . ولكنه فتح باب السيارة وناداني في صوت هامس بالفرنسية

— تيني ... هيا ياحبيبتى ! — ثم أدار محرك السيارة فلم أشعر إلا وهى تنطلق بنا الى طريق الهرم وأنا الى جانبه ... لم أدر ماذا أفعل إذ ذاك . ولا ماذا أقول . كنت ملتصقة بباب السيارة الأيمن كقروية ساذجة أركبوها سيارة للمرة الأولي في حياتها !

ولكن صالح استطاع أن يزيل بسرعة ذلك الذعر الذى استولي علي عند ما تبينت نفسي الي جانبه ... فقد أخذ يتحدث الى بلهجته التى تسيل رقة وحنانا كأنني سبق أن خرجت معه بنفس السيارة وفي نفس الطريق مئات المرات ... فلما وصلنا الي الهرم دار حوله ثم أوقفت السيارة في ربوة عالية منعزلة .

ومد يده فربت بها علي ظهرى في رفق وهو يقول

— حته مدهشة يانيني . مش كده ؟

وكان الليل اذ ذاك قد بدا يخيم ظلامه على ذلك المكان .. والتفت الي عيني صالح ... عينيه الجميلتين اللتين لم أكن قد تبينت اغراءهما الساحر من قبل . . .

كانتا تبرقان اذ ذاك ببريق حاد خاطف . . . .

وأدنى وجهه من وجهي ثم تمتم

— وأنتي مدهشة .. ؟ — فسألته

— ازاي ؟ — فامسك بيدى ثم رفعها الى فمه يقبلها فى شغف هائل وهو يهمس
— نيني !..
— نعم
— أنا باحبك — وسرت اذ ذاك رجفة غريبة في جسمى كله . لم أكن قد سمعت من قبل رجلا يقول لى ذلك ثم شعرت بنوع من السيادة . . شعرت كانني تسيطرت على جزء كبير من أجزاء العالم وقوي ذلك الشعور فى صدرى الى حد أنني خشيت أن تفلت تلك السيطرة مني سريعا فسألته
— صحيح ياصالح ؟
— وحياتك يانيني . . . انتى ماتقدريش تتخيلي أنا باحبك قد إيه . . . ماتقدريش أبدا . .
— ماتضحكش علي ياصالح . أنا مادرتش زي غيري . وتأكد أن كل اللي حتقوله لى حا صدقه . . أنا دلوقت في ايدك . تقدر تخليني سعيدة وتقدر تحطم حياتي .. حرام عليك تغشني ياصالح — فطوقني بذراعه وغمر وجهي بقبلاته وهو يقول
— تعرفى انى كنت حازعل دلوقت لما شفتك بتشكي فى يا نيني. ولكن مانيش زعلان . أنا تأكدت دلوقت انك بتهتمى بحبي . تأكدت انك عاوزه الحب ده يفضل طول ماانا عايش وانتى عايشة . . انا سعيد سعيد جداً يانيني . . ياسلام ! بأه انا كنت اصدق انك تهتمي بي الاهتمام ده كله ؟
واطرق برأسه الى الأرض كأنه يستعيد ذكريات علاقتنا . وبدأ القمر يرسل ضوءه الى ذلك المكان الهادىء . وأخذ نسيم الليل يهب رقيقا وبدت أنوار شارع الهرم من بعيد كأنها زينة أقيمت معالمها احتفالا بغرامنا وزاد اطراق صالح . فمددت يدى الي وجهه وسألته
— مالك ياصالح ؟ — ولكنه لم يجب فعدت اسأله — صالح ! مالك ياحبيبى
— فرفع رأسه ولشد مادهشت عندما تبينت ان بريق عينيه قد استحال الى طبقة لامعة من الدموع . فادنيت رأسه من صدرى ثم أخذت اربت على ظهره كطفل وانا أقول له
— كده برضه ياصالح ... ليه بتعمل كده ياروحى ؟ — فاجابني فى صوت باك
— ياريتنى ما قابلتك يانيني ؟ .
— ليه ؟
— مش عارف حاقدر اعيش من غيرك ازاى ؟ — وامسك بكتفى ثم هزها هزاً عنيفا وهو يقول فى صوت خشن جاف بانت فيه عزيمة التحدى — ازاى اسيبك عايشة مع غيرى وانا عايش عيشة الكلاب لوحدى ف بيتي . . ؟
وذعرت لهذه الكلمات التى تفوه بها وشفتاه ترتعشان . ولكنني مع ذلك شعرت بنوع من الاطمئنان لسماعها . فقد أتاحت لي ان اتخيل الكثير مما كان يجول فى صدر صالح . . .
وتبينت اذ ذاك تماما انني لم أكن أحب زوجى . بل انني حاولت ان اكرهه منذ تلك اللحظة
ألم افهم من صالح انه يكرهه ؟ وانه يتألم لأنني اعيش الى جانبه فى الوقت الذى يتعذب هو فيه بالحياة وحده .. ؟
وعدت الى المنزل ليلتئذ وانا اشد ما اكون راحة وسعادة .
ولما وجدتني في وسط غرفتى تلفت حولى مندهشة ... وساءلت نفسى « لم كنت أخشى ان اقابل صالحا فيما مضى » . ؟
ان شيئا من الخواطر المضطربة السوداء التى كانت تهاجمني قبل ان القاه لم يحدث لي لم يرنى أحد . ولم تمر بى زميلة قديمة لكي تسخر مني . ولم يصطدم صالح واساق معه الى القسم . لم يحدث شيء من هذا قط .
واستلقيت على المقعد الطويل اقرأ في قصة غرامية كنت قد قرأتها من قبل الا انى لما اعدت قراءتها اذ ذاك تكشفت بين سطورها الوان جديدة أمامى .. . شعرت بعطف هائل علي بطلة القصة العاشقة واعجاب عميق ببطلها العاشق المعشوق...
ولم أشعر الا وانا اضع خطوطا رفيعة تحت بعض الجمل التى راقتنى ...
ولكن لم يكد يعود زوجي من عمله حتى هاجمنى احساس بالندم .. !
لقد خنته ولاشك . ولذا لم استطع ان انظر اليه فتظاهرت بالتعب ثم تقدمت الي الفراش . وقاومت لكي انام فلم اوفق .. كان خيال صالح يطاردني .. وينظر الي بعينيه الواسعتين . ويربت علي كتفى ويغمرني بانفاسه .. ويبكي بين يدي وهو يكرر كلمات الحب والوله . .
خيل الى انني ملكة .. وان العالم قد احتشد بعبيدى ورعيتي . .
. . . .
. . . .
ولا أطيل عليك الحديث بعد ذلك ياسيدى .
فقد تكرر لقائي لصالح ...
ولم أعد أشعر بذلك الخوف الذى اعترانى في المرة الاولي ...
بل انني كنت أسرع الي مكان السيارة المعتاد عند أول الشارع الذي يقع فيه منزلي وأنا أطير فرحا ...
وعشنا غراماً ملتهبا حارا لست أشك فى أن القليلين قد عاشوه ...
ولست أخفى عنك أن التيار اذا بدأ يجرف المرأة العاشقة فان من العبث أن تقفها بعد ذلك . فانني بدأت أشعر بعد ثلاثة أشهر من بدء لقائى لصالح بأنني لم أعد أطيق الحياة بعيدة عنه . وبدأ منزلي يبدو أمامى كجحيم كتب على أن أحيى فيه الى أن يقدر لي الخلاص منه ...
وأحس زوجي بالتغير الذى طرأ علي . ولكنه ارتاع من أن يصارحني
وزادت جرأتى فأصبحت أخرج من المنزل ولا أعني بالعودة فى المواعيد التى كنت أعلم انه يوجد بها فى المنزل

وكنت فى باديء الأمر أدعي بأني كنت عند والدتي في العباسية . أو في منزل ست جليهان والدة اعتدال بشارع الطرقة. ولكنه فاجأني ذات يوم عند عودتي الي المنزل بقوله :

— كنتى فين ؟

— عند ماما ...

— أنا جاى من عند ماما ، حضرتك ماكنتيش هناك

— ما أعرفش بأه ... — فصرخ في وجهي صرخة هائلة .

— ماتعرفيش ازاي .. هي دى وكالة تخرجى منها على كيفك وترجعى على كيفك ؟ أنا الكلام ده ما اعرفوش أبدا ... انتي ماتخرجيش من عتبة الباب الا اذا عرفت انتي رايحه فين ... — فاستجمعت شجاعتى ثم سألته .

— ليه يعني . هو أنا أسيرة هنا ولا إيه.؟ وعندئذ اقترب مني وأمسك بكتفى وأخذ يهزني هزا عنيفا وهو يصيح

— أنا راجل اسمي في الحتة طول عمري نضيف مش عاوز أوسخه علي آخر العمر . الناس تقول ايه على لما يشوفوا مراتي دايره في الشوارع علي حل شعرها ...

— ما الناس كلها بتخرج يعنى مافيش الا أنا ؟ ..

— أنا ماعنديش الكلام ده . . . اللى أقوله لازم يمشى ف البيت . أنا مش طرطور هنا . كفاية سبتك المدة دى كلها علشان تحسي على عرضك ماحستيش . — وتركني زوجى يومئذ بعد أن رأى الدموع تنهمر من عيني :

لقد بكيت لانه كان يصيح فى وجهي على مسمع من الخدم . وبدأت أعاني آثار (الدرامة) التي كنت العب دورها الاول.!

وأخذت أسائل نفسى . كيف يمكن ان التقي بصالح . وقد أصبحت رؤيته يوميا غذائي الذي لا غنى لي عنه ؟

وأقبل الموعد ولكنني لم أستطع الخروج كان يبدو من عيون الخدم انهم متحفزون لمنعي لو انى أقدمت على عصيان زوجى وخرجت ...

وأخذت أدور فى الغرفة الواسعة كحيوان أدخل كرها الى القفص ..

كان القفص تحيطه قضبان ذهبية . وتتناثر فيه المقاعد الوثيرة . الموشاة بأفخر أنواع الحرير. وكانت تفوح منه أرق أنواع العطر . ولكننى مع ذلك كنت أكرهه .. وكدت أجن للخروج الي صالح لكى نعيش غرامنا اليومى . الغرام المتنقل الثائر الذى كان لا يعرف قيدا ولا تقليداً والذى كان يسخر من الناس أجمعين.! فيبدأ بقبلة عند ما ألقى بنفسي الى جانبه . وينتهى مرة بجلسة شعبية عجيبة فى الظلام على مقعدين من القش الرخيص فى مقهى من مقاهي (البرابرة) عند أقصي هليوبوليس نستمع الى اسطوانة قديمة من اسطوانات سيد درويش أو موال ينشده بصوت أجش (بواب) أثملته طاسات (البوظة) ! ومرة أخرى بجلسة هادئة رشيقة فى حديقة مينا هاوس . نستمع الى قطعة من موسيقى شوبان أو باخ . وننظر من بعيد الى جموع السياح وهى تهبط من الفندق الفخم أو تدخل اليه . . فلم تكن (قدم) الشباب المصرى قد اعتادت وقتئذ على ارتياد (مينا هاوس)

وأخذت أستعرض ذكريات غرامى بصالح . الغرام الذى أصبح كل شيء فى حياتي . والذى تبينت عند ما منعنى زوجى من الخروج اني لن أستطيع الحياة بدونه..

وعاد زوجي من عمله مبكراً عن عادته. ولكننى تظاهرت بالغضب وأغلقت باب غرفتي . . ثم أخذت أقرأ في قصة فرنسية اسمها (عاشقة) كان قد أهداها الى صالح..

وحاول زوجى أن يزيل أثر مشاجرته معي فلم يفلح . . كان المسكين يحبني حبا شديداً رغم كل مافعلته . ورغم إقدامى الجرىء على خيانته ..

ودق جرس التليفون إذ ذاك فأسرع هو بالرد . وخشيت ان يكون صالح هو المتحدث فأرهفت أذني . ولكنني سمعت زوجى يقول

— ازيك يا اعتدال هانم . . ؟ دلوقت أنده لك نجيه .

وأقبل يقول لى

— تعالى كلمى اعتدال يانجيه ..

وأسرعت الى التليفون ولكننى لم أكد أقول

— هالو! — حتى سمعت صوت صالح يقول

— ماجيتيش ليه يانينى ؟ انا انتظرتك ساعتين .

فأجبته وانا مازلت أتظاهر بالتحدث الى اعتدال

— ماقدرتش يا اعتدال . انتى عارفه . كان ما أود علي ..

— انا خفت ليكون حصل لك حاجه ف السكة

— لا .. أبداً . بعدين أقول لك .

— ازاى . ماقدرش أعرف يعني دلوقت؟

ولاحظت في صوته دلائل الغضب فاضطرب قلبي وأسرعت باجابته وأنا أخشى ان يتنبه زوجى

— بس ماتزعليش . انا عارفاكى لما تزعلى بيبان عليكي .. كلمينى بكره الصبح.!

— أما اشوف . أورفوار !

وانقطع صوت صالح فجأة . لقد غضب لانني لم أذهب اليه فى موعدنا المعتاد . ولم أستطع ان أشرح له ماحدث بيني وبين زوجى. ولذا قضيت ليلة هائلة لم أذق فيها طعم النوم.!

كان أشد ما حز فى صدرى ألما انى تركت صالحا ينتظرنى فى الطريق مدة طويلة دون أن أستطيع اخباره بالعذر القاهر الذى عاقنى عن الخروج . فلما تضايق التجأ الى اعتدال التى أوهمت زوجي بانها تريد التحدث الى ثم أعطته السماعة فتحدث هو ذلك الحديث الغاضب .. !

وفى اليوم التالى انتظرت أن اسمع صوت صالح ولكنه لم يتحدث.. وظللت أحوم حول التليفون كالمجنونة. وأنا ارفع السماعة الى أذنى تارة والقي بها ساخطة تارة أخرى وأدق بيدي على الآلة السوداء الصامتة وأنا أشد شعرى وأكاد أمزق ثيابى..

لم يتحدث صالح. وايقنت أنه غضب وقد بحثت عبثا عن رقم تيليفون مكتبه. لانني لم أكن أعرف اسم المقاول الذى يشتغل عنده. ولم اعتد أن أطلب أنا التحدث اليه. فخطر لي أن أحدث اعتدال وأرجوها أن تتصل به. ولكنني ترددت..!

لم أرد أن أنكشف أمامها بتلك السرعة خشية أن تذكرنى بالايام التى كنت أرفض فيها أن اسمح له برؤيتى من بعيد..!

وقاومت حتى المساء ثم فقدت كل ارادة فتحدثت الى اعتدال ورجوتها بسرعة أن تذهب الى منزل صالح وأن ترجوه المرور على فى المكان الذى اعتدنا أن نلتقى فيه فى الساعة السادسة من مساء اليوم التالى.

واعتزمت أن أذهب الى الموعد مهما كلفني الامر. وبدأت بالصلح مع زوجي وفى عصر اليوم التالي طلبت اليه أن يوصلنى الى منزل والدتي بالعباسية. وقد أخبرنى أنه سيعود ليأخذنى بعد ساعتين. وأسرعت بالذهاب الي الموعد... ولكننى لم أجد صالحا.. وانتظرت مدة طويلة دون أن يحضر. فكدت أجن...

ودخلت أول صيدلية صادفتنى فى الطريق ثم تحدثت الى اعتدال لكى اتحقق من أنها حدثته فأكدت لي ذلك. ولما قلت لها

— ولكن آهو ما جاش يا اعتدال؟

أجابتني فى لهجة لم تخل من سخرية

— وأنا حاعمل له ايه يانجية؟ ياترى حاضر به على ايده؟ فلم أشعر الا والسماعة تسقط من يدي. والدموع تنهمر من عيني...!

وسرت فى الطريق وأنا أكاد لا أري ماأمامى... وكان موعدنا المعتاد عند سور الحديقة الصغيرة التى الى أيمن ميدان الاسماعلية وكانت السيارات فى تلك الساعة تتسابق صاعدة الي طريق الجيزة والهرم تحمل العشاق وقد بدا الحب فى عيونهم...

أما أنا فكنت أسير وحيدة نحو موقف السيارات لكي التي بجسمى المضنى الى أول سيارة وأطلب الى قائدها أن يعود بي الى منزل والدتي بالعباسية بعد أن القيت على الميدان الواسع نظرة متحسرة باكية...!

وعرفت فى تلك الليلة طعم البكاء..!

لم أكن قد بكيت منذ توفى والدى ولكننى بكيت ليلتئذ عندما خيل الى أنني فقدت حبيبي...!

وقضيت الليل ساهرة حتي الصباح. وكان أول مافعلته أن تحدثت الى صالح بالتليفون بعد أن عرفت من اعتدال رقمه.

ولم يكد يسمع صوتى حتى تكلف الهدوء وسألني فى لهجة ظهر فيها عدم الاكتراث

— افندم! — فسألته بدوري

— انت ماجيتش امبارح ف الميعاد ليه ياصالح؟

— كنت مشغول

— يعنى ماقدرتش تفضى نفسك ربع ساعة تيجى تشوفني وترجع؟

— لا ماقدرتش...

— مش ممكن يا صالح.

— ليه. ايشمعني انتي ماقدرتيش تفضى نفسك يوم ما لطعتينى ف الشارع استناك ساعتين والناس عماله تتفرج على؟

— مانا كنت عايزه اقابلك عشان اقول لك..

— ايه؟

— جوزي لحظ ياصالح اني باخرج كتير واتخانق معاى خناقة لرب السما..... يعنى انت فاكر انى كنت اتاخر عن المجي بخوطرى.. ده مضيق على عيشتى دلوقت

— وكانه شعر بأننى كنت محقة في عدم الذهاب الي الموعد فسألني فى لهجة اخف جفاء

— طيب وحنعمل ايه؟

— والله مانا عارفه ياصالح... ماتقدرش تتصور حالتى دلوقت.

أنا لما بابص م الشباك بيبص معاى..

وسكت صالح قليلا ثم سألني

— وانا حاشوفك امتى؟

— مش عارفه

— ازاى مش عارفة. أمال جيتى ازاي امبارح؟

— ده وصلنى لغاية بيت ماما وبعدين رجع خدنى. هو انا اقدر اقول له كل يوم انى رايحه عند ماما..

— دهده! علي كده مش حاقدر اشوفك النهارده؟

— مش ممكن

وعاد الى الصمت. وتبينت ضيقه وهو يتلقى مني خبر تلك الصعوبة الجديدة التى بدأت تعترض مقابلاتي له وبعد قليل. قال لي فى صوت مضطرب

— مش ممكن ازاي؟ حاجة من اثنين يا بتحبينى ياما بتحبنيش..

— انت لسه بتشك ف كده ياصالح... دانا كنت حاجنن امبارح لما رحت الميعاد وما شفتكش.. انما اعمل ايه؟

— تعملي ايه ازاي.. تعالى.

— وبعدين؟

— يعنى حيحصل ايه؟

— جوزى ياصالح.. دانا لما صالحته امبارح اول حاجة اترجيته فيها انه ما يقولش لماما.. ماقلت لك ماما ست تركية ماتظنش أبدا ان بنتها تعمل كده.. انا خايفه موت لو لحظ حاجة ثانية يروح يقول لها. وتبقى فضيحة ف العيله. وعيلة العيلة.. انا خايفه ياصالح.. خايفه قوى يا روحى — واحس صالح بأنني لا أتظاهر بالخوف كما يفعل غيرى.. بل اننى كنت خائفة حقا. وكانت اسنانى تصطك وانا اتحدث اليه.

البقية على صفحة ٤٧



فرح الاسبوع

المهر عشرة آلاف جنيه
والعقد (البرلنتى) لا يقدر بثمن!.؟

كان محرر هذا الباب — والفضل لمندوباته الشقراوات و«البرون» .. وذوات الشعر المصبوغ والاشيب واللسان الطويل أول من نشر تفصيلات ما قر عليه الرأى في حفلة زفاف الآنسة العريقه كريمة سعادة حفني الطرزى باشا على نجل المليونير المصري المجهول السيد احمد عمرو باشا ... !

وقد تحقق كل ماذكرناه فى هذا الباب اكثر من مرة . وأقيمت الحفلة في مساء الخميس الماضي ...

ولا داعي لتكرار ماسبق ان نشرنا. ولذا نكتفي بأن نقول ان « المهر » الذى دفعه العريس هو عشرة آلاف جنيه . لا تنقص مليما واحداً . بشيك «واحد!» علي البنك ارسل داخل علبة فخمة من الذهب المرصع . بالاحجار الكريمة . .

وقد بدت العروس فى ليلة زفافها بعقد من «البرلنتى» زاغت فيه عيون المدعوات وانفتحت له افواههن التى اصطبغت شفاهها بحمرة «الروج» والدهشة . . !

والعقد المذكور عرضه ٤ قراريط . . .

وقد حاولت مندوبتنا أن تعرف ثمنه فلم تستطع واحدة من المدعوات أن تقدر له ثمنا «معقولا» ... واكتفت احدي عجائز المدعوات بأن همست فى اذنها قائلة

ـ أهو يسوى له كام الف جنيه ... ؟

وظهرت العروس بهيرة فى (الابريه ميدى) بثوب لامع من الترتر . أما أثناء (الزفة) فقد ارتدت ثوبا (بمبي) اللون . وكانت وصيفات الشرف، Dem oiseles D'Honneur يرتدين ثيابا زرقاء أخذاً بالرأى الذى اقترحته محررة باب (صحيفتك ياسيدتى) فى (الجامعة) منذ أسبوعين . . !

وكانت الكوشة كلها بيضاء وقد تكلفت تسعين جنيها طبقا لنص الفاتورة !

وأشرف محل جروبى على الحفلة من وجهة (المزاتسين) والاكل والشرب . . وغني عبد الوهاب للسيدات كما سبق أن نشرنا منذ بضعة أسابيع : ولكن العروس لم تشأ أن (يزفها) المطرب الشاب بل تمنت أن تزف على الطريقة القديمة بواسطة «عالمة» فحققوا لها هذه الامنية و «زفتها» العالمة دولات التي رقصت أمام العروسين عدة رقصات بلدية وبلغ مجموع ما «لمته» من «النقطة» مبلغا يكفي لحل أزمة موظفى الحكومة الذين يشغلون الدرجة حرف ج ونازل . . !

ولم يسمح لأحد من المدعوين الرجال بالتردد على القسم الخاص بالسيدات . واقتصر هذا الحق على أقارب الاسرتين .

وقد حاول بعض « الاجانب » ادعاء تلك « القرابة » ! ولكن المكلفين بحراسة الباب كانوا من الذين يعرفون العائلتين و « عيلة » العائلتين . . . فلم يسمحوا لهم بالدخول . . .

وانتهت الحفلة فى ساعة متأخرة من الليل .

كاريوكا

وفى نفس الليلة التي احتفل فيها بفرح كريمة الطرزي باشا اقيمت حفلة زفاف نجل المرحوم محمد بك الانور علي الآنسة جلبار كريمة الميرالاى احمد بك كمال والآنسة جلبار تعتبر من أجمل بنات الطبقة الراقية اللاتى من الدقة القديمة فهى تركية الاصل لاتحب الاعلان عن نفسها بالتردد على

الاماكن المفضلة بين أبناء الطبقة الراقية .

وكانت حفلة كتب الكتاب فى نفس اليوم الذى كانت فيه الدخلة لكن الكتاب « انكتب » فى منزل العروس الجميلة فى الحلمية وكانت الدخلة فى منزل العريس فى منيل الروضة .

وقد ازدحمت الحفلة بالكثيرات والكثيرين من بنات وأبناء الطبقة الراقية اللاتي انقسمن فى تلك الليلة مابين هذه الحفلة وحفلة الطرزي

وقد رأت مندوبتنا الآنسة « بولة » العلايلى وكانت أول من استلفت نظر مندوبتنا بقوامها وفستانها الشيك الجميل الذى كان متناسقا تمام التناسق مع جسمها والذي لم يكن من فساتين الرقص الخاصة فكاد ينخلع عنها وهى ترقص السكاربوكا فى استعراض جميل على نغمات الموسيقى التي كان يرأسها الاستاذ حسن أبو زيد لكن الله سلم فثبت حول خصرها الجميل .

وقد أبدت الآنسة بولة روحا رياضية Sport أثارت اعجاب المدعوين والمدعوات وغنت الآنسة نجاة الي مابعد الفجر بقليل.

والمودة الآن بين أبناء الطبقة الراقية فى أفراحهم أن يبتعدوا عن « الروتين » المعروف وهى أن يغنى عبد الوهاب أو أم كلثوم فى الفرح وقد انتشرت روح التجديد بينهم فرأت مندوبتنا حسين المليجى وزوجته وقد ألقيا الكثير من منلوجاتهما الجميلة واستعادها المدعوون مرارا.

واستلفت نظر مندوبتنا ثوب السيدة نيللى سلطان الجميل وكانت السيدة نيللي أشيك الموجودات على الاطلاق كما كانت تحوطها الانظار أينما حلت .

وفى منتصف الليل وصلت السيدة زوزو عاصم « فريدة الآن » من فرح الطرزى وهي مرتدية فستانا مشغولا كله بالترتر الجميل فكانت حقا فاتنة .

وقام البوفيه بنصيبه من تهيئة الجو لنجاة وكان الجو دافئا نوعا وأفرط عزيز صدقى فى اطفاء ظمأه من زجاجات متعددة .

وكانت منافسة بين عزيز ومصطفى رياض فى رقصتى الكاريوكا والرومبا وأقيمت بينهما مباراة انتهت بالتعادل . .

وحوالى الساعة الثانية بعد منتصف الليل انتقل العروسان الى منزلهما الجميل في جاردن سيتى لقضاء بقية أيام العمر.. عقبال الحبايب

عندما ودعتني

عن بيرون

القبلة ياحبيبتى التى تركتها شفتاك
لن تفارق شفتي الى الأبد
هناك فى عالم الهناء
سأعيدها الي شفتيك نقية
ونظرتك وانت تود عينى
لما أضاءت
بنور حب كم
أسال الدمع من جفنيك
وكم أبكاني ويبكيني
ياحبيبتى ليست دموعي شيئا جديداً
لا أطلب وعداً باسعادى
لما أناجي السماء فى وحدتى
ولا أطلب تمثال قلب
يناجينى كما يناجيك قلبي
لا أحتاج ان أذكر ماجرى
وقلبي ضعيف لايقوى على الذكرى
مافائدة السطور البائسة
ان لم يرغب قلبي فى الحديث
فى حزن وألم فى الليل والنهار
يعيش قلبي فى قيود
ويحمل حبا عليه ان يخفيه
وان يتألم فى سكون وشقاء
أ...

الكتب والصحف والناس

كتاب القرن الثامن عشر فى انجلترا وفرنسا -- الازمة المسرحية فى النمسا — جائزة دوق ديفونشير — سر خطير بين انجلترا والروسيا — حراسة كنوز الملك — أخبار أدبية صغيرة

كتاب القرن الثامن عشر فى انجلترا وفرنسا

فكر أحد أدباء الانجليز أخيرا فى مقارنة كتاب أمته فى القرن الثامن عشر بزملائهم فى فرنسا فى نفس القرن .

بدأ فى انجلترا بالحديث عن شكسبير وراح يشرح كيف ان الفرنسيين كانوا لايتذوقون فن شكسبير وأنهم كانوا يضطرون للتغيير والتحوير فى مسرحياته حتي تروق للشعب الفرنسى .. على الرغم من أن الانجليز كانوا ينظرون الي شكسبير في ذلك العهد نظرة ملؤها التقدير والاعجاب .

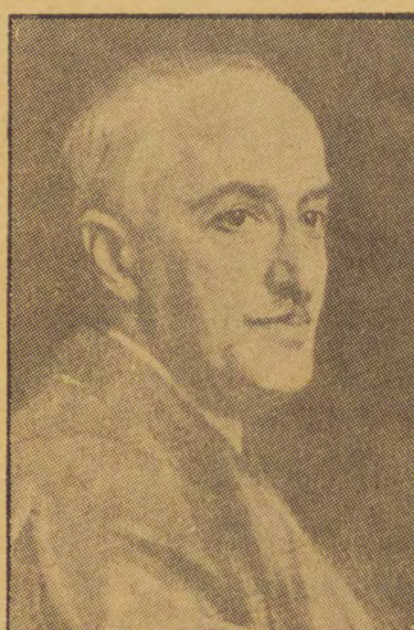
ويضرب ذلك الكاتب الانجليزي الأمثلة على ذلك فيذكر ان الفرنسيين عند ما أرادوا نقل مسرحية « عطيل » الى لغتهم لتمثيلها على مسارحهم لم يروا بداً من تأجيل ظهور « ياجو » على المسرح حتى لا « يطفش » الجمهور الفرنسى الذى لا يميل الى.. الشر..!

ثم يذكر الكاتب ان الفرنسيين غيروا أيضا الكثير من شخصية الملك « لير » لأنها كانت شخصية رجل فى منتهى الغباوة . . . والفرنسيون بطبعهم لايميلون الى..الاغبياء!

وكما كان الفرنسيون يفعلون بقصص شكسبير وغيره من كتاب الانجليز ..كذلك كان الانجليز لايوافقون أغلب الكتاب الفرنسيين على مايجيء بها من عبارات فانهم كانوا يحذفون عبارات كثيرة من كتب فولتير عند نقلها الي الانجليزية بحجة أنها لاتروق للانجليز .

وليس فولتير فقط هو الذي كانت كتبه تعاني هذا التشويه.. بل هناك كثيرون غيره منهم راسين شاعر فرنسا الكبير !

وأخيرا فانى أعتقد انه مما يجوز لي ذكره



أندريه موروا

هنا أن أقول للقارىء ان الانجليز يكرهون الغرباء فى الأدب عنهم . . وهذا مايجعل الانسان يستغرب ميلهم الكبير للكاتب الفرنسى الكبير « أندريه موروا » .. ولكن ربما كان ذلك الميل ناشئا عن إتقان موروا للانجليزية وكتابته أكثر من كتاب بها !

الأزمة المسرحية فى النمسا

لست فى حاجة طبعا أن أكتب للقراء شيئا عن الازمة المسرحية المتحكمة حلقاتها عندنا .. في مصر ولكن كل ما أريده الآن أن أخفف وقع هذه الازمة عمن يهتمون بالمسرح . . ولو قليلا . . بان أذكر لهم ان مصر ليست بالبلد الوحيد الذى أغلقت مسارحه .. فهناك فينا عاصمة النمسا .. قد وردت الاخبار فى البريد الأخير بان آخر مسرح فيها قد أغلق أبوابه وانزوى .. تاركا المجال متسعا « للكابيرهات »...وهى أقرب شيء الى «الصالات» عندنا..وتتفق الازمتان في فينا ومصر فى السبب الذى من أجله أغلقت المسارح أبوابها . . وهو غلاء أثمان المقاعد .. ومنافسة السينما .. للمسرح!

وأخيرا .. عزاء لممثلينا الغلبانين !

جائزة دوق ديفونشير

وزعت أخيرا جائزة دوق ديفونشير على مستحقها وهو تلميذ شاب كتب أحسن بحث عن موضوع « تأثير القوات البحرية على اتساع الامبراطورية »

وفاز شابان آخران بجائزتين صغيرتين لكتابتهما أحسن موضوعين.. بعد موضوع الفائز الاول .

ومما يجدر ذكره بهذه المناسبة الاشارة الي أن هذه الجائزة قد بدأت توزع منذ سنة ١٩٠٩ بواسطة « العصبة البريطانية الامبراطورية » إحياء لذكرى رئيسها « سبنسر كومتن » دوق ديفونشير.. وتقام المسابقة سنويا بين شبان المدارس الحديثى السن

سر خطير .. بين انجلترا والروسيا

أذيع أخيرا سر خطير في الأوساط العلمية فى انجلترا يدور حول عالم كبير هو الدكتور كابيتزا فانه لم يتمكن من العودة الى جامعته التي يعمل بها وهى جامعة « كمبردج » لانه

أرغم على البقاء في وطنه الاصلي.. الروسيا !

وقد نشرت أغلب الصحف الانجليزية الكثير عن حياة هذا العالم .. تلك الحياة الرومانتيكية العجيبة .

جاء «كابيتزا» الى انجلترا في عام ١٩٢١ لا يملك شيئا ولكنه بواسطة أحد لوردات الانجليز تمكن من الالتحاق بجامعة كمبردج.. وهناك حصل على لقب في الفلسفة.. وتوصل كابيتزا في أبحاثه الى اختراعات كثيرة مهمة أولها . . الهليوم السائل . . وهو غاز كبير الأهمية في الصناعات .. ومن الصعب تحويله الى سائل .. ولكن كابيتزا تغلب على هذه الصعوبة .

وكانت انجلترا تظن ان كابيتزا لا يصرح باختراعاته سوى لها وحدها ولكنها اكتشفت أخيرا ان الأسرار كانت ترسل أولا بأول الى الروسيا موطن المخترع الاصلي !

حراسة كنوز الملك

استقال المستر «توماس مايلز» في الاسبوع الماضي من منصبه .

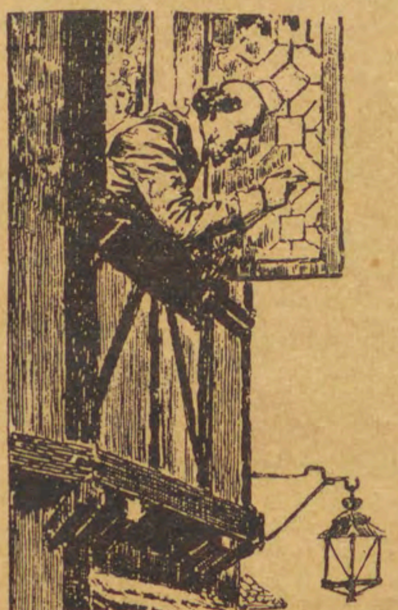
لقد يسألني القارىء ..وما المنصب الذى كان يشغله المستر توماس المذكور . . وهنا أكتفي بأن أذكر للقارىء انه كان ـ منذ أربعين سنة حتى الآن ـ معينا لحراسة ثروات ملك انجلترا ..

وقد يتساءل القارىء مرة أخرى ـ إذن ماذا يعمل البوليس البريطاني هناك ..وهنا أيضا أجيبه بان المستر توماس هذا لا يحرس ثروات الملك من اللصوص.. ولكنه يحرسها من الحريق . . . إذ انه ثبتت بالتجربة ان أصغر حريق يشب في القصر يودي في طريقه بثروات هائلة لا تقدر .

وقد تحدث المستر توماس أخيرا الى أحد الصحفيين عن خطورة المنصب الذى كان يشغله فذكر التغيير الذي أدخله الملك في القصر رضوخا لحكم التطور من إبدال جرس الخطر في القصر من جرس يستعمل باليد . . كان موجودا في عهد الملكة فكتوريا الي جرس كهربائي سريع الانذار ..

ثم تحدث عن أسوأ الذكريات التى يحملها المنصب .. وكانت هذه الذكرى الهائلة هى نشوب حريق في أحد الايام في منزل واقع أمام القصر الملكي وتطاير الشرر منه الى بعض غرف القصر ثم وقوفه في احدى شرفات القصر يرتعد لخوفه من امتداد النيران الي غرفة «الكنز» قبل وصول رجال المطافيء ويذكر المستر توماس انه لم (يبلع ريقه) الا بعد ان سمع صوت سيارة المطافيء قادمة من بعيد !

ويخرج المستر توماس عن حيز منصبه قليلا فيذكر أنه كان ضمن من حملوا نعش



شيكسبير يطل من شرفة إحدى عشيقاته

الملك ادوارد والملكة الكسندرا من الكنيسة التى صلى عليهما فيها الى العربة التى أقلت كلا منهما بدوره الى القبر الملكي . . وهى ذكرى تكاد تكون أسوأ من الاولى !

أخبار أدبية صغيرة

ألقى المسيو «بول كاوديل» الشاعر ووزير فرنسا المفوض في بروكسل خطابا جامعا عن «فيرلين» في الأكاديمية البلجيكية قبل استقالته من منصبه هذا وتركه بروكسل

. . .

منع المؤلف الفرنسى المعروف باربوس من القاء خطاب يشرح فيه لجمهور جنيف آراءه في السلم .. ولكنه صرح له أخيرا بدخول سويسرا والبقاء فيها إثنى عشر ساعة لزيارة عصبة الأمم !

. . .

في الصحف الانجليزية الواردة في البريد الاخير اعلانات كثيرة عن عرض النسخة الانجليزية لفلم «البؤساء» وقد كتب في هذه الاعلانات اسما المدير الفني وممثل الدور الاول بحروف كبيرة . . ولم يشر المعلنون بالمرة الى فكتور هوجو . . وهو مؤلف الرواية كما تعرف !

وقد وقع المعلنون عن فلم «النافورة» في نفس الغلطة إذ امتنعوا عن ذكر شارلس مرجان.. مؤلف الرواية وهو مؤلف مشهور كما قد تعرف !

. . .

نالت الآنسة «اليزابث جنكنز» جائزة «فمينا» لتأليفها قصتها المعروفة «هاريث»

***

توفي في يناير الماضي المستر ج فتشر تاركا ثروة قدرها ٦٣٩٩ جنيها

. . .

يذكر القراء رواية «آل بارت» التي عرضت في سينما رويال منذ بضعة أسابيع.. وربما يهم القراء ان نذكر لهم ان هذه الرواية هى صورة منتزعة من صميم الحياة .. وان الخطابات التى كتبتها «اليزابث باريت براوننج» قبيل وفاتها قد بيعت أخيرا في نيويورك بمبلغ ٨٠٠٠ جنيه

فهيم جبره

الملكة فكتوريا

ظهر هذا الكتاب في الاسبوع الماضي بمناسبة اليوبيل الفضى لحكم الملك جورج حفيد الملكة فكتوريا العظيمة للكاتب الانجليزى ف . بنسون

في صبيحة أحد أيام صيف عام ١٨٣٧ منذ ثمانية وتسعين عاما مضت . استيقظت فتاة ذات شعر أسود تظهر على وجهها علامات الجد تسمى فكتوريا على دقات سريعة على باب غرفة نومها .

لقد كانت تلك الدقات هي دعوة تلك الفتاة لتتربع على عرش انجلترة .

وكتبت تلك الفتاة الصغيرة الجسم فى مذكرتها اليومية فى ذلك التاريخ تقول .

« أيقظتنى أمى في الساعة السادسة وقالت لى أن لورد كوننجهام ورئيس أساقفة كنتربوري يريدان مقابلتى . فقمت من سريرى وذهبت الي غرفة جلوسي الخاصة وأنا فى ملابس النوم وقابلتهما على حدة فقالا لى أن عمى الملك قد توفى وأصبحت ملكة »

ماذا كان شعور تلك الفتاة ؟

كانت فى بادىء الامر فى حالة نفسية جدية ثم تملكتها رغبة قوية فى أن تفعل كل ماهو واجب ولائق وفي النهاية كانت تشعر بحرية لاحد لها . أنها أصبحت ملكة يمكنها أن تفعل ماتشاء . فى حرية من قيود أمها القاسية !! حرية فى أن تأكل وحدها وترقص متي شاءت ومع من تريد ...

كانت تلك السنين الأولى من أيام حكمها كلها سعادة وهناء . كانت تجد لذة غريبة فى القيام باعباء الحكم وعظمته وأبهته كانت تمنح الألقاب وتقيم الحفلات وتقرأ تقارير الدولة وتصدر المراسيم والقوانين .

كان قائدها ورائدها صديقها ورئيس وزرائها وكاتم أسرارها لورد ملبورن . كان دائما بالقرب منها يعلمها أصول الحكم .



الملكة فكتوريا

كيف تفكر وكيف تختار الأمور وكيف تنفذ فى النهاية .

ولما خذلت حكومته في مجلس النواب واضطرت للاستقالة حزنت كثيرا من اجله ثم طلبت الى سير روبرت بيل أن يتولى الحكم فقبل على شرط أن تغير بعض نساء بلاطها بنسوة ممن ينتمين الى حزبه . لكن الملكة رفضت طلبه هذا وكتبت فى مذكرتها تقول « ياللعجب هذا الرجل يعتمد على النسوة داخل قصري . انه ضعيف دون شك . »

كان تولى بيل الحكم أمر مستحيل فعاد ملبورن لتولي الوزارة مرة ثانية . . .

لقد كانت جريئة فى كل أعمالها .

لكنها تغيرت عند ماتزوجت البرنس ألبرت عام ١٨٤٠ .

فقدت الملكة شخصيتها فى ذلك الحب القوي الذي تملك عليها كل حواسها .

كانت تعبد ذلك الرجل الذى اختارته زوجا لها . وكتبت عنه تقول « انه جميل الشكل . اني أحبه حبا لا يمكنني أن أصفه أو أذكر حدوده ومنتهاه . انى أكاد أجن لفرط سعادتي »

كانت تعتمد عليه فى كل شيء وتعمل

بمشورته فى كل أمور الدولة وبذلك حل محل ملبورن صديق الملك المقرب .

وترى المؤلف يصور لنا حياتها الزوجية كأنها حلم لذيذ فوصف رحلاتها فى الشمال. وأول رحلة لها بالسكة الحديدية من لندن الى قصر وندسور كما يحدثنا عن حياة اطفالها الكثيرين . وحب الشعب للملكته العظيمة الذى يظهر جليا فى وصية أحد الانجليز الذى أوصى للملكة بنصف مليون من الجنيهات لتتمتع به هي وزوجها البرت المحبوب .

واشتعلت نار حرب الكريميا .فقامت فى الصباح المبكر عند الفجر وودعت جنودها بنفسها كما قادت الاسطول بنفسها فى سبتهيد وكانت تنسج الفنلات الصوف لجنودها كما أنها أوجدت مدالية « صليب فكتوريا»

وكانت دائمة الاهتمام بجنودها . لم يشغلها شىء آخر فى ذلك الوقت غير تلك الحرب . لكن السعادة عادت اليها ثانية بانتهاء تلك الحرب . وفي كثير من ليالي الصيف كانت ترقص حتى طلوع الفجر . كانت تحب الرقص الى حد بعيد حتي انها كانت مغرمة برقص الفلاحين . . .

لكن هذه السعادة التى لم تدم اختفت فجأة يوم ان مات زوجها الأمير آلبرت إذ مرض بالتيفود ومات فى ١٤ ديسمبر سنة ١٨٦١ .

وأصبحت الملكة وحيدة .:. حزينة القلب بعيدة عن كل سلوى . وشاطرت بريطانيا العظمى ملكتها المحبوبة آلامها وأحزانها . كانت فكتوريا كثيرة الشقاء من أجل وحدتها ... وكانت دائمة الشكوى من أجل صحتها ومتاعب الدولة .

وكانت تهرع الى العزلة أما في قصرها فى وندسور أو بلمورال مما كان يسبب تعطيل مهام الدولة . لكنها لم تكن تهتم ذلك أبدا . علي النقيض من تلك الفتاة السعيدة الدائمة النشاط التي كانت لا تكل فى سبيل أمتها ...

وفى النهاية اجتمعت وراء دزرائيلى الذى خفف عنها جميع متاعب الحكم ولم يشغلها بشىء . كان يحاول أن يجعل كل خطاباته لها جذابة حتى التقارير الرسمية كان يتعمد أن يحشر فيها بعض التسلية ليدخل الفرح الى قلبها الحزين .

واشترى أسهم قناة السويس بمبلغ ٤،٠٠٠،٠٠٠ من الجنيهات (من ل روتشيلد) وقدمها لها كهدية شخصية سرت كثيرا لذلك وكانت تمطره بالهدايا وجعلته لورد بيكونز فيلد .

ولم تظهر صلابة رأيها الا فى معاملتها لجلادستون .

كان جلادستون متكبرا كثير الغطرسة حاول مرة أن ينصحها بألا تكثر من تغيبها عن لندن . غضبت لذلك كثيرا ولم تغفر له زلة هذه المرة ولما قتل القائد جوردن عدت جلادستون وحده المسؤول عن ذلك القتل . ولم تكن تترك فرصة تمر دون أن تذكر ذلك

ولكرهها الشديد له لم تقل له كلمة شكر واحدة عندما قدم لها استقالته من الحكم بعد خمسين سنة ضحى فيها بعينيه . . .

وقد حاولت مسز جلادستون وهي تبكي أن تؤكد للملكة اخلاص زوجها .

وفى آخر أيام حكمها ظهرت قوتها وعظمتها كحاكمة . كانت على اتصال دائم بالسياسة الخارجية . وقد عنفت حفيدها قيصر المانيا بشدة كانت ترسل اليه كتبها كأنه ولد صغير تبدى اليه النصح فى عنف وتأنيب . كان القيصر يرتعد لذكر اسمها. كذلك كانت الحال مع بسمارك كم ارتعد طويلا عند ماوقف أمامها فى قصر بكنجهام رغم ما كان يذكره عنها قبل أن يقابلها من عبارات السخرية

ولما بلغت الواحدة والثمانين كانت تقوم باعباء الحكم رغم ضعف عينيها

وفى عام ١٩٠١ ماتت فكتوريا العظيمة التى يعتبر عصرها من أزهى العصور التى عرفتها بريطانيا .

محمد أنيس منصور

أنوار المدينة

الحمد لله

كنا قد ذكرنا فى الاسبوع الماضى أن الممثل الكبير يوسف وهبى ما زال مريضا بأنفه وانه ربما قد يهمل السفر الي فلسطين ولكنه فى اليوم الخامس من مايو شعر بتحسين كبير فى صحته فترك الفراش وقرر السفر فى يوم ١١ الجارى الى سوريا أولا حيث يعمل هناك فى يوم ١٣ مايو وأما العمل فى فلسطين فعقد الاتفاق المبرم بينه وبين المسيو فيتا سيون ينص على ان ابتداء العمل هو أول يوم من شهر يونيو القادم وعلى هذا فسيطوف الاستاذ وهبى بسوريا حتى أول يونيو... ونحن يسرنا جدا شفاء يوسف ونرجو من الله أن يمتعه بالصحة والعافية حتي يعود الينا لابتداء موسم الشتاء ..

تلغراف

كانت أمينه محمد قد ذهبت الي الاسكندرية بناء على خطاب وصلها من المسيو توجو مزراحى لاتمام فيلم (الريس حميدو) الذى انتهى أخيرا . . .

وفيما هى سائحة في التفكير واذا بتلغراف يصلها من الآنسة امينه رزق تطلب اليها الحضور الى مصر بسرعة البرق ..

وظنت أمينه أن فى الامر خطرا كبيرا فحضرت في يوم ٧ الجارى وذهبت مسرعة الي منزل الآنسة امينه رزق لتسألها الخبر .

فما كان من امينه رزق الا ان اخبرتها انها ارسلت هذا التلغراف بناء على أمر الاستاذ يوسف وهبى لانه مرتبط معها بعقد للسفر الى سوريا مع فرقته

ولما كان الوقت ضيقا وهو يعلم انها لا تركز على حالة واحدة أراد أن يعلم هل هى تنوى السفر أم لا ..



الراقصة البلجيكية توسيا

التى تؤدي بعض رقصات غنائية بكباريه بهوة الاهرام

سبب آخر

ويقال أن أمينه محمد كانت فى الاسكندرية تنتظر وصول السيدة بديعه مصابني لمقابلتها على المينا ولكنها لما علمت ان السيده بديعه مصابني ستصل عن طريق بور سعيد فى اليوم الثامن من الشهر فرحت بالتلغراف لتمكنها من رؤية الحبايب عن طريق محطة العاصمة ...

وعلى ما يظهر ان أمينه محمد تملكها بعض الحياء فلم تجدها عند وصول السيدة بديعه مصابنى على رصيف المحطة كالأخروات ولكن هذا لا يمنعها من زيارة حدائق القبة قبل رحيلها مع فرقة الاستاذ وهبي اذا لم يخنها قلبها على ترك مصر ...

ياريت انا

وبمناسبة الاتفاق الذي يدور بين الموسيقار محمد عبد الوهاب والمسيو فيتاسيون كطلب رضوان حلاق افندى أقول أنني سمعت أن رضوان حلاق عرض على محمد عبد الوهاب السفر الى فلسطين واقامة عدد من الحفلات مع ترك الحرية فى اختيار المبلغ الذي يستحقه ...

وتنفيذا لهذا الاقتراح قدم المسيو فيتاسيون شيكا موقعا بامضاء رضوان حلاق ومكان المبلغ ترك ليضع محمد عبد الوهاب المبلغ الذى يرى أنه يكفيه ... وقد يتم الاتفاق النهائى على سفره الى فلسطين فى هذا الأسبوع ويؤجل سفره من أجل (دموع الحب)

ايه السبب ؟

ومن المعروف ان الآنسة حكمت كامل لا يمكنها ان تترك العمل مع السيدة بديعه مصابنى وتشهد بذلك (صحبة الورد) التى قدمها محمود كامل شقيق الآنسة عند قدوم السيدة بديعه مصابني فى الأسبوع الماضى



الراقصة عـدالات
بصالة الاختين رتيبه وانصاف رشدي

ولذلك يسأل البعض عن سبب بقائها هناك في الاسكندرية الي الآن ...

والحقيقة التي اعرفها انا ووصلتني أخيرا أن الآنسة تهتم ببناء ضريح لوالدتها التى توفت من عامين لان حكمت كانت تحب والدتها كثيرا كما كانت تعطف عليهـا كل العطف وكان آخر طلب للوالدة الراحلة من ابنتها الاهتمام ببناء ضريح لها وقد كانت الآنسة حكمت كامل عند حسن ظن والدتها بهـا . . .

واجب

لما علمت الآنسة حـكمت فهمى باليوم الذي ستحضر فيه السيدة بديعه مصابنى الي القاهرة قررت الذهاب الي بورسعيد لمقابلتها على الميناء

ولما كان حضور السيدة بديعه مصابني هو اليوم الثـامن من الشهر الذى نحن فيه قررت الذهاب الى بورسعيد في يوم ٧ الجارى للمبيت هناك وقد ذهبت حكمت كامل تتعلق فى ذراعها الشال الآنسة فتحيه رشدى الي الميناء لمقابلة السيده بديعه ...

وظهرت المركـب وأخذت المناديل مظاهرتها المعروفة حتى رست المركب وكان عناق عظيم لأفراد الفرقة جميعا وبنوع خاص للسيدتين بديعه و نادره وقد صحبتها الآنسة حكمت فهمى الى محطة العاصمة ...

أهلا وسهلا ؟

وصلت في الاسبوع الماضي السيدة والدة الآنسة بيا من القطر الشقيق للتمتع بمناظر الاهرام ورؤية مصر التي طالما تمنت الوالدة رؤيتها من زمن بعيد والآنسة بيـا مسرورة كل السرور لقدوم والدتها وهى تستبشر بقدومها ويقال أن والدتها ستبقي معها حتي شهر أكتوبر ثم ترحل معها ...

لأن الآنسة بيا متفقة مع المسيو فيتاسيون للسفر الي فلسطين في الشهر المذكور وفى هذه المدة تكون الوالدة قد تمتعت بجو مصر ومناظرها الخلابة ....

سفر

وبمناسبة افتتـاح صالة بيـا فى الأسبوع المـاضى سافرت الراقصة ميمى صيداوي الي الاسكندرية ومعهـا بعض الراقصات اللاتى ارتبطن معها للعمل بصالة الآنسة بيا ويقال أن الجمهور الاسكندري كان ينتظر يوم الافتتاح بفارغ الصبر ....

ليس هناك صلح

تقول السيدة مارى منصور أن عبـده سلامه افندى صديقها لم يذهب اليها للصلح وانما كانت لعبة فهمتها أخيرا ...

واللعبة التى فهمتها السيدة مارى منصور أنه كان يرغب من وراء الصلح أن تتنازل السيدة مارى منصور عن القضية المرفوعة ضده ولـكنه لما وجد عين السيدة ماري منصور مفتحة انصرف كما جاء اليها متحسرا علي مبلغ التأمين الذى دفع من أجل صالة السيدة بديعه مصـابني التي كان ايجارهـا الشهري ٧٥ جنيه مصري

كازينو كامب شيزار

كان أمين افندى صدقي ينوى استئجار كازينو كامب شيزار ولـكنه فوجيء فى اللحظة الأخيرة بخبر استئجاره للسيدة مارى منصور وتقول السيدة مارى منصور انهـا قررت العمل فى آخر الشهر الحالى ..

وهي الآن فى مصر ومحلها المختار قهوة ركس للاتفاق والبحث عن الراقصات وتساعدها فى ذلك السكرتيرة الفنية السيدة امتثال فوزى

ونحن نتمنى للسيدة مارى منصور ولصالتها كل نجاح

مقابلة

مدام روز — ليلى الشقراء — فتحيه شريف — شفيقه جبران — مدام كلير — مختار حسين — عبد الشافى القشاشي — المصور مطيع — المصور خيرى — ابراهيم حموده — عطايا — ميشيل — حنفى — محمود كامل — الياس صيداوى — الموسيقى حمص — أميل غصن — فريد الاطرش — أميل عصاعيصو — طه ابو العطا

هذه هى الشخصيات التي كانت تنتظر السيدة بديعه مصابنى على محطة العاصمة وهناك عدد كبير تغيب الذاكرة عن ذكر اسمائهم ! وقد تاخر القطار عن ميعاده ١٥ دقيقة وعند ما وصل تكاثر الجميع امام النافذة التي تطل منها السيدة بديعه مصابني وأخذوا يلقون اليها باقات الورد التى كادت تخفى وجهها عن المنتظرين وكان من



صورة أخري لتحية كاريوكا

العسير جدا أن تحادث السيدة بديعه أو تحييها باليد لكثرة الزحام حولها ...
وكانت السيدة نادره مختفية في الصالون مشغولة عن المقابلة بالبحث عن الحقائب المبعثرة في الصالون

وكان في الدرجة الثانية المسيو انطوان عيسى مدير صالة السيدة بديعه مصابني وحبيب الحاج المدير المساعد وجبران نعوم المدير الفني واحمد شريف القانونجي المعروف وفهمي امان الممثل الاول للفرقة اما فريد غصن فقد تخلف عن باقي أعضاء الفرقة وعرج على باريس وعندما نزل المسيو انطوان حمله الاصدقاء على اكتافهم فرحين بوصوله سالما ...

وبالرغم من أن المسيو أميل عصاعيصو بيد واحدة لحرق أصاب اليد اليمني فانه تمكن من معانقة الانسه نادره وتقبيلها قبلة حلاوة وصولها سالمة وبالاختصار فقد كانت محطة العاصمة وعلى رصيف قطار بورسعيد زحام هائل

حديث بالتليفون

ولشدة الزحام علي رصيف المحطة عند مقابلة السيدة بديعة مصابني لم اتمكن من مقابلتها وسؤالها عن موعد العمل ولذلك حادثتها في صباح اليوم الثاني بالتليفون وسألتها عن موعد ابتداء العمل بـكازينو الكوبري الأعمى فاجابتني انها ستعمل كل جهدها لان يكون ابتداء العمل بالكازينو في آخر شهر مايو وستبدأ البروفات في ١٢ من الشهر نفسه وهي تقول ان هناك مفاجات واستعدادات هائلة ستذكرها في حينها للجمهور

عبده الحمولي ومصطفى رضا

كنت أول من اقترح اقامة تمثال وبناء ضريح لعبده الحمولي محيي الغناء الشرقي وعمل حفلة تكريمية احياء لذكراه بدار الأوبرا الملكية وبناء على طلبي صرحت وزارة المعارف لى باقامتها فيها مع تقديم برنامج تفصيلي للحفلة المذكورة وفعلاقمت بتأليف لجنة محترمة ودعوت أعضاءها للاجتماع بمكتبي يوم ٢٨ مارس الماضي بخطابات خاصة كما هو معلن بالمقطم فلم يرق ذلك الاجتماع مصطفى بك رضا وطلب الي تغيير مكان الاجتماع وجعله بالمعهد الملكي فأبيت ذلك لسابق تحديدى مكان الاجتماع وحتى لا يتسرب الي اذهان حضرات المدعوين عدم جدية هذا الاجتماع واجتمعت اللجنة بمكتبي وقررت أن يكون الاجتماع المقبل كطلب مصطفى بك رضا بالمعهد الملكي يوم ٤ ابريل سنة ١٩٣٥ الساعة الحادية عشرة صباحا وقد كلفني مصطفى بك المذكور بأن اضم الى اللجنة بعض أعضاء المعهد كأعضاء فيها



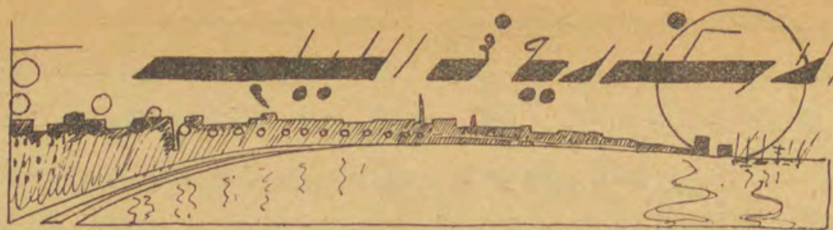
موسى حلمى وسارة وبيا اثناء البروفة

واملانى أسماء الاساتذة صفر على ومحمد بك فتحي والدكتور الحفنى فضممتهم الى اللجنة وأعلنت عنهم على صفحات المقطم وحينما اجتمعت اللجنة بالمعهد يوم ٤ ابريل سنة ١٩٣٥ لم يجتمع سوى نصف الاعضاء الذين أغلبهم من أعضاء المعهد وطلب الاستاذ منصور عوض تعيين مصطفي بك رضا رئيسا بدون اقتراح قانونى بتحرير ورقة بالتصويت وبدون أخذ رأى بقية حضرات الاعضاء واسندت الى أعمال السكرتارية بصفتي عضو وصاحب الاقتراح وقد أخذت للجالسين حول الطاولة صورة فوتوغرافية نشرت بجريدة الاهرام أخذ الشطر الذى فيه حضرة مصطفى بك وأتباعه وأهمل الشطر الباقي وظهر في الشطر الاول محمد القصبجى دون أن يكون عضوا وكان قصدهم عدم ظهور صورتى تعمدا بدليل عدم ذكر اسمى تحت صورتى كما هو ثابت بالاهرام . ويا للدهشة عند اطلاعي يوم ٧ ابريل علي ما نشر بالمقطم من أن السكرتارية أسندت الى عضو آخر فاحتججت لقلب المعهد للحقائق واهمال ذكر اسمي بالصورة ومقاطعتي في اجتماع يوم ٤ ابريل عند ماأردت أن أدلي بما يتضمنه اقتراحى من اقامة الحفلة والتمثال وبناء الضريح فقاطعني الدكتور الحفنى بقوله ان الحفلة مقصورة على القاء خطب وموسيقي فقط وطلب المعهد الى أن أسحب طلب اقامة الحفلة من الوزارة بحجة أن الحفلة ستقام بالمعهد ...

واجتمعت اللجنة يوم ٨ ابريل سنة ٩٣٥ بجلسة فوق العادة بالمعهد وقررت تصحيح الخطأ على صفحات الجرائد باسناد السكرتارية الى فقبلتها على هذا الشرط أى تصحيح الخطأ الذى نشر بالجرائد ولم يقوموا به ثم أعادت الاجتماع بالمعهد يوم ١٦ منه وكلفت مجلس الادارة ضمنا أن يقوم باسداء الشكر لي لأني أول مقترح لهذه الذكرى وأن يعهد الي القاء كلمة فيها اثباتا لاشتراكي الفعلي ووقع الحاضرون على هذا المحضر وهم مصطفي بك رضا وقسطندى رزق ومصطفي فهمي البدوى والسيد أمين المهدي والدكتور الحفني والاستاذين ابراهيم شفيق وصفر علي

ولما كانت غاية رجال المعهد علي ما ظهر لى من سحب التصريح بالحفلة من الوزارة بحجة اقامتها بالمعهد التمهيدى هو الغاء تلك الحفلة التكريمية لاستيائهم من صدور فكرة اقامتها منى

وقد حرر لى مجلس ادارة المعهد خطابا بتاريخ ٢٢ ابريل سنة ٩٣٥ يتبين من مضمونه



الميل الفعلي الى عدم اقامتها الآن ليس من طريق القاء خطب بل من طريق اقامة تمثال دائم لايمكن تحقيق هذا الغرض الآن وهو موكول تحقيقه للفرص المناسبة ويخطرني أيضا بأني لست صاحب الفكرة الاول في هذه الذكرى وان هذه الفكرة وليدة في المعهد منذ القدم

ولماذا ياترى لم ينفذ المعهد فكرته هذه منذ ٣٤ سنة اى من تاريخ وفاة عبده الحمولى لغاية الآن ؟؟

ولما اتصلت به تليفونيا صباح يوم ٢٥ ابريل الجارى سألته ما الخبر وما سر هذه المناورات فادعي الانكار واقسم بأنه لا يعلم عن هذا الخطاب شيئا

قسطندي رزق
صاحب الاقتراح

الجامعة -- جاءتنا هذه الكلمة من صاحب الامضاء ونترك حرية التعليق عليها الى حضرات رجال المعهد الذين جاء ذكرهم فى الكلمة

تكريم الدكتور محمد حسين هيكل بك

بمناسبة صدور كتاب (حياة محمد) تألفت لجنة لتكريم الدكتور محمد حسين هيكل بك برئاسة حضرة صاحب العزة الاستاذ احمد لطفي السيد بك مدير الجامعة

وسيقام لهذا الغرض حفلة شاي بفندق الكونتننتال مساء يوم الاربعاء ١٥ مايو الجارى وستذاع بالراديو الخطب التى تلقى فى هذه الحفلة

وسيصدر عدد خاص من جريدة السياسة به آراء وابحاث لرجال الفكر بمصر والشرق فيما الفه الدكتور هيكل بك وفى آثاره الادبية ومؤلفاته المختلفة

وترجو اللجنة أن تكون جميع المراسلات باسم الاستاذ جلال الدين حسن بشارع الناصرية رقم ٦٠ بمصر

فسيخ الوداع

تقطن الاسكندرية الراقصة حكمت كامل منذ حضورها مع فرقة بديعة مصابني التى عملت فى الاسكندرية تحت رياسة المونولجست فتحية محمود وقد بقيت بها حتى كتابة هذه السطور ولكنها فى كل مرة تذيع خبر عزمها على السفر الى القاهرة



حكمت كامل ومارى جورج وساره في حديقة النزهة بعد أكل الفسيخ

وقد أكدت يوم الخميس الماضى انها لابد من مغادرة الاسكندرية يوم الجمعة وقالت لكل من قابلها انها ان كانت تأسف لهذا السفر فذلك لأنها ستغادر الاسكندرية قبل أن ترى سيلاج الراكب المشهور لعدم تمكنها من حضور السباق ... !

وأرادت زميلتيها ساره ومارى جورج أن تقيما لها حفلة وداع فاستحضرتا لها أقة «فسيخ رشيدى» وذهبن جميعا الى حديقة النزهة وكانت حفلة وداع فخمة تخلل أكل الفسيخ فيها رنين كوباب النبيذ الأحمر

وجاء يوم الجمعة المذكور ولم تسافر حكمت وجاء السبت والأحد وحضرت حفلات السباق ولعبت على سيلاج وبقيت فى الاسكندرية الى الآن، ولكنها كل يوم تؤكد قرب سفرها الى القاهرة .. ؟

افتتاح سميرة

وأخيراً بعد التأجيلات الكثيره افتتحت الراقصة سميره محمد صالتها مساء السبت ٤ مايو الجاري فاذا بالجمل يتمخض فيلد (صرصارا) اذا انها افتتحت بمجموعة ضعيفة جداً لا تصلح للعمل في صالة كما أنها افتتحت برواية قديمة من الروايات التى مرمطتها فرق الريحاني والجزايرلى وعزالدين اسمها (بنت الحاوى) ولكن سميرة اطلقت عليها اسم «قدها وقدود» !

ومن المنتظر عدم نجاح هذه الصالة لعدة عوامل أهمها ضعف الفرقة وعدم صلاحية الصالة للعمل

بنصف فرنك

وبمناسبة الكتابة عن سميره وصالتها نذكر انها كانت قد اعلنت عن الليلة الاولي للافتتاح فقالت انها خاصة برجال الصحافة والأعيان والوجهاء، وقد طبعت تذاكر الدعوة فعلا وارسلت واحدة منها الى كاتب هذه السطور بصفته الصحفية لا لأنه من الأعيان أو الوجهاء . . . !

وكان من الطبيعى ان البس احسن ما عندى لحضور هذه الحفلة التى ستجمعني بجميع اعيان ووجهاء الاسكندرية. ولكن

ولكن للأسف كانت الصالة لاتجمع غير البوابين والصعايده والخدم فكانوا المثل الاعلى للطبقة الراقية، وبحثنا عن السبب فى ذلك فوجدنا ان مدير الصالة قد جعل الدخول فى هذه الليلة بنصف فرنك فقط لا غير حتى

يضمن نظافة الزبائن ويبرهن ان الحفلة كانت حقيقة للوجهاء والاعيان !

صالة ليلة !

والصالة التي نتحدث عنها الآن هى صالة ليلة واحدة لا الف ليلة ، وصالة ليلة على وزن «فتاة ليلة» و «غرام ليلة»! وهى بار صغير من البارات المتواضعة التي تقع فى ازقة شارع البورصة القديمة بالاسكندرية وقد ذهب الى هذا البار في احدى ليالي الأسبوع الماضي المطرب محمد عبد المطلب والمونولجست موسي حلمى لتناول بعض كؤوس النبيذ القبرصي الرخيص وقدظهر مفعول النبيذ اولا فى رأس المونولجست السوري فاخذ يرددمونولوجاته المحبوبة بين زبائن البار ثم غني محمد عبد المطلب واخذ الزبائن يصفقون ويهللون وكان عبد المطلب يغنى دوراً او طقطوقة ثم يغني موسى مونولوج وهكذا كماهوالنظام في الصالات تماما حتى فى الانتهاء فقد انتهت السهرة فى تمام الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وهو الميعاد المقرر لانتهاء العمل فى صالات الغناء والرقص . . . !!

بمبوش !

تقدم شاب يدعى «كوكو» الى الراقصة الرشيقة زوزو لبيب وتعرف اليها ثم أراد أن يجعل ذكري لهذه المعرفة فلم يجد غير أن يقدم اليها « كلباً صغيراً » كهدية على سبيل التذكار فأخذت زوزو من الشاب الكلب شاكرة ولكنه اشترط عليها أن تسميه « بمبوش » أسوة باسم بطل قصة بمبوش التي نشرتها (الجامعة) فى عددمضي ولكن زوزو لم يرقها هذا الاسم وكاد يقع الخلاف بينهما من أول يوم لولا أن توسطت الراقصة زينب السودانية فى الامر واصلحت ذات البين واتفقا على أن يكون اسم الكلب « سونيا » وهو اسم الدلع لأخينا الشاب في البيت !

ماري منصور

كنا ذكرنا فى عدد مضى من (الجامعة) أن السيدة ماري منصور تنوى افتتاح صالة فى الاسكندرية هذا الصيف وقلنا أنها اختارت كازينو حمام كامب شيزار ليكون صالتها هذا الموسم وقد حضرت ماري الي الاسكندرية يوم السبت الماضى برفقة الراقصة امتثال فوزي ووقعت العقد فعلا مع أصحاب الكازينو الذى نوهنا عنه وسيكون ابتداء عملها أول يونيو القادم ،ويقال أن الراقصة امتثال فوزي ربما اشتركت معها فى ادارة هذه الصالة

وقد تقابلنا مع السيدة ماري منصور فى كازينو سميره ليلة الافتتاح فقالت لنا أنها تنوى الافتتاح بمجوعة قوية من الراقصات والمونولجست .



الآنسة جميلة الجزايرلي

صالة . . زواج !

وكما قلنا أن ماري منصور تنوى افتتاح صالة فى الاسكندرية فقد سبق أن قلنا فى نفس العدد أن السيدة سعاد محاسن قد اعتزمت افتتاح صالة لها هذا الصيف وقد أخذت تتفاوض مع أصحاب كازينو (هوتيل كامب شيزار) وما كاد يتم الاتفاق حتى علمنا أن السيدة سعاد قد تزوجت بأحد الوجهاء وفضلت الحياة الزوجية على ادارة الصالات وتوقيع الغرامات على الارتست .

وكاتب هذه السطور لم يتحقق الي الآن من هذا الزواج ، وقد لاحظنا أن أصحاب كازينو هوتيل كامب شيزار قد اوقفوا عمل الترميمات والتصليحات التي كانو يدخلونها على الـ كازينو

فرقة بيا

حضرت الى الاسكندرية والدة الراقصة بيا من سوريا يوم الاثنين الماضي على الباخرة سفنكس ، وكانت بيا تنوى السفر الي القاهرة فى اليوم المذكور لدفع مرتبات الارتست ولكن حضور والدتها جعلها تؤجل هذا السفر وقد أوفدت من قبلها الموسيقار عزت الجاهلي فدفع هذه المرتبات واستحضر معه الشقيقتين ناديه ونبنا وسلمي زكى وميمى صيداوي وغيرهن، ولكن الراقصة حكمت فهمي لم تحضر الي الآن، ويقال أنها لا تريد العمل مع بيا ما دامت قد عادت السيدة بديعة مصابني رغم توقيعها على عقد الاتفاق مع بيا ، ولكن هناك اشاعة أخري تقول أن حكمت مازالت على اتفاقها مع بيا وأنها تأخرت عن الحضور مع باقي الارتيست لمرض كريمة شقيقتها فى مستشفي الحميات بالقاهرة وربما لا يصدر هذا العدد الا وتكون قد حضرت الى الاسكندرية وبدأت فى عمل البروفات مع الفرقة استعدادا للافتتاح الذى سيكون يوم الاربعاء بعد صدور هذا العدد

أخبار سريعة

— تشاجرت الراقصة خيرية صدقي مع الراقصة سميرة محمد بسبب النفخة الكاذبة التي تنتفخها الثانية منذ افتتاح الصالة .

— فسخ الاتفاق الذى كان بين الأستاذ فوزى الجزايرلي وأصحاب كازينو الانفوشي وربما لا تعمل فرقة الجزايرلي هذا الصيف .

— حضرت الي الاسكندرية الراقصة نظيرة أنور ثم عادت الى القاهرة بعد أن قضت ثلاثة أيام وثلاث ليال فى كافيه ديانا .

— انضم الى صالة سميرة الممثل محمود عقل .

«سوسو»

حقيقة أغرب من الخيال

قصة حياة النجمة السنمية

جنجر روجرز

تسببت جنجر .. قبل أن تولد فى التفرقة بين والديها إذ اختلف الاثنان على الخطة التى يتبعانها فى تربيتهما .. فما كان من الأم إلا أن تركت زوجها ذاهبة الى «مسورى» . . وهى لا تملك سوي القليل من النقود

وفى الطريق الى مسورى وجدت منزلا للايجار فاستأجرته

وفى نفس الليلة .. لم تكد مسز روجرز (ليتي) ترقد فى فراشها حتي سمعت رعدا قاصفا وأحست بالامطار تدخل اليها من شقوق الكوخ . . وفجأة سمعت ليتى طرقا شديدا على الباب فقامت لتفتحه وكم كانت دهشتها عند ماوجدت أمامها قطة سوداء كبيرة . .

ثم التحقت باحدى الجرائد كمخبرة فى المدينه . .

وفرحت ليتى بذلك لأنها ضمنت الحصول على قوتها .

وبعد مرور بضعة أسابيع على انضمامها للجريدة أصدر رئيس التحرير أمره اليها بالذهاب إلى مدينة كنساس لحضور اجتماع هناك والكتابة عنه !

وهناك فى هذه المدينة وبينما كانت ليتى واقفة تنتظر الترام إذ بها ترى أمامها وجها لوجه . . والدها !

ولم يكد هذا يراها حتي سألها عن السبب الذى من أجله حضرت الي كنساس . وطبعا لم يكن أمام ليتى سوي مصارحة والدها بالحقيقة .

ولما عرف منها انها قد قاربت الوضع عرض عليها أن يأتى لها بامها لكى تساعدها فى الولادة . وقبلت ليتى هذا العرض بعد تردد . . .

وبعد ولادة الطفلة مباشرة تمكن والد ليتى من التوفيق بين ابنته وبين زوجها ...

ومن أجل جنجر الصغيرة اضطر الزوجان للعودة الي المعيشة معا ودام ذلك نحو ثلاث سنوات لم يطق الزوجان بعدها



جنجر روجرز

الحياة تحت سقف واحد فانفصلا . الى الابد

وفى تكساس تمكنت ليتي من الاتفاق مع صاحب اللوكاندة التي تسكنها على أن تقوم له بمسك دفاتر اللوكاندة في نظير سكنها !

وقبل أن تمرح ليتي كثيرا فى السعادة التى بدأت تحس بها إذا بجنجر الصغيرة تختطف من أمام اللوكاندة . ويصل الخبر لاسماع ليتى بان والدها هو الذى اختطفها !

وذهبت ليتي لاحضار ابنتها

ولم تكد تقف أمام بيت زوجها حتي سمعت صوت صراخ جنجر من داخل المنزل فاسرعت تطرق الباب وخرجت لها على اثر ذلك زنجية عملاقة لم تكد تري المسدس الذى كانت تحمله ليتي مرفوعا فى وجهها حتي تركت الباب وفرت هاربة !

ودخلت ليتي الي حجرة نوم زوجها.. وهناك انحنت بلطف على جنجر وأخذتها من يدها وخرجت بها الى الشارع

ولكنها لم تكد تقترب من السيارة التى أتت فيها حتي رأت زوجها ينقض عليها فجأة ويجذب الصغيرة من يدها .

وفى سرعة خاطر غريبة رفعت ليتى المسدس وصوبته الى زوجها مهددة إياه بالقتل إن هو لم يرجع لها ابنتها. وأمام فوهة المسدس اللامعة اضطر الزوج لترك الابنة لأمها !

وعقب هذه الحادثة مباشرة اضطرت ليتى ان تختفى عن الأنظار هى وابنتها حتى لايخطفها ابوها ثانية . .

ومرة اخرى عادت ليتى الي العمل فى إحدى الجرائد كناقدة مسرحية وعن طريق هذه المهنة تمكنت جنجر الصغيرة التي كانت فى نحو الثالثة عشرة من عمرها عندئذ من أن ترى « الشارلستون » ترقص للمرة الأولي .

واجتذبت الرقصة الحديثة الفتاة الصغيرة اليها .. وساعدها الحظ بوجود مدرب عجوز للرقص فى نفس المدينة قبلت أمها أن تذهب بها اليه لكي تأخذ عنه دروسا فى الرقص

وبعد بضعة أشهر زار المدينة النجم الكوميدى المشهور « بيرت هويلر » وكان اسمه في ذلك العهد «هنرى سانتري» وعمل برت مع جنجر لبضعة أسابيع .

وأخيراً خطر لبيرت أن يقوم بمشروع طريف .. ذلك المشروع هو الذى خلق من جنجر نجمة سينمية مشهورة

ابتني بيرت فى المدينة الصغيرة مسرحا يسع نحو ثلاثمائة راقص ثم أعلن فى المدينة عن مباراة في أطول مدة ممكنة للرقص باستمرار

وفازت جنجر وكان ذلك سببا فى بزوغ نجمها على الشاشة البيضاء

الى المصيفات

كيف تتأهبين للبلاج . و . تنعيم الساقين

الآن وقد حل فصل الصيف ، وأصبحت على وشك الذهاب الى مصيفك فيجب أن تبدئي من الآن بتعويد جسمك علي تحمل الهواء والشمس حتي اذا ذهبت الى البلاج لا يتأثر جلدك بالشمس فيسبب لك آلاما ومضايقات قد تنغص عليك أياما كثيرة فى بدء المصيف مما يصيب جلدك من الالتهاب وغيره .

ابدئي أولا بتعريض نفسك للشمس والهواء الطلق كلما أمكنك ذلك . وابدأى بتعريض جسمك للشمس من ٣ — ٥ دقائق يوميا ويستحسن أن تعرضى كل يوم جزءا من جسمك . فمثلا ابدئى بارجلك حتي الركب وبعد ذلك الاذرع والاكتاف وهكذا . وتدرجى فى زيادة المساحة المعرضة ويمكنك بعد كل مرة أن تدهني الجزء الذى عرض بفازلين نقي أو بنيڤيا crimenuevea فان ذلك يساعد علي عدم التهاب الجلد . واذا زاد احمرار الجلد أو أحسست بألم فى الجزء المعرض أو شيء من الصداع أو الارق فيكون ذلك دلالة على أنك تعرضت أكثر من اللازم وفى هذه الحالات يستحسن أن تمتنعى عن تعريض جسمك حتي تزول تلك الاعراض وابدئي مرة أخرى بمدة أقل من التي سببت لك تلك الاعراض

وطبعا عند ذهابك الي المصيف تريدين التمتع بالعوم فى البحر فأبدئي من الآن بتليين عضلاتك وجعلها قابلة لتحمل مجهودات العوم . فالعوم من أصح التمرينات للجسد ولكن الافراط فيه والاجهاد الزائد مضر كالافراط فى كل شيء . ابدئى من الآن بتمرين مشي يوميا وزيدى المسافة التي تسيرينها كل يوم حتي تتمرن عضلات أرجلك التي هى أهم شيء فى العوم . ويمكنك عمل بضعة تمرينات بأيديك أما فارغة أو بقطع من الخشب (Clubs) فان تلك التمرينات تساعدك على تحمل مجهود العوم وتمنع تقلصات العضلات وقت العوم Cramps التى هى أخطر ما يصيب العائم ويعرضه للغرق . فاذا ماذهبت الي الشاطيء فلا تجهدي نفسك فى أول يوم نزولك الي الماء (يعني مثلا مش لازم تروحى الجزيرة فى جليمونوبولو من أول يوم) ! أمكثى فى الماء لمدة ١٠ دقائق فقط فى أول يوم وعند خروجك اسرعي بتنشيف جسمك وارتداء ملابسك وتعاطي شرابا دافئا . واذا أردت تعريض جسمك للشمس فعليك بتنشيفه جيدا ويحسن أن ترتدى كاسونا Costume De Bain جافا بدل الذى كنت تستحمين به ويحسن وقت نزولك الي الماء أن تضعي فى أذنيك قطعا من صوف الغنم منداة بالمزيت فالصوف يقي أكثر من القطن .

والآن ننتقل لموضوع آخر دقيق وهو ازالة الشعر الموجود فى الارجل فان كل سيدة تريد أن تظهر بمظهر جميل والشعر فى الرجلين لا يعطي منظرا جميلا ولكنني سأعالج هذا الموضوع حتي تستفيد منه (ذوات الشعر) فيظهرن بمظهر جميل (ولا من شاف ولا من سمع) بدون أن يحس أحد وأرجو أن أوفق فى ادخال السرور الى قلوبهن . توجد قفازات خاصة لازالة الشعر ويمكن الحصول عليها من المحلات الشيك . والقفاز يلبس فى اليد وتدلك به الرجل فى المكان العامر بالشعر بحركة دورية . ويجب أن تكون الارجل حافية تماما قبل البدء فى هذه العملية كما أن التدليك يجب ألا يكون شديدا حتي يؤلم الرجل أو يسبب التهابا فى الجلد .

ولكى يصير الجلد ناعما بعد ذلك تدلك الرجل بفرشة جلد كالتى تستعمل للاظافر وبكمية وافرة من الصابون الذى يحتوي على كمية كبيرة من المواد الدهنية وبعد ذلك تنشف الرجل وتدلك بشيء من زيت الزيتون الدفيء والعملية الاخيرة (عملية تنعيم الرجلين) يجب الا تعمل قبل مضي ٢٤ ساعة على عملية ازالة الشعر .

الآنسة أمينة رزق

تلقى عليكم دروسا فى الحب والزواج ؟!

وتقابلت والآنسة أمينةرزق فى بوفيه سينما وهى علي غير موعد وتجاذبنا أطراف الحديث عن الحب والزواج والطلاق والممثل والممثلة وسيجد القارىء فلسفة يطالعنا بهارأى الآنسة أمينةرزق فيلسوفة بوفيـه سينما وهي ويرى دونه مسرح رمسيس ... فى هذا الحديث ...

ولا عجب أن يحمل هذا الرأس الصغير الذى يفيض بمعانى التطرف والمغالاة . لاعجب أن يحمل هذا الرأى جانبا من الفلسفة المتزنة النافذة الي أعماق الحياة وان يطالعنا هذا الرأى أيضا بتلك الآراءالجليلة دروسا قيمة فى الحب والزواج ...

لقد كان سؤالى للآنسة أمينة رزق .

— اتفضلين حياة العزوبة أم تفضلين الحياة الزوجية ؟

وكيف تحتفظين بزوجك اذا كنت متزوجة ؟

وهنا فاضت علي الآنسة جادة مسرفة في الجد عنيفة مبالغة فى العنف .. متعمقة متغالية فى التعمق وراحت ترسل نظرها بعيـدا لتستشف كنه الحياة . فاذا هى فيلسوفة قد ملـكت زمام الحيـاة وألمت بأطرافها ... ولم يشغلها الخيال الخصب عن ان تدرك الحقيقة الملموسة الناصعة ...

وتتنهد بريمادونة رمسيس ثم تلقي الى برأيها قائلة ... عجيب ياصديقي أن تسألني المفاضلة بين الحياتين حياة العزوبة وحياة الزوجية .. . فليس بينهما توازن يوجب المفاضلة ... الا اذا كنت تستطيع المفاضلة بين الظلام والنور ... ثم راحت فى تفكير عميق وبعد لحظة تابعت حديثها قائلة ...

— لاشك انى أفضل حياة الزوجية ولا أرضى بهـا بديلا فهى سنة الطبيعة المعتدلة . . .

أما كيف احتفظ بزوجى فذلك ماسأحدثك عنه حديث الدراسة الطويلة الوافية . . .

يجب ألا تكون الزوجة إلا زوجة فقط ... متفرغة للحياة المنزلية منهمكة فى هذه الحياة . . . لأنى أعتقد أن الزوجة التي يكون لها عمل في الحياة غيرعمل الزوجة لاتستطيع أن تحتفظ بزوجهامدة طويلة.. وحتى اذا كان الزوجان يشتغلان فى عمل واحد كالتمثيل أو التعليم مثلا . . . وكانا موفقين حبيبين فلا أظن حياتهما الزوجية تبقى طويلا . . . ولا أرى أن الزوجة والحالة هذه تصلح لأن تطلق عليها لقب زوجة صالحة بكل مايحمل هـذا اللقب الجليل من معان ... فهى لاتلم بأمور منزلها إلمـاما كافيا . . . ولا تعرف من شئون أطفالها قدر ماتعرف المربيـة أو المرضعة ولا تحيط من نظام الطعام — حتي طبخة النابت — بقدر مايحيط من لامنزل له ولا مأوي . . . ذلك الذى يقضي حياته هائما بين الفنادق والمطاعم ...

فاذا عادت الي منزلها فهى المنهكة المتعبة لاتلبث أن تلقي بنفسها إلى أعماق الفراش تلتمس النوم الذي ليس بينه وبين الموت سوى — فركة كعب ! ! !

فاما أطفالها فهي لاتستطيع أن تتمتع بهم أو تنبث فيهم من روحها أو تسير بعقولهم حيث تريد أو حيث يجب أن تسير ..

وهنا سكتت الآنسة أمينة قليـلا ثم استرسلت تلقى درسها فى لهجة حارة ..

يجب أن ترافق الزوجة زوجها فى نزهاته فلا تتخذ لنفسها مرافقا سواه أن سيدة أو رجلا فتملأ عليه حياته مرحا وبشرا .. وتندمج فيه كما تندمج الممثلة فى دورها ـ فيشعر كل منهما بما يملأه الآخر فى نفسه من فراغ عظيم !

ويجب أن تتمتع الزوجة من زوجها الى أقصى حدود التمتع فلا تنظر اليه إلا بمنظار الجمال ولا تلقى بالا الى مايحزن أو يؤلم والا تدع الشك يتطرق الى ذهنها في زوجها أو فى مستقبل حبها لتملأ عينها جمالا وقلبها سرورا وعقلها تفاؤلا فتعيش سعيدة ماقدر لها أن تعيش .

وهنا نادت الآنسة على الجرسون وأعطته ثمن فنجان القهوة — قهوتها هى — اشارة الي انتهاء الحديث فاستأذنت مسلما

جريس مور تنصح يان

البوهيميـــــة غريزة كل فنان

لم تكن جريس مور ذات ذكر وقت أن كانت ترتل في كنيسة بلدتها . الا أنها أصابت من النجاح في حياتها كممثلة سينمية ماجعلها تعلو في شهرتها في مدة قصيرة والواقع أنه عندما يفاجأ الانسان بظهور شيء تطغي شهرته في وقت قصير تلذ له دراسته . ومن الشخصيات الجديرة بالدراسة جريس مور المرأة لا الممثلة أنها تقول — لا يستطيع الانسان أن يقسم الحياة دون أن يتركها وأني في الواقع لدى من التجارب والمشاهدات مايكفيني

ولعل لدى جريس الآن من المسئوليات ماجعلها تكبح من جماح رغباتها الا أن الحياة البوهيمية ولياليها الحمراء التي مضتها في فترة من الوقت، في جرينويتش ومونمارتر تعد من امتع أيام حياتها ومن بين مخاطراتها الفذة .

كانت في السابعة عشر من عمرها حين غمرتها الافكار الثائرة وتمردت على حياتها التي كانت تحياها وكانت غنيـة بنشاطها وحزمها ورغبتها الاكيدة في الخلاص مما هي فيه

— كنت أبسط مخلوقة في العالم. ساذجة سليمة الطوية لا أعرف الحياة كما يجب . لم أصدم في حياتي مرة وكنت متخوفة ولكني كنت أود الهرب من الخمول الذى كنت فيه . وجعلت وجهتي نيويورك التى أدهشني وأرجفني صخبها وضجيجها ، وماكان أشد حاجتي الى صديق وقتئذ …

وقابلها — أول صديق — أقنعها بالسفر معه الى جرينويتش وظلت تقيم هناك في فترة تكاد تقوم بأودها بكل صعوبة ولـكنهـا تعودت الا تلقى الى ذلك بالا

وعاشت تلك العيشة البوهيمية التي تصفها بقولها

« أنها العيشة التي تكتفيها الحالة عليها العقل — ليس لها رابط . أنهـا الشعور بكامل الحرية والخضوع لطبيعة الانسان — انها طرح كل المسئوليات جانبا . وثق أن كل فنان تغلب عليه البوهيمية وتجعل كل دقائق الحياة تمر على أى حال لا يقدر لهـا حساب ولا يضع لها نظام أو ترتيب خاص.

لقد وجدت الحياة في جرينويتش — ولو أنها كلها فجور وخلاعة الا أن الحب هناك يمجد وليس عاطفة ممتهنة. بل وجدته يعلو على كل شيء وفوق كل اعتبار !.

وأني أعترف بأني أدين بكثير من نجاحي الى أولئك الرجال الذين صادفتهم أبان حياتي البوهيمية والذين عملوا على أرشادي ونصحي فقد كانت أفكارهم دائما سامية يغمرهم الفن من كل نواحيهم فتشبعت بأفكارهم . وقد أكملني تماما زواجى من فالنتين باربرا الذي اوصلني الى القمة »

وأزمعت جريس الرحيل مع أنه لم يكن من الهين أن تترك الحياة التى تعودتهـا فى جرينويتش ولـكنها أقتنعت أن مستقبلها يحتم عليها مغادرتها

وفى باريس وميلان وروما غرقت ثانية في البوهيمية ولـكنها عملت من أجل مستقبلها أيضا اذحضر الى أوربا أوتوكاهن وكيل أوبرا متروبليتان وكان أن اختبرها أمام المدير العام للاوبرا المذكورة .

وفي الليلة التى تسلمت فيها العقد احتلت جريس ورفاقها مقهى من أكبر مقاهى ميلانو . وكانت ليلة حمراء — ظلت ترقص على الموائد وتغني أغنية (شيرى بيبي) التى سمعناها فى (ليلة حب) — على أن هـذا المقهى ضاق بها فأخذت رفاقها الى شوارع المدينة يرقصون ويغنون ويقرعون كل باب يمرون عليه حتى وصلوا الي أوبرا (لاسكالا) حيث شربوا نخب نجاح النجمة الامريكية.

ع . . . .

هذه هي هوليود

مى وست تعطي نصائح للعشاق

رأت مى وست فجأة أنه على الممثلة أن تقوم بأعمال أخرى كثيرة غير وقوفها أمام الكاميرا لتصبح نجمة محبوبة . وقد أصبحت النجمة الشقراء خير ملجأ يأوى اليه العشاق والمحبين باحثين عن المشورة الحقة لحل معضلات الحب ومشاكله التي تعترض طريقهم فى غرامياتهم .

ويمكننا أن نقول دون مغالاة أن ربع البريد الذى يصل مى وست يوميا من نسوة يسألنها رأيها الخاص فى مشاكلهن الغرامية تصلها هذه الخطابات علي كل طرازاتها المختلفة من الفتاة الصغيرة التى مازالت فى المدرسة التى اعتزمت الانتحار لأن الحبيب قد هجرها الى المرأة « الدايرة » التي لم يبق لها إلا فرصة واحدة فى الحياة ومعظم هذه الأسئلة هي من نوع (كيف يمكنني أن أحصل على الحبيب؟) و « كيف يمكنني أن أحتفظ بالحبيب » و « كيف أستطيع أن أشجعه على الزواج منى . » و « هل أخطأت في عملي هذا »

ومى وست تجيب على معظم هذه الأسئلة بقدر ما تسمح به لها ظروفها ولو أمكنها أن تضحي بعملها كممثلة وكاتبة لما وجدت لحظة واحدة للراحة ولمضت معظم وقتها فى إجابة كل هذه الأسئلة والرد علي هذه الخطابات المختلفة .

— كانت كاترين هبورن متأخرة عن موعد عملها فى استديو ركو — راديو فخرجت مسرعة من سيارتها الخاصة تقودها بنفسها وكانت كأنها تسابق الريح حتى انها تخطف علامات المرور ولم تشعر بذلك وهى داخل الاستديو عند ما أوقفت سيارتها أمام غرفتها الخاصة لما تقدم اليها اثنان من الكونستبلات وقدما اليها محضراً عن



(مى وست)

مخالفتها لأوامر المرور لكن الكونستابل ما كاد يقف أمامها حتي نسى المخالفة هو وزميله ورفع يده الي قبعته محييا وطلب اليها أن تمضي فى مذكرتة الخاصة فأجابته إلى طلبه وابتسمت ثم قالت له « أشكرك » فما كان منه الا أن مزق محضر المخالفة .

— استلمت جوان بلونديل كثيرا من الملابس الخاصة بالاطفال الصغار قبل أن تضع ابنها حتى انها لم تكن تعرف ماذا تفعله بتلك الملابس لكثرتها . وفى النهاية رأت أنه يستحسن أن تفرق بعض هذه الملابس بين الأمهات ممن على وشك أن يضعن لكنها ستتحقق بنفسها فتعطى هذه الملابس لمستحقيها حتى لا يأخذها غير الفقيرات .

والبريد يحمل الي جوان يوميا الكثير من الخطابات وراء هذه الملابس التي عزمت جوان على توزيعها .

— عادت الأحاديث القديمة بخصوص زواج مارى بيكفورد الممثلة المحبوبة وشارلز (بادي) روجرز الي الظهور ثانية ورغم كثرة الهمس حول هذا الموضوع إلا أننا لا نعتقد بصحته بتاتا .

وتقول مارى بريان التي ترى كثيرا فى صحبة تشارلز ان خطوبتها هى الاخرى لزواج ديك باول عارية عن الصحة ولكثرة ما يقال من الاشاعات عن الخطوبات المختلفة أصبحنا لا نعتقد في صحة خبر منها حتى يتم الزواج .

— تقوم آن رفور الاتيرية بتربية دواجنها فى حديقة منزلها الخاصة وهي مغرمة بها إلى حد بعيد وبينما كانت فى حديقة منزلها سمعت جلبة فى « عشة » الفراخ فجرت مسرعة فوجدت ثعلبا كبيرا يحاول قتلها وحاول احد خدمها القبض على ذلك الثعلب فأصيب بجروح خطرة في يده من أنياب الثعلب كانت آن في أشد حالات الغضب وأرادت لو قتلت ذلك الثعلب وفجأة وجدت أمامها قطعة غليظة من الخشب فحملتها بين يديها وانهالت فوق ذلك الحيوان ضربا حتى قتلته بعد أن كان قد قتل عشرة من أجود فراخها .

ماذا تحدثك باريس

يختار صانعو الأزياء في بداية كل موسم مجموعة من المودات الحديثة بحيث يحاول كل منهم أن يمتاز اختباره الشخصي بذلك التأثير الجارف المنقطع النظير . وأنه لمن المسلى حقا ياسيدتى أن تترقبي بشغف نتيجة تلك المحاولات . فهناك المدرسة القديمة التي كثيرا ما تقوم فى وجهها عقبات أهمها رأى بال وحاجة ماسة للحياة وكذا المدرسة الحديثة فمسرفة شديدة الاعتزاز لا تعرف حدا لكل ما يصل بها الى الجمال

وهناك نظرية شائقة تقول بأن أحسن مبتكري الازياء هم من لا يخافون الشذوذ ولقد كان دائما (شارع السلام RueDeLapaix) منبعا لتلك الازياء التى عمت العالم بأسره من عهد بعيد . ولعله من أكثر الآراء شيوعا أن أوسع الناس خيالاً وأكثرهم جرأة هم اليق الناس ابتكارا للازياء التى قد تثير . . . ثم لا تلبث أن تنال اعجاب كل لابسيها .

والآن وقد حل الربيع ترى ماعساك أن تختارى ياسيدتى لزيك . ليكن فستانك لليوم العادي المتكرر من الازرق الغامق Blue Marin والأبيض ؟ أو الأسود والابيض أو الرمادى أو البيج المقلم أو المنقط . أما فستان بعد الظهر فيستحسن أن يكون من الحرير أو الموسلين الملون . ولعل أحسن ما تختارين ياسيدتي لفستان السهرة التفتاه السادة أو الملونة والساتان . واذا وقع اختيارك على الشيفون الملون أو الاورجاندى فلتكن الالوان الزاهية أقربها لاختيارك



لا أدرى أى الموديلين أفضله لك

صحيفتك ياسيدتى

أما (جونلة) الصباح فيجب أن تكون رفيعة جدا ودقيقة بامتلاء أكثر منه فى الامام عنه فى الخلف ويمكنك أن تصلى لهذا الغرض من جملة طرق .

أما بطريقة (كسر) تخاط حتى الركبة تقريبا أو بطريقة القفلات المعكوسة التي تشابه (الـكسر) أو بطريقة جمع القماش عند الخصر بحيث ينحدر ويتلاصق بضعة بوصات الي أسفل. وكذا يمكن عمل كسرتين

عميقتين مقفلتين عند الخصر ينسابا بتهدل الي أسفل ولعل هذه هي أكثر أنواع الجونلات شيوعا وهناك مايسمونه

TheFull Skirt Forevening

وسيكون لهـا نجاح عظيم وتكون أطول غالبا من الخلف عنهامن الامام بفتحة صغيرة لتظهر الـكاحل الامامي فى اغراء برىء . مقفلة فيما عدا ذلك حول الجسم تماما تنحدر في امتلاء وتهدل وأهم مميزاتهـا التصاق دقيق تام عندالخصروحزام وأكمام منتفخة ولك الحرية ياسيدتي فى اختيـار الديكولتيه المستدير أو المدبدب وأحسن ما تختارينه من الاقمشة المناسبة لهذاالغرض هو التافتاه والموسلين والشيفون .

واليك ياسيدتى أهم مبتكرات السويتر المصنوعة باليد ذات الازرار الامامية . تترك العنق بكامل حريتها لا يحيطهـا شيء الا قماش أبيض من أى نوع تستحسنينه أى



هذا التايير من قطعتين فقط الجاكيت والجوب آخر مودات الصيف

شيء يبدو نظيفا وقابلا للغسيل يظهر في شكل ياقة ملتفة حول العنق متصلة بما يشبه بالاشارب لسد الفراغ الناشيء من فتحـة (الريفير) اليمنى المنفردة

ولربما رغبت أن تعلمي شيئا عما أثاره كريد Creed اعجـاب الباريسيات فيما يختص بصناعة(التيير) Tailleur e فلقد خفف من قسوته كلباس رجالي مع احتفاظه الـكامل (بالفرمة) فمن الصوف الرمادي ذو المربعات البيضاء العريضة يتم لك (انسابل) Ensemble تلاقي كل النجاح هذا الربيع مع مراعاة اختيار القبعة من نفس القماش ليتم بذلك انسجام(الكومبلية) Complet كما أن الجاكت ذات اللون الاصفر المائل للون القمح مع الازرار السوداء فانها تتناسب تماما مع (الجيب) Jupe المصنوعة من الصوف الاسود والايشارب المنقوشة برسوم خفيفة صفراء

أما اذا رغبت في لون جذاب حقا فعليك باختيار اللون الاخضر ذى المربعات العريضة الحمراء مع ايشارب من الشمواه الحقيقى

أما جينى Jenny فمن أنصار الجاكت الواسعة والجيب الضيق للجمبر Jumper أي اللون الزاهى . وفى اعتقادى أن أحسن الالوان انسجاما لهذا الغرض هو الازرق الغامق للتيير والاحمر الصاخب للبلوز مع أهمية وجود الجيوب

وهنـاك فستان آخر بلومواران Blue Marin من الـكريب الحريرى مع (فينكو) ناصع البياض مزخرف بحبس لؤلؤى اللون ذو أكمام كاملة محلى بكسرات على الذراع والصدر وتحت الحزام ليظهر جمال الصدر

أما فستان الخروج هذا فهو من أبدع ما يتصوره عقلي . من الـكريب الاسود المنقوش برسوم بيضاء صغيرة بارزة مع (فنينكو) أبيض بليسيه وقفازات سوداء



للآبريه ميديه — على البلاج أو الـكازينو .

يعجبني كثيرا جدا

بنهاية بليسيه بيضاء تعطى فكرة زاهية عن الصيف وكذا حزام أسود لامع وقبعـة سوداء من الخوص اللامع تكمل ما يجمعه هذا الرداء من معاني الاناقه

شكر طبيب

اصيبت والدتنا بمرض عضال الزمها الفراش مدة أربع سنوات ذاقت فى خلالها الامرين من الآن الى أن اتاح الله لنا النطاسي البارع الدكتور احمد رشتي الذى تمكن بمستحدثات علمه وفنه من تعجيل شفائها . لذلك لا يسعنى الا ان أتقدم اليه بوافر الشكر وأتضرع الى العزة الالهـية أن تديمه رسولا للرحمـة

وليم يوسف

قصة قصيرة

أرملة

عزيزتي ريرى

لقد مضى ذلك العهد الطويل على صداقتنا ومع ذلك لم يعترها ضعف أو وهن بل كنا نزداد اخلاصا على مر الايام ومضي السنين حتي أصبح الكل يندهشون لعلاقتنا التي كانت تبدو غريبة . . ألم نكن كأختين وأؤكدلك أن مابيننا لم يكن صداقة فقط بل أكثر من صداقة كانت حبا..وحبا عنيفا حتى تزوجت أنا من حمدي — رحمه الله — ومع ذلك ظلت علاقتنا كما هى. وكنت دائما ألاقى اللوم من زوجى بل وفى بعض الأحيان كانت تهب زوبعة قوية من الشجار بيني وبينه من أجلك . لقد كانت غيرته شديدة منك . تصورى كان يغير كلما لمس حبي لك وتهافتى على رؤياك فى كل وقت. كان يعلم أنني لم أكن لك أكثر من صداقة. أكن لك الحب القوى حتى لم يكن فى مقدورى الا أن أراك يوميا مرتين على الأقل . والواقع — وأعترف لك — انني أشعر الآن بأني كنت مجنونة . . لاأدري لم كنت أغضب زوجى من أجلك دائما..

ولكن هل كان فى استطاعتي أن أرد عن نفسي تلك القوة التي كانت تجذبني اليك كنت بالنسبة لى كل شيء وكنت مثلي الاعلى لم أر أطيب منك قلبا وأرق احساسا وأنبل شعورا . بل ولا أجمل منك وجها.. كم كنت أرتاح حين أنظر اليك والي أهدابك الطويلة وعينيك ونظراتهما التى تفيض بالحنان .. والتى تكشف عن قلبك النبيل ..

كنت مغرمة بك بل كنت أعشقك عشقا .

أما الآن . . أوه . . فأشعر بالسخط عليك وأصارحك انني أحس بهذا السخط يزداد يوما فيوما ولشد ما أخشي أن ينقلب كرها لك . .

عند ماجاء أخوك فهمى من أوروبا بعد تغيبه هناك الثماني سنوات التي توطدت فيها صداقتنا — لم أكن أتوقع أن ارى رجلا كاملا بل كنت متخيلة أنه شاب تأثر بالكثير من حياة فرنسا الناعمة وأنه أصبح يعتنى بتواليته وهندامه ويتكلم بتكلف ونعومة ثقيلة هذا مارسمه خيالى لشخص فهمى حينما أخبرتينى بقرب حضوره.. ولكن صدمتني شخصيته المسيطرة ورجولته الطاغية فوجدت نفسى أغرق شيئا فشيئا فى حبه . ولم أعد أتمالك نفسي وفقدت كل عزم وكل ارادة فى سبيل الهرب من شرك حبه . .

أحببته ..أحببت فهمى ياريرى وهاأنا أفني فى حبه

وتوالت اجتماعاتنا وكم كنت أنت نفسك ياريرى تتركينا وحيدين أنا وهو نتبادل الأحاديث وكنت أشعر بانني أتضاءل فى كل جلسة عن الأخرى

وظللت أتضاءل حتى لمس هو ضعفى ففاجأني ذات مرة قائلا

— هل تحبينني يانعمت؟فأجبت بسرعة

— انك متأكد من ذلك وانتهى الموقف ولم يعد يحدثني حتى جاءيوم وكنا منفردين بعد أن تركتنا انت نتناول الشاى في حديقتكم واذا بفهمي يقول بصوت منهدج .

— أنا باحبك يانعمت . . واتكلمت فى مسألة زواجنا مع ريري . . فتصوري قالت ايه قالت يأأنا ياهى . تجوز واحدة عازبة .

أوه ياريرى . انت طبعا لا انا . انت أخته ليس له غيرك أما انا — فارملة — ليس لى أن افرق بين شقيقين

لقد حطمتني ياريري فلك الله .

وذكرت لك اني أسخط عليك وأخاف أن اكرهك .. ولكن ثقي يا ريرى انى أحببتك فيما مضى لنفسك والآن احبك — وسأحبك له

نعمت

م . عنايت

صيحة أخرى

الي مشيخة الازهر وادارة الامن العام

« يتولي منصب الاستاذ الاكبر عالم شغل أرقي مناصب القضاء الشرعي ، ويتولي ادراة الامن العام رجل تقلب في مختلف مناصب القضاء الاهلي والنيابة العامة فاليهما اسوق الكلمة

وتلك كلمة نرسلها فى عزم ويقين ، عساها تصل الي آذان مشيخة الازهر فى عهدها الجديد الذى ترجو البلاد من ورائه كل خير ، ثم عساها تبلغ مسامع وزارة الداخلية فتوليها ماتستحق من عناية ودراسة .

لا شك أن الصالات اليوم قد طغت على خشبة المسرح فخطمتها ، وعلى رواد المسارح فانتزعتهم انتزاعا ، ولم يبق فى البلد سواها تتحكم فى الجمهور كيف تشاء ، وتعرض على أنظاره ما تشاء .. واذا كان لها أن تحتل هذه المكانة جدارة أو اغتصابا ، فان عليها أن ترعى الاخلاق والثقافة التى انشئت خشبة المسرح من أجلها ، ولكن نظرة واحدة الي ما تضمه جدران هذه الصالات وما يشع فى أجوائها من مخاز ، كفيلة بأن ترد الطرف خاسرا فياضا بمعانى الأسف والحسرة .. فهذه برامجها حافلة بالوان المجون والعربدة ، وهذه رواياتها مفرطة في الاسفاف بعيدة كل البعد عن الثقافة أو الاخلاق ...

وقديما نادى بعض الكتاب بتحريم ظهور الممثلة المسلمة على خشبة المسرح تهذب النفوس وتصقل المشاعر .. ولكننا اليوم لا ننادي بتحريم ظهور الراقصة المسلمة على المسرح عارية تتثني فى فجور أبعد ما يكون عن الفن ، وأقرب ما يكون الي الاباحية والدنس ، . ولكننا ننادى بمنع هذه الراقصة من مجالسة الجمهور فى حالة تؤذى وتثير الغضب والازدراء ..

ثم ماذا ترى مشيخة الأزهر في مجالسة الراقصة المصرية المسلمة ، للسائح الغريب عن البلاد ، وعن دين البلاد يتشاطران الشراب بين رنين الكؤوس وضجيج الضحكات الخليعة المستهترة ؟

وماذا ترى وزارة الداخلية في أن (الفتح) الذى منعته و نصبت حراسها يرقبون ذلك المنع . ماذا ترى الوزارة الحكيمة في أن هذا الفتح قائم فى الصالات على أقدام وسيقان عارية .. مسرف فى نشر رايته الحمراء على أجواء الصالات جميعا ..

ان هذه الفوضى أحوج ما تكون الي عيني مشيخة الأزهر ورقابة وزارة الداخلية.. فهذه الخشبه التي يقولون أنها مقدسة قد حملت من أنواع الدنس ما يقربها الى أماكن الفجور .. وهذه الأبنية الثقافية قد ضمت بين جدرانها الخزى والعار.. ولذلك استحقت مناهذه الكلمة القصيرة الهادئة .. التى نرجو أن يكون لها صدى مسموع ، ورنين يبلغ الآذان .. فاذا ضاعت هباء فتلك صرخة تتبعها صرخات .. وهذه صيحة تلاحقها صيحات .. وفى انتظار النتيجة الحاسمة أرجو أن أرفع الى مشيخة الأزهر والي وزارة الداخلية كل تحية .. وأن أضع فيها كل أمل ورجاء .

كل ما اقول اجى يوم انساك

للشاعر « أبو سمية »

كل ما اقول أجى يوم أنساك
ألـقي الروح والعقـل معـاك

* * *

مش قادر على طول هجرانك
ولا قادر قلبي يسلاك
دنا دايما مشغول علشانك
ياللي الروح والعقل معاك

* * *

تهجرني وانا قلبي يحبك
وتبيعني وانا روحي فداك
آه منك ياقساوة قلبك
ياللى الروح والعقل معاك

* * *

ليه بس بتهجر يا حبيبي
وانا قلبي بيتمني رضاك
مش بزياده طول تعذيبي
ياللى الروح والعقل معاك

* * *

ياللي دلالك أسباب نوحى
يكفى يا روحى كتر أساك
جود بوصالك واشفى جروحى
يا للي الروح والعقل معاك

* * *

بدى انساك لكن مش قادر
على بعدك ولا كتر جفاك
خليني كاتم همي وصابر
ياللى الروح والعقل معاك

سوق الكتب

العصر الحديدى فى الروسيا — حياة اسكندر الثانى قيصر الروسيا — المانيا الحديثة — لو كان شيشرون حيا ؟

العصر الحديدى

فى الروسيا

RUSSIA'S IRON AGE

المؤلف — ه . شامبرلين

كتاب حديث ظهر عن الروسيا أخيراً .. وهو ليس بأول كتاب يظهر للمستر شامبرلين عن الروسيا فانه كتب منذ نحو أربع أو خمس سنوات كتابا ضخما عن الروسيا أسماه « روسيا السوفيتية » .. ولكنه اضطر أخيراً لتأليف كتابه الذى نحن بصدده الآن عند مارأى أن الخطط التى وضعتها الروسيا لتسير عليها طبقا لبرنامج الخمس سنوات قد تغيرت كثيراً .. وعلى هذا الاساس أصبح كتابه القديم لاقيمة له .

وفى الكتاب الجديد يتحدث المستر شامبرلين عن الروسيا . . ويذكر أشياء كثيرة .. ولكنه لايجزم لك بصحتها .. وكل مايمكنه أن يعلق به على حديثه هو أن الاشاعات التى تروج خارج الروسيا عن فظائع الارهاب فيها . . لانصيب لها من الصحة على حد تعبير بلاغاتنا الرسمية .

وهو لايترك القاريء قبل أن يذكر له بضع نوادر عن عظماء الرجال الذين زاروا روسيا ومن بين هذه النوادر الظريفة اختار للقاريء النادرة التى ذكرها عن المؤلف الانجلزى المعروف برناردشو .

يذكر المؤلف أن شو زار الروسيا قبيل اتمامه الخامسة والسبعين .. وكان فى طريقه يشتري كميات عظيمة من الأغذية لاعتقاده أن الروسيا فى مجاعة هائلة .. طبقا لما وصله عنها من إشاعات . . ولكن كم كانت دهشته عند ما أشرف على أول بلدة روسية فى طريقه الي العاصمة ولم ير عليها دلائل



الزعيم هتلر

المجاعة . . وهنا لم يسع شو سوي أن يلقى بربطات الغذاء التي كان يحملها من نافذة القطار الذى يقله الى العاصمة !

حياة القيصر

اسكندر الثانى

The Life Of Alexander II

المؤلف — ستيفن جراهام

وهذا كتاب آخر حديث عن الروسيا .. القديمة . . الروسيا فى عهد القيصر المسكين اسكندر الثانى . . . الذي كان يلقب بالقيصر المحرر

اعتلي اسكندر الثانى العرش فى خلال نشوب حرب القرم وكان ذلك فى عام ١٨٥٥ بالغا من العمر سبعة وثلاثين عاما .

وقد كان على العكس من والده القيصر نيقولا الأول يكره الحرب ومن يعملون لها . . بل لم يكن ليرغب في معرفة أي شيء عن الجندية .. لما طبعت عليه نفسه من حب السلم . . والعمل لنشره .

وقديما كان يقال أن الرجل القوى يمكنه (بجرة قلم) أن يغير وجه التاريخ بالوصول إلي الاصلاح الذى ينشده . . . ولكن كذبت حالة القيصر المسكين هذا القول .

حرر القيصر نفوس ثلاثة وعشرين مليونا . نفوس شعبه كله . . ولكن مافائدة تحرير النفوس اذا كانت الاجساد لا تزال مستعبدة ؟!

نظر الشعب الى حالته فوجد أن ملاك الأراضي الأغنياء يستغلونه استغلالا فاحشا . وأن القيصر لم يمد يداً لمساعدتهم فصمم على الثورة . . . على الرغم من أنه كان يعرف جيدا . . . ماتتطلبه الثورة من شهداء وضحايا .

وأفلح الشعب فيما يريد وتحرر من ربقة ظلم ملاك الأراضى . . وتبع هذا التحرر كثير من الاصلاحات التى كان الشعب ينشدها . . فمن حكومة تمثل الشعب تمثيلا صحيحا الي الاكثار من المدارس الاولية

لتعليم أبناء . . الشعب . . الى غير ذلك من مختلف التغييرات في نواحي الحياة الاجتماعية .

وأخيراً . . وبعد كل هذه القلاقل . . بل قل بعد وجود تولستوى ودستويفسكي وتورجنيف . . تحقق الشعب من أن بقاء القيصرية أمر مستحيل !

ويسير المؤلف فى وصف حياة القيصر السياسية الى أكثر من هذا . . . ولكنه لا يكتفي بهذه الناحية الجافة من حياة القيصر . . بل ينتقل بالقارىء الي الحديث عن . . غراميات القيصر .

يذكر المؤلف غرام القيصر بالبرنسيس وهلمينا وزواجه بها . . ثم وقوعه فى شرك غرام البرنسيس كاترين عقب زوال جمال زوجته . . ثم تزوجه . . سرا من عشيقته الثانية . . كاترين . . على الرغم من أنه كان يعلم تمام العلم أنه لن يمكنه وضع التاج على رأسها لعدم انحدارها من أصل ملكى .

وأخيراً يصل المؤلف الى أروع موقف فى حياة القيصر . . وذلك عند سقوط قنبلة فجأة على حرس القيصر وقتلهم جميعا . . . وعدم رغبة القيصر فى الانتقال من مكانه إلا بعد نقل جثث القتلى . . وأصر القيصر على موقفه . . علي الرغم من نصح حاشيته له بالاسراع من ذلك المكان الخطر .

وفجأة ألقيت قنبلة أخري . . هشمت السيارة التى كان القيصر واقفا فيها . . وهشمت معها القيصر طبعا !

وهكذا راح القيصر المسكين شهيد حبه ووفائه . . لشعبه الثائر !

ألمانيا الحديثه

Hitlers Cermany

المؤلف — ستيفن لوران

يفاجأ القراء بين آن وآخر بقراءة بحث قصير عن ألمانيا الحديثة تحوى المدهشات والغرائب . . عن هتلر وألمانيا معا

واليوم أقدم للقراء كتابا جديدا عن هتلر كتبه شخص مكث أسيراً فى سجون ألمانيا بأمر الزعيم هتلر نحو ستة أشهر ونصف

ولا يخلو هذا الكتاب من غمزات لطيفة ولذعات جريئة عن هتلر . . وطريقته فى الحكم .

يتحدث المؤلف . . السجين عن السبب الذي سجن من أجله وقد يدهش القاريء عند ما أذكر له أنه لم يسجن إلا لأن هتلر كان يعتقد أنه يدير جريدة معادية له . .

وقد كان المؤلف السجين يدير جريدة حقا . . ولكنها لم تكن معادية لهتلر كما يعتقد . . .

وفي شهوة للانتقام من هتلر يصرح ذلك المؤلف في كتابه عن الغرائب والنوادر المضحكة والمبكية معا التي التقى بها فى السجن الذي كان يقيم به .

يذكر كيف أن النازى سلموا أحد المسجونين مسدسا وطلبوا منه أن يصوبه الى صدره بنفسه . . وأن يختم حياته بيده . . وكيف أن الرجل حبا على ركبتيه يطلب الى الله أن يخفف عنه بعض الآلام التي تنتظره ووقف الرجل أخيرا لكى يطلق المسدس ولكن خانته يداه . . . ووقع المسدس من يده .

وما كان من حرس النازي إزاء ذلك إلا أن ساروا بالرجل إلي قمة سلم عال ثم ألقوا به من فوق . . وأخذ الرجل يتدحرج على السلم . . حتى وصل الي أسفله . . مهشم الاضلاع محطم الرأس . . ولكن دون أن يموت . . !

وبقى الرجل فى سجنه عام كامل . . قتل بعدها ضمن من قتلوا فى حركة التطهر !

وقد كان المؤلف نفسه قاب قوسين أو أدنى من هذا العقاب نفسه . . ولكنه نجا منه بمساعدة أحد السجانين .

وأخيرا يذكر المؤلف كيف ألقي القبض على زوجته . . لا لشيء سوى أنها . . زوجته . ! وكيف تمكنت هذه الزوجة من تهريب ابنهما الصغير الى أحد أقاربهما حتى ينجو الصغير من العقاب .

وأخيراً يصل المؤلف الى أظرف نقطة في كتابه . . إذ يذكر القاريء كيف أنه التقي بزوجته وابنهما الصغير « اندى » بعد سجن دام ستة أشهر ونصف . .

وهنا لا أجد مفراً من اقتباس كلمات المؤلف لما تحمله من روعة وفكاهة .

سألني أندى « من أنت ؟ »

— أنا أبوك !

— أى شخص يمكنه أن يقول ذلك !

— ولكني أبوك حقيقة . . ألا تحييني

— نعم

قالها الطفل ورفع يده الى أعلي . . بتحية النازى ثم صاح بصوته الطفل « ليحيا هتلر ! »

هذه كانت تحية «أندى» الصغير لي . . أنا الذى مكثت سجينا بأمر هتلر نحو سبعة أشهر . . والاغرب من ذلك اني اضطررت أنا الآخر فى كثير من الاحايين لأن أرفع يدى وأصيح « ليحيا هتلر » عند ماوجدت الكل يفعلون ذلك !

وأخيرا وبعد انتهائى من نقل كلام

المؤلف الذى ختم به كتابه أرجو أن يتمكن القاريء من خلال هذا التلخيص البسيط أن يكون لنفسه فكرة عن . . المانيا الحديثة !

لو كان شيشرون

حيا الآن ؟

Cicero By J . C . Richards

صدر أخيرا كتاب بالانجليزية عن الخطيب الرومانى العظيم شيشرون . . وقد تحدث فيه المؤلف عن شيشرون موضحا ميزاته الخطابية النادرة ذاكرا انه لو فرض ان شيشرون قد لبث حيا الآن . . وقدر له ان يخطب فى مجلس اللوردات البريطانى لوقف شعر رءوس الاعضاء فزعا ورعبا !

وفى هذا الكتاب بعض أمثلة ظريفة على مواقف شيشرون الدفاعية . .

وأحب هنا أن أذكر للقاريء أن شيشرون كان فى حياته أشبه شىء بمحامينا الآن .

حدث فى عهد شيشرون ان اتهم أحد الشبان زوج والدته بانه حاول تسميمه . . وحوكم زوج الأم وحكم عليه بالنفى من روما . . ولكن بعد ثماني سنوات ثبتت للمحلفين براءة الرجل . كما ثبت لهم أيضا ان الشاب هو الذى حاول تسميم زوج أمه . . ورفعت الدعوى على الشاب وتبرع شيشرون فيها بالدفاع عنه . . وفي أثناء دراسته للقضية لاحظ ان أم الشاب المتهم تعمل ما فى وسعها لجمع الأدلة لاثبات أدانته . . وانها تسافر الى كل بلدة تعتقد انها تجد فيها بغيتها مهما نأت تلك البلدة . . بل انها استخدمت نقودها فى شراء ذمم بعض الشهود !

عرف شيشرون كل هذا فكان كل دفاعه منصبا على رأس الأم الجبارة . . وسأحاول هنا بقدر الامكان ان أنقل للقاريء بعض جمل من دفاع شيشرون الذى كان سببا فى براءة الابن .

« لقد كانت هذه المرأة تزور روما فى أثناء نظر القضية فى فترات متقاربة فماذا تظنونه السبب فى كل هذه الزيارات ؟ ! أنا واثق ياسادتى انها لم تكن تقصد سوى الوصول الى شنق ابنها . . فلذة كبدها ؟ وانى لأتخيل الآن نظرات الرعب التي كانت تقابل بها هذه المرأة العاتية من الرجال والنساء الذين تطلب منهم ان يساعدوها في إدانة ابنها كما انى أعتقد ان كل شبر وطأته قدما تلك المرأة لهو فى حاجة الى التطهير بل ان الارض نفسها وهى أمنا المشتركة قد عانت كثيرا من أقدام هذه المرأة الملعونة ! »

والأمثلة على سرعة خاطر شيشرون فى هذا الكتاب كثيرة وسأكتفى هنا بنقل مثل واحد يدل الي أى حد بلغت سرعة خاطر شيشرون حتي فى أحرج المواقف .

وذلك انه حدث بينما كان شيشرون يدافع عن أحد موكليه إذ بأحد المتفرجين يصيح فيه فجأة « وانت . . من يكون أبوك ؟ ! »

وأخذ هذا المتفرج يكرر هذا السؤال صائحا مهرجا فما كان من شيشرون الا ان قال « وهو يبتسم لقد جعلتني أمك لا أقوي على الجواب على هذا السؤال أمامك » وأظن ان القاريء قد يسهل عليه فهم هذه اللذعة الجريئة عند ما أذكر له ان أم ذلك المتفرج الثقيل كانت معروفة بسوء السير فى روما !

العزوبة أو الزواج

الف الف مره افضل العزوبة

رأى الممثل عبد السلام النابلسى

ذهبت فى زيارة الى استديو (كاتساروس) وقابلت الزميل القديم عبد السلام النابلسى فاخذني من يدي ودار بى بين أرجاء الاستديو يريني النواحي المجهولة فى هذا الاستديو الصغير وكانت السيدة منيرة المهدية جالسة على أريكة لينة من الطراز العربي وهي تستعد لالتقاط بعض المناظر الخاصة بالفلم والى جوارها بشاره يواكيم فى شخصية جحا..

وفى لحظة استراحة اخذني عبد السلام من يدي نحو مكتبه ثم قدم الى سيجارة فاخرة قائلا . هيا يا صديقى ندخن فان عقلي يكاد يطير من رأسى ؟

وجلست الى جانبه بجوار المكتب وأنا أتخيل عبد السلام

والأدوار التى مثلها على الستار الفضي فقد مثل فى رواية غادة الصحراء (اسيا) والكوكايين (للحكومة) وخز الضمير (اسيا) الضحايا . (بهيجه حافظ) وأخيرا فى الغندوره مثل القائد عبود وهو الدور الذى خلا بعد سفر الاستاذ عباس فارس الي السودان ثم هو فوق ذلك يعمل فى الاستديو مساعدا المخرج المسيو ماريو فولبى ...

وفجأة قلت للزميل ما رأيك فى الزواج وهل يفضل العزوبة ؟ وهنا التفت الصديق عبد السلام قائلا فى لهجة هستيريه كأنه بينه وبين النساء ثأر قديم

ألف ألف مرة يا صديقي أفضل العزوبة عن الزواج؟

انني كلما اتصور شبح الزواج امامى ينتظرني أشعر كأنني احمل على منكبى ثقلا يفوق جبال الالب . لا تظن انى ابالغ بل هى الحقيقة أن الزواج اكبر حماقة يرتكبها المرء فى حياته !

كان لى صديق وكان يرجي منه مستقبل باهر . ولكنه فجأة ضعف امام سطوة امرأة فاجتذبته واستغلت هذا الضعف فيه فتزوجته؟ أتدرى ماذا حدث له بعد ذلك ؟ لقد ماتت



عبد السلام النابلسى

نفسه المرحة وخمدت جذوته وانطفأ لهيب روحه وانزوى حزينا يائسا منكوبا وغدا كأنه لم يكن !! لشد مارثيت له وحزنت من أجله؟! رثيت له رثاءا كاد يوصلنى الى درجة احتقاره واحتقار ضعفه الذى قاده الى ارتكاب تلك الحماقه الكبرى باقدامه على الزواج !

سألني صديقي أ . ف .. وهو من كبار المخرجين الاجانب الا تفكر فى الزواج يا صديقى نابلسي ؟

فاجبته ... لا

فقال . كم لك من العمر

قلت ٢٣ سنه (صحيح ؟)

فقال لى وكأنه يكلم نفسه .. هنيئا لك سوف تعيش وأنت فى سن الثالثة والعشرين دائما ما دمت مضربا عن الزواج ؟

وهنا نظر النابلسى الى وابتسم واصلح لي منديل الجيب ثم قال لي .. ثق يا صديقى انى لو كنت صحفيا مثلك لما ترددت لحظة واحدة عن القيام بحملة جريئة على الزواج ووجوب تحديد النسل ... ان الأرض أصبحت تحمل أثقالا من الناس يجب ان يقل عددهم ويفنى ثلثهم على الأقل !؟ يا ساتر !!

ولم يكد يأتي على آخر جملته حتي سمعنا المخرج يصيح من الداخل بصوته المذبوح أبد السلام !!! أبد السلام ... وكرر نداءه هذا ثلاثة أشخاص من بينهم السكرتيرة مدموازيل ايريس حسرن ...

فشد النابلسى على يدى وهو يقول الى الملتقي القريب يا صديقي.. وفى وثبة واحدة كان عبد السلام داخل المنظر تحت الاضواء والانوار الساطعة قريبا من المخرج مستعدا للعمل ...

فما رأيكم في رأى الاخ عبد السلام؟

أبرد فصل صادفهن ؟

اديل ليفى .. لولا سالم .. رجاء .

ننشر فى هذا العدد حلقة أخري من هذه السلسلة الغريبة التى لعل أهم ما يلاحظ على بردوها تشابه الاجوبة واتحادها فى بحث الممثلات والراقصات عن النقود . !

وفى ركن من أركان مقهى الـكوزموجراف الامريكانى .كنت جالسا أفـكر فيما يجب أن أكتب ومالا أكتب واذا بالآنسة اديل ليفى تأخذ مكانها بجوارى وتسألنى ماذا أكتب ؟

فأخبرتها اننى أكتب عن أبرد فصل صادفها ؟

فقالت لى — ومن أين تعرف الفصول الباردة التى صادفتني ؟ !

وبعد مدة ليست بالقصيرة قصت على بنفسها أبرد فصل صادفها فى حياتها ؟!

قالت كنت جائعة جـدا وذهبت الي رستوران شيك جدا لاتناول عشائى . . . وبعد لحظة جاءني الجرسون (بالليست) وانتقيت منها الاصناف التى أحبها وذهب الجرسون وجاءنى بطلباتي . فأكلت وشربت وحمدت الله على نعمته !! !

وجاءنى الجرسون يقـدم الى فاتورة الحساب ووضعت يدى فى (الساك) أبحث عن العشرة جنيهات ! !

وهنا حانت مني التفاته بالرغم منى فهمت محدثى منها اننى لا أصدق مسـألة العشرة جنيهات ؟

فقالت كأنك لا تريد أن تصدقني ... هـذه المسألة قـديمة أيام ان كانت النقود ليست لها القيمة التى تنتظرها الآن ؟ !

ثم تابعت حديثها قائلة وعبثا حاولت أن أجد الورقة فى الحقيبة وكدت اذوب فى عرق من الخجل الذى اعـترانى أمام الجرسون الذي وقف أمامى كاللوح لايريد أن يتحرك يمينا أو شمالا ؟!

واحترت فى أمرى ماذا أصنع وكيف أنقذ نفسى من هذا الجرسون البارد . وبينما أنا أخبط كف على كف واتجسس نفسى لعلي وضعتها فى مكان آخر واذا بيدى تعثر على شيء ناتيء عند ربطة الجورب واذا بهـا العشرة جنيهات

وهنا لاتسل على السرور الذى اعترانى



اديل ليفى

فدفعت حسابي وخرجت ورأسى مرفوعة الى سقف الرستوران .

وكانت الآنسة لولا سالم الراقصة تعمل بصالة أمين افندى صـدقي فقابلتها هناك وعرجت على هذا السؤال البارد أثناء محادثتي لها فقصت على أنها كانت فى منزلها وأرادت الذهاب الي البروفه بسرعة حتى تصل فى الميعاد خوفا من توقيع الغرامة . . . ولهذا ركبت فى أول عربة قابلتها وهناك بالقرب من الصالة أرادت أن تستعد لاعطاء (العربجى) حقه فوضعت يدها فى الحقيبة تبحث عن نقود فلم تجـد غير علبـة البودرة واحمر (الشفايف)

وهنا قررت الذهاب الى المنزل بنفس العربة بعد كتابة اسمها على دفتر الحضور لتحضر النقود وما كادت توقع على دفتر الحضور حتى ركبت العربة الى منزلها وأحضرت النقود وأعطت (العربجي) حقه مزدوجا درسا لها حتى لا تنسى نقودها فى المنزل مرة ثانية ؟.

أما رجاء الراقصة فانها كانت تعمـل باحدي الصالات والمعروف أن الراقصة أو الممثله لها أصدقاء تعرفهم وتتعرف بهم بالرغم منها لجلوسها واياهم عملا بقانون (الفتح)

وبينما الآنسة رجاء تستعد للاستفتاح بكام (كوب) على حساب بعض المتيمين بجلوس الراقصات الى جانبهم لمحت شبح أحد أصدقائها من بعيد فذهبت اليه مسرعة وأخفت عينيه بيديها الصغيرتين ..

وفهم صاحبنا أن إحدى الراقصات تغازله لخفة دمه ؟

فأخذ يذكر أسماء راقصات الصالات واحدة واحدة لعل إحدى هذه الاسماء تصيب المرمي وتكون هى التى تخفى عينيه بيديها . .

وفى النهاية غاب حمار صاحبنا فى معرفة اسم الراقصة التى تخفي عينيه بيديها وطلب اليها أن ترفع يديها

وما كاد الصديق يلفت وجهه نحوها حتى تبينت غلطتها وعرفت ان الذي كانت تخفى عينيه بيديها ليس صديقها وانما يشبهه له وتقول رجاء انها كادت تقع من فرط الخجل الذى اعتراها حين نظر اليها الرجل نظرة استغراب واندهاش لعدم معرفته بها من قبل !!

نقد رواية

الزهرة القرمزية

(The Scarlet Pimpernel)

لسلى هوارد . . . . برسي بلاكني | ميرل اوبيرون . . . . ليدي بلاكني
ريموند ماسى | نيجل برس
اخراج . . . هارولد يونج | عرض . . . . سينما رويال

شركة الفنانين المتحـدة الانجليزية

كلمة الى اخوان رايسى

نلفت نظر المسيو رايبسي مدير سينما رويال الى عدم اختيار الأفلام التى لا تشرف الشرقيين بأى حال كالفيلم الكرتوني الصغير الذي عرض قبـل رواية (الزهرة القرمزية) واسمه (المجنون يدمدم) وفي احدى مناظره نرى صورة الزعيم الهندى العظيم (غاندى) يخلع عباءته البيضاء التى يلتحف بها واذا هو يرتدي تحتها فستانا أنيقا يتسق على هيكله ثم يرقص رقصـات خليعة وقحة تدل على ذوق مخرج الفيلم (فان برون) وليعلم مسيو رايبسى ان دارته التي تدر عليه تلك الاموال الطـائلة . فى مصر . وفى بلد شرقى وفى يد المصريين نجاحه وتعضيده وفي يدهم أفلاسه وخرابه . ولا ادري ماذا أعجب الادارة فى هذا الفيلم السخيف حتى تختاره للعرض!! فهو رغم قصره كان مملا سمجا تمجه الأعين وتنبو عنه النفوس . ولعل فى هذه الـكلمة الـكفاية !!..

مقدمة عن الرواية

(الزهرة القرمزية) تمثل ناحية خطيرة من نواحى الثورة الفرنسية سنة ١٩٣٥ وقت أن كان الجو حافلا بهمسات خافته ودمدمة تضطرب على شـفاه الشعب الغاضب الذى يطلب الانتقام من الاشراف والنبلاء الذين طالما احتقروهم وطالما ظلموهم مما دعا الزعيم الشعبي الجرىء روبسبير يقـوم على رأس المضطهدين خطيبا تارة وكاتبا تارة اخري يحثهم على الثورة فى وجه أولئك الأشراف المستبدين الذين اذلوهم وأخذوهم بقانون صارم لا يحيزونه فأضحت بلادهم علي ممر الايام أطلالا رهينة الظلم والاستعباد ترصد من فجوات رسومها البالية لفجر حريتها من تحت دموع ثقال ...

واثرت كتابات روبسبير وغيره من فطاحل كتاب الثورة الفرنسية امثال مارا خطيب الرعاع ودانتون فشبت نيران الثورة بين جميع طبقات الشعب الفقيره فاذا كل شيء شمله البلى واحتوته النكباء واذا هـذه السيول المندفعة من الفلاحين والغوغاء تنفض عنها غبار الذل والاسـتعباد ويجن جنونها تطالب بالانتقام من اولئك الظالمين وتمضي تثير الجو بضجيجها وصياحها كرياح هوج عاتيه وتنصب الجلوتين (المقصلة) فى أكبر ميـادين فرنسا لـكى تبتر رؤوس أعدائها الألداء من نبلاء الفرنسيين وأنصار الملكية واتخذت شعارها كلمات ثلاث تضحى من أجلها بكل شيء (حرية : اخاء . مساواة) وباسم هذا الشعار ارتكبت من الآثام والفظائع ما تقشعر لهولهـا الابدان حتي بلغ عدد الذين فصلت رؤوسهم عن أجسادهم فى حكم هذا الارهاب القاتل حوالى أكثر من عشرين الف نسمة من الأشراف وانصار الملـكية ومنهم الملك لويس السادس عشر الذى اتهم بخيانة فرنسا لحوكم وقتل فى ٢١ يناير سنة ١٧٩٣

وقد حاول معظم الاشراف الفرار من هذه الثورة الجائرة فكانوا يتنكرون فمنهم من كان يلبس ثيـاب النساء ومن النساء من كن يلبسن ثيـاب الرجال وبعـض الاشخاص يرتدون مـلابس الشحاذين القذرة وكلهم يأمل الهروب من احـد أبواب باريس غـير أنه سرعان ما يكشف جنود الجمهورية تنكرهم ويكون مآلهم المقصلة بين جموع الثائرين الذين يرون تطاير الرؤوس صائحين هاتفين كأنما قد روى قلوبهم رؤية هذه الدماء النبيلة الحمراء

موضوع القصة

عرف من بين جنود الجمهورية السرجنت بيبو الذى يحرس البوابة الغربية لبـاريس فهو قدير على معرفة النبلاء المبتكرين مها تفننوا في التنكر وابدعوا فيه فتراه ينظر الى صيده نظرة القط للفأر اذ يلقي فى روعه انه خـدع فيخرجه من البوابة بينما يطلق عليه بعض أعوانه حتى اذا ابتعد قليلا هاجموه ونزعوا عنه أردية التنكر وأسلموه للسرجنت حيث يذهب به الى المقصلة ...

غير أنه لوحظ أن بعض النبلاء يفرون بطريقة هي اقرب إلي السحر منها الي الحقيقة طريقة غامضـة تجرى تحت بصر الجنود الجمهوريين وسمعهم ودهش القوم من ذلك الساحر الذى ينقذهم ويطلق على نفسه اسم (الزهرة القرمزية)

وتسند الجمهورية الى مسيو شوفلان السفير الفرنسى في انجلترا مهمة التعرف الى الزهرة القرمزية وينجح شوفلان فى ذلك غير أن الزهرة (لورد برس بلاكني) ينجو منه بطريقة تدل على دهائه وخبثه بعد أن يستطيع انقـاذ (كونت دى تورناى دى باسريف) الذى كان قد انقذ زوجته وابنته فى أول الرواية .. ويمضي اليخت الذى اعتاد ان ينقل عليه الاشراف الى انجـلترا

وفوقه الكونت ليلحقه بزوجه وابنته سوزان .

نقد الرواية

الرواية مقتبسة من رواية البارونه اوركزى الخالدة ولا يصح أن نقول تأليفها اذ ذلك نسيء الي سمعتها لأن شركة الفنانين التى اخرجتها اقتضبتها اقتضابا مخلا فهى لا تتفق مع الرواية المقررة على طلبة السنة الرابعة الثانوية فى شيء ورؤيتها لا تفيدهم ابدا بل تضرهم اذأن فصولها ومشاهدها تختلف تماما عما كتبه البارونه أوركزى

فمثلا مارجريت سان جوست (ليدي بلاكني) قابلت كونتس دى تورناى وابنتها سوزان لأول مرة فى حانة الصيادين بينما جعلهن المخرج (هارولد يونج) يتقابلن في القصر وكذلك كان الاتفاق ان يتقابل اللود بلاكني (الزهرة) مع احد اعوانه (هاستنجز) فى قاعة الطعام فى حفلة اللورد جرانفيل بينما غير المخرج غرفة المقابلة وجعلها قاعة المكتبة وكان الميعاد في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل فجعله هو فى الساعة عشرة كذلك ذهب شوفلان الى دار الاوبرا وهناك قابل ليدى بلاكني وخيرها بين أن يرسل شقيقها ارمان الي المقصلة وبين أن تطلعه على اسم الزهرة القرمزية الحقيقى فجاء المخرج وجعل يقابلها فى قصرها ..

ولا أدرى لماذا فعل ذلك وأحدث كل هذا التغيير الذي لو لم يحدثه لظلت الرواية على أصلها التي ظهرت به لا ينقصها شيئا !!.

وكان الأجدر أن يجعل المخرج القصة غامضة بعض الشيء فى بدئها حتى تكون شيقة كما كتبتها البارونه اوركزي ولكنه عند ظهور القصة اظهر لنا أن الزهرة القرمزية هو برسي بلاكنى ..

ثم ان هناك خطأ وقع فيه المخرج من أشنع الأخطاء التى ظهرت على الستار الفضى وهو أنه بينما كانت ساعة الحائط التي كانت فى قاعة المكتبة تدق اثنى عشر دقة كان عقرباها يشيران الى الساعة الواحدة !!.

الممثلون

أبدع لسلى هوارد فى دور لورد بيرس بلاكنى فمثل شخصية الابله الغبى خير تمثيل وكذلك أجاد فى شخصية الزهرة القرمزية بدهائه وخبثه اللذان يدلان على سعة عقله ورجاحة بديهته وكذلك قامت ميرل أو بيرون بدور مارجريت سان جوست (ليدى بلاكني) خير قيام وكذلك ريمو ندماس وينجل بروس

وملخص القول أن الرواية لا تستحق هذه الاعلانات الكبيرة والصغيرة التى تملأ الجدران ولا تستأهل شيئا من هذه الضجة العظيمة التى أثارتها ادارة السينما لتلعب بعقول الطلبة وتخدعهم فهي كما قلنا تضرهم اكثر من أن تنفعهم اذ هي تخلط عليهم كل شيء استذكروه فى الرواية الأصلية وتجعلهم لا يستطيعون الاجابة على أسئلة إل (Sontexts) وهى بعض الجمل تذكر على ورقة الاسئلة منقولة من الكتاب حرفيا يذكر عنها الطالب الظروف والمناسبات التى قيلت فيها وفى أى الامكنة قيلت !! فما الحال لو ذكر أن الجملة قيلت فى قاعة المكتبة (كما شاهدنا فى السينما) بينما هى قيلت فى الطعام كما هى الكتاب !! أو جملة قيلت فى محلة الصيادين مثلا بينما هو رآها فى السينما فقال فى حفلة اللورد جرافيل ؟! . لا شك أن مآله السقوط ؟! .

عزت السيد ابراهيم

حب ... وحب!؟

عن القصصى الفرنسى اندريه بيرابو
ANDRe BIRABEAU

بقلم الاستاذ عبد الحميد فايق

كنت أعرفه جيدا . . . لقد كان شابا ظريفا مرحا خفيف الروح ... أما زوجته فقد كانت جميلة لدرجة الفتنة ذات سحر خلاب . . .

— كان يقرأ كثيرا .. واسع الاطلاع وكان حديثه عذبا شيقا . .

— وكانت هى كذلك على جانب كبير من الثقافة ذات صوت رخيم عذب ... ان تكلمت سحرت سامعيها باسلوبها الرشيق

— لم يكن له مركز اجتماعي ولا عمل يكتسب منه . . وكان يستعين على العيش من ريع عقارات ورثها عن أهله . كان دخله متوسطا يسمح له بحياة ولو أنها ليست حياة ترف الا أنها رغدة هنيئة . . وكان قانعا بحاله هذه لا يبحث عن عمل يزيد دخله بل كان دائما يقول . خير للانسان ألا يعمل شيئا على أن يعمل شيئا تافها .. اني أشعر أن بي موهبة مافلم الاستعجال ! ينبغي لى الانتظار حتى تسمح لها الظروف أن تظهر .:. أن كل ما أتمناه أن أعيش حتى تأتى هذه الظروف . . .

— كان هذا قوله كلما سأله أحد عما ينوى عمله ضمانا لمستقبله

* * *

كنت مدعوا للعشاء عندهما في مساء أحد الايام كعادتهم معى بضعة أيام . .

صعدت للدور الثالث حيث سكن بيير . . ضغطت على الجرس مرارا الى أن فتحت الخادمة بخلاف عادتها . . كانت تأخرت كثيرا حتى خيل لى أن البيت خال لبس به أحد .. كانت كعادتها تلبس تلك القطعة الصغيرة من الدانتيل الابيض على رأسها ولكنها كانت شاحبة الوجه بادية القلق .. فتحت لى الباب وما أن رأتنى حتى سألتني

— هل سيدى لم يخبرك ؟

— يخبرى ؟ . يخبرنى بماذا !

— سيدتى مريضة . . مريضة جدا وفى هذه اللحظة ظهر بيير . — كان مضطربا لدرجة أنه لم يحيني بل قال لى .

— آسف جدا ياصديقي . . لقد الغينا الدعوة اليوم .. لم أفكر فى اخطارك .. بل لم أفكر فى شيء ما .. لم أفكر الا فى الين إلين المسكينة .. لقد كانت تشعر من أيام بألم وما لبث أن زاد اليوم حتى بلغ درجة قاسية لم تحتملها المسكينة فاغمى عليها .. ولقد أخبرني الطبيب الذى فحصها من ساعة أن حالتها تستدعى نقلها للمستشفي .. اوه ياصديقى انى أكاد أجن من الحزن .. أن إلين كل ما أملك من الحياة ولا يمكنني الحياة بدونها ! !

انصرفت بعد أن صافحت بيير بحرارة كما يقضي بذلك الموقف وطيبت خاطره بكلمات رقيقة

* * *

في اليوم الثاني اتصلت به تلفونيا ... رد علي بصوت خافت كانه يبكى . .

— ستجري لها العملية غدا . . أني خائف جدا !!

« خائف » . . يالها من كلمة صعبة علي رجل ... ولكنه مع ذلك قالها ... كنت لا أعتقد أن بيير يحب زوجته لهذه الدرجة .. كان لا يظهر عليه شيء . . ولم يعودنا أن نسمعه ينادبها « بيا حبيبتى» أو « بيا معبودتى » كما يفعل بعض الناس . . وكل ما كان يفعله أن يتبعها بنظراته اينما سارت . . وكنت أشعر لذلك أنه يحبها ولكن حبا هادئا ليس بهذه القوة

شعرت فى هذه اللحظة بعطف قوى نحو بيير رووددت لو أكون دائما بجانبه عسى أن أخفف عنه بعض مخاوفه وقلت له

— متى يمكننى أن أحدثك مرة أخري

— ان ذلك لمنة كبيرة منك . لا تتعب نفسك ياصديقي .. ان أردت فليكن ذلك غدا وقت الظهر . .

لم استطع محادثته ظهرا لا نشغالى ببعض الاعمال واتصلت به قبيل الغروب .. سألته عن زوجته وعن نفسه لانه كما كنت أري أحوج منها بسؤالى .. كانت حالته تستدعى الشفقة ؟

— أجابني . الحالة أحسن اليوم بكثير ويقول الطبيب أن العملية نجحت نجاحا باهرا . . ولكن . . ولكن أسمعت مرة أن قال طبيب أن العملية لم تنجح نجاحا باهرا ؟ . الله يرعاها ياصديقى . . أنى ادعو لها ليل نهار ... كم كنت أود أن أكون بدلا عنها ؟ . اوه .. أنى أكاد أفقد عقلي كلما رأيتها تئن وتتألم . . ومتى فكرت فى الموت !! آه ياصديقى أن مصيرى الجنون لا محالة ...

— كان صوته يرتجف ولولا خجله مني لانفجر بالبكاء ولكنه كان يتعمد الكلام بصوت حتى يخفي اضطرابه . . .

* * *

كانت المستشفى واقعة فى الضواحى تحوطها حديقة كبيرة غناء بعيدة عن باريس بنحو عشرة كيلو مترات

لم يستطع بيير أن يكون بعيدا عن زوجته فهجر باريس واستأجر غرفة فى فندق بجانب المستشفى .. وهناك كنت أراه يوميا تقريبا

كعادتي ذهبت اليه يوميا فوجدته جالسا على حافة الشباك يراقب المارين في الشارع الضيق .. كان ذاهلا غارقا فى أفكاره

ما أن رآني حتى بادرني بقوله - يقول الاطباء أن كل خطر قد زال . . فى الحق يقولون كثيرا ولكني في قرارة نفسي لا اثق في قولهم كثيرا .. كل ما على أن انتظر . . انتظر بقلب واجف النتيجة .. انتظر وأنا عاجز عن أن أمد يدي باية مساعدة .. وهذا ما يعذبني

استمرت حال بيير على هذا أسبوعا طويلا مملا .. لم أفارقه الا نادرا . . وقد شهدت بعيني مبلغ آلامه وأوجاعه طول هذه المدة .. وكنت أكاد المس بيدي قلبه وكثيرا ما كان يقطع كلامه وسكت قبل أن يتمه خوفا منه أن يظهر بمظهر الضعيف أمامى وكنت أتظاهر أنى لم الحظ شيئا مع أنه كان يمكننى أن أتم حديثه .. كنت أشعر بكل ما يشعر به وأقرأ أفكاره كأنى أقرأ فى كتاب مفتوح . .

وكم من مرة دخلت دون أن يشعر بى فكنت أسمعه يردد دائما . على أن تعيش فقط يا ربي . . علي أن تعيش

كان بيير تعسا تعسا شقيا .. شقيا لدرجة تستدعي الشفقة عليه .

وفى صباح ذات يوم طلبني وسألني أن أزوره فى بيته . . ذهبت اليه فوجدته فرحا كطفل . . قبلنى وضمني الي صدره وقال

— لقد نجحت ياصديقى . . أنى أكاد أموت فرحا وأخشي أن أموت قبل أن أراها .. أترى؟ . أني أرتب بيدى سريرها ياصديقي . . سريرها هنا . . فى بيتى .. في بيتنا .. لم أرض أن ترتبه لها الخادمة . . أنى أشعر أننى سعيد بذلك ... سعيد لدرجة أشعر أني فى عالم آخر .

تركته لاحلامه الجميلة فرحا لفرحه مغتبطا لسعادته .

***

ياللى دلالك ضنانى

للشاعر « عبد العزيز سلام »

يالي دلالك ضناني — وبان لي تيهك عليه
من طول عذابى وهوانى — علمت قلبي الاسية

* * *

فضلت ساكت وصابر — على العذاب والهوان
قمت التقيتك مكابر — مفيش في قلبك حنان

* * *

ياما سهرت الليالي — صابر على طول جفاك
يمكن تحقق أمالي — والقي السعادة فى هواك

* * *

ولما مالقيتش فايدة — رحمت روحي وعنيه
ونسيت زمان المكايدة — وقلبي مال للاسية

* * *

وبعد طول اشتياق — وافى زمان البعاد
وآن أوان البعاد — ونسيت عهود الوداد

— أما البقية فقد علمتها من جرائد المساء . . ويا لها من خاتمة ! !

— لقد رجعت فعلا إلين من المستشفي في اليوم نفسه مع احدى الممرضات .. فتح لها بيير الباب وبدلا من أن يردتحيتها أفرغ فى قلبها رصاصات مسدسه .

لقد كان يبحث في الدولاب عن غطاء لسريرها فماذا وجد ؟ . خطابات غرام . . كان لها عشيق . . كانت تخونه . . تخون زوجها الذي يعبدها عبادة . .

قبض علي بيير ولكنه مات في اليوم التالى فى سجنه من هول الصدمة . . لقد قتل المرأة التي كان لا يتمني الا شفاءها . . . المرأة التي أن خير لكان افتداها بحياته . .

جهد مصري جديد

لا شك أن قراء الجامعة لا زالوا يذكرون محررها السينمى الأول الاستاذ حسن عبد الوهاب الذى ترك التحرير ليتفرغ للناحية العملية من السينما المحلية فعمل كمساعد فى فلم (ابن الشعب) و (بواب العمارة) وها هو قد اختير أخيرا ليكون مساعد المخرج أيضا فى الشريط الجديد للاستاذ نجيب الريحاني .

على أن الصديق حسن عبد الوهاب لم يكن ليقنع بذلك فرأى أن يكون له بعض العمل الشخصي وأسس من أجل ذلك مكتبا لاخراج الأفلام السينمية القصيرة بالاشتراك مع زميل له هو الاستاذ هنرى خير . . .
والاستاذ هنري من عائلة معروفة في عالم الأدب إذ أن والدته هى السيدة الفاضلة مدام إيمي خير احدى الكاتبات اللاتي تفخر بهن مصر . وكانت باكورة عمل صديقينا الشابين شريط عن حفريات الاستاذ سليم حسن فى أهرام الجيزه شاهدناه يوم الجمعة الماضية فوجدناه على درجة كبيرة من الاتقان الفني وجمال التصوير عدا قيمته العلمية والثقافيه الممتازة وقد علمنا أن مكتب تنشيط السياحة قد اشترى نسخة من الشريط لعرضها فى انكلترا وفي نظرنا أن هذا الشريط أجود الاشرطة بان يعرض فى مدارسنا المصرية - بعد أن يرفق ببعض العناوين الموضحة - ولا شك أن وزارة المعارف ستبادر هي الاخرى لشراء نسخ من هذا الشريط لمدارسها

اننا نهنيء مكتب (خير وعبد الوهاب) من كل قلوبنا بهذا الجهد الفني الأول عسي أن يكون فاتحة موفقة لمجموعة كبيرة من هذه الأشرطة القيمة ؟

نحن في جهنم

للدكتور هواويني العالم الفرنسي

منطق الوجود الانساني ، هو أن لكل شيء سبب ، ولكل أمر سر ولكل شأن علة هذا منطق صادق يظهر جليا واضحا فى كل أسباب المجتمع وشأن من شؤون الحياة كما أنه يظهر فى العلوم والفنون والآداب والفلسفة .

إذا اتفقنا على صحة هذا المنطق وعلى عدم تسرب الشك اليه . اتجهت انظارنا الى علماء المادة ماذا يقولون فى أمر توأمين . احدهما بصير صحيح الجسم معافى جميلا مقبولا ، والآخر اعمى أو مشوه بأية عاهة من عاهات الدمامة والقبح ، في حين أن الشهور التسعة التى مرت باحدهما وهو فى بطن أمه مرت وبأخيه ، واطوار النمو والتكوين التي مست احدهما مست الاخر وأم الاثنين واحدة وأبوهما واحد والغذاء الذى غذى به الاثنان واحد والحالة عند الاثنين واحدة لا خلف فيها ولا فارق . لسنا نسرف كثيرا اذا قلنا أن علماء المادة لا يستطيعون الجواب عن هذا السؤال مهما بذلوا فى التفكير واعمال الذهن واذا أدركهم الجهد قالوا أن الأمر لم يخرج عن قاعدة الاتفاق أو قاعدة المصادفة غير محدودة بحدود وغير مقيدة بقيود . اذن الحالة شاذة والشاذ لا قاعدة له ، وأمر استثنائى ، والاستثناء لا أصل له . وهى لذلك حالة غير ذات منطق لم يبن على قاعدة علمية أو طبية معروفة . لكن هذا كلام غير صحيح كأن انسان بغير قلب فحكمته العليا لا تعرف الشاذ ولا تعرف الاستثناء والشاذ عند الفلاسفة سبب لا بد منه وللاستثناء فى رأيهم سر لا غني عنه . ذلك لأن الشاذ ما خرج عن كونه أمر مصطنع ولكل مصطنع صانع .

ما الذى جعل اذا أحد هذين التوأمين صحيح الجسم سليم البدن متناسب التكوين وجعل آخر مشوه الجسم متناقض التكوين محال أن تعزى ذلك الى علة مادية لأن أمره لم ينشأ من سبب مادى وقد اثبتنا أن أمر الاخين واحد وما أصاب احدهما أصاب الآخر.



الدكتور هواويني

أن لهذه الظاهرة سر ولها سبب ولها علة وما السر الا روحى وما السبب الا روحى وما العلة أيضا الا روحيه هذا هو الحق المبين الصادق لا غموض .

هذا البصير الصحيح المتناسب التكوين اذن لا بد أن يكون قد عاش من قبل عيشة رضية طيبة عيشة صالحة بعض الصلاح على أي حال . وليس معنى ذلك بالطبع أنه لم يعمل شر على الاطلاق . أما اخوه الأعمي أو الكسيح أو المصاب بأية عاهة التى تتأذى منها العين وتنقبض منها النفس فلا بد أن يكون قد عاش من قبل عيشة سيئة فاسدة مليئة بالآثام والأوزار ، ومعنى هذا انها كانت كثيرة الخير قليلة الشر حيث كانت في جسم انسان مات من قبل . أما الحكمة فى هذا النوع من التكوين التوأمى فهى حكمة التطهير الروحى التى تفرضها المشيئة العليا فى عالم الأرواح لهذا العالم المادي الغير المنظور أما الأخ السليم فقد أريد به أن يتعذب لقاء ما سلف منه في شر ولو قليل على أن عذابه يكون من نوع آخر من العذاب فى حياته المادية ولكن أخاه المشوه فقد أريد أن يتعذب شر العذاب لقاء ما سلف منه من ذنوب كثيرة وكان عذابه كما يبدو قاسيا شديدا . أما نستطيع بعد هذا كله أن نستنتج أن هذا العذاب الأليم الذى نتعذبه فى هذه الحياة ليس هو الا فريضة المشيئة الكبرى لا غني عنها للتهذيب والاصلاح .

هذه اذن جهنم ونحن نعيش فيها ولا ندر ما السبب وانما الآلام التى نعانيها والمتاعب التي نحتملها انما ذلك كله قصاص عادل لقاء ما بدر منا فيما مضى من شرور واوزار ولعل اصدق برهان لنا على ذلك أن الشقاء يملأ حياة البشر وان الغالبية الكبري من المجتمع بؤساء أشقياء

صور سريعة لعظماء الجيل

برنارد شـــــو

هناك كثيرون من الكتاب والمفكرين يقبلون راضين أن يوضع شو على رأس القائمة .. بل أكثر من ذلك هناك كثيرون منهم يعدون شو نبيا . .

وسأحاول الآن — كعادتى — اعطاء القارىء صورة سريعة عن ذلك الكاتب .. أو ذلك النبي إن شئت !

يرى شو أنه يمكنه أن يعيش بدون اعتقاد فى الخالق عز وجل . . . ولكنه لا يتصور أنه يمكنه أن يعيش بدون (دين). إذ أنه يعتقد أن الدين هو الشيء الوحيد الذي يسهل على المرء حياته .. ولذلك تراه يكره داروين أشد الكره لخلقه نظرية التطور التى أبعدت الدين عن عقول دارسيها ، وهو تبعا لذلك لا يعترف بعبقرية شكسبير لأنه لم يكن يعتقد في دين من الاديان وعلى ذلك فانه لم يكن له رسالة خاصة بعث لتأديتها !

يكره الفقر كرها زائدا ، ويرى أنه السبب فى كل الشرور والآثام في العالم وهو بطبيعته اشتراكى ، ومن آرائه فى إزالة الفقر من عالمنا قتل كل من لا يحصل على دخل قدره ثلاثة آلاف دولار فى العام . .

وبذلك نتخلص تدريجيا من الفقراء !

يكره الكتابة عن الحب فى قصصه ، ويرى أن كل المحبين متشابهون لا يختلفون إلا فى الصيغة التى يتحدثون بها الى بعضهم أما في غيابهم فالكل سواء !

من آرائه تسهيل الطلاق لكل من يريده . لأنه يرى أنه من الظلم البين أن يرغم شخصان يكره كل منهما الآخر على أن يعيشا تحت سقف واحد .

لا يحب التحدث عن رواياته .. ويضيق صدره عند سؤال أحد الصحفيين له عن أحسن رواية له فى نظره

وهو فى ذلك يقول أنه لا يهتم إلا بالرواية التى يكتبها .. ومتى انتهى من كتابتها تضيع كل فكرتها من ذهنه ؟

لا يعتقد أن الموت هو المصير المحتوم لكل شخص .. بل يرى أنه عادة .. رديئة اكسبتها إيانا الطبيعة . كما يرى أيضا أننا قد تعودنا مرغمين على إفساح المجال للقادمين وهو يقول أنه بتوالي الأجيال وباتساع آفاق العيش يمكن الانسان أن يعيش حتى الثلاثمائة .. لأنه في تلك الحالة لن يكون مرغما على الموت لاحلال ابنه أو حفيده محله !

وعلى الرغم من رغبة شو فى إطالة متوسط عمر الانسان الى أقصى حد ممكن . على الرغم من ذلك فانه يكره من يحدثه عن عملية الدكتور فورونوف لتجديد الشباب .. إذ أنه يرى أن الطبيعة هى التي يجب أن تقوم بهذه العملية ؟

وكما أن شو يكره الفقر المدقع . فانه أيضا يكره الغنى الفاحش .. ويعتبر شعوره هذا نحو الاغنياء من الاسباب القوية التى دعته لتحبيذ الاشتراكية ومناصرتها .. .. والدعوة لها فى كتبه !

وبعد كل ذلك اعتقد أنى لست فى حاجة لأن أحدث القاريء عن سخرية شو وصراحته لأني واثق أن القراء يعرفون عن ذلك الشيء الكثير .. فهو صريح فى كتاباته .... صريح فى أقواله يقول الحق ولو كان على نفسه أو على بنى وطنه. ومن قرأ له مسرحيته « جزيرة جون بول الأخري » ... وقرأ المقدمة الطويلة التى وضعها شو لهذه المسرحية لسلم معى بما أقول .

ولقد يزداد القاريء ثقة فى صراحة شو عند ما يقرا قصته « البربرية تبحث عن الله » فانه في هذه القصة راح ينتقد جميع الاديان في سخرية وصراحة هائلتين يستحيل على غير شو أن يجرؤ عليهما !

الألعاب الرياضية

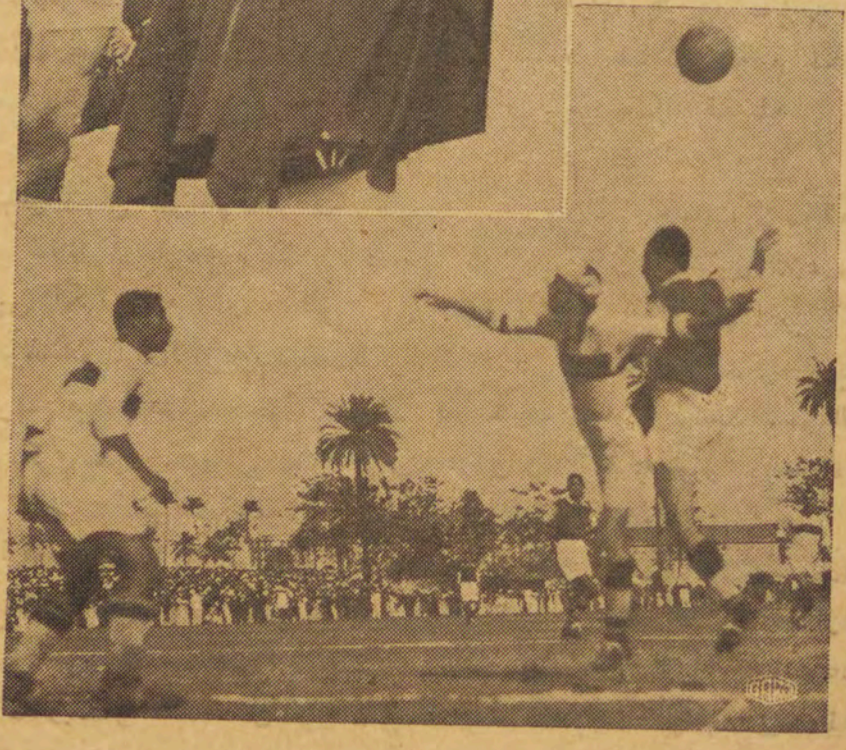
بجيروني

اخبار وتعليقات محلية وخارجية

فوق سمو الامير فاروق يسلم المدالية لحسين حمدي من الاهلي

تحت — منظر اخذ اثناء المباراة





المباراة النهائية فى كأس انجلترا

فازت شفيلد ونزداى بهذه الكأس فى مباراة تعتبر من أحسن المباريات التى عرفها تاريخ هذه الكأس وانتصر فريقها (٤–٢) على فريق وست برومش البيون .

كان الفريقان متعادلين باصابتين لكل منهما قبل انتهاء المباراة بخمسة دقائق وكانت مفاجأة عند ما أصاب ريمر مرتين متتاليتين لفريقه .

لقد كانت تلك المباراة أحسن مباراة نهائية على هذه الكأس التى شهدتها ومبلى وكان جمهور النظارة فى تلك المباراة لا يقل عن ٩٣٠٠٠ من المتفرجين .

وسجل ريمر جناح شفيلد ونزداي لنفسه حالة قياسية جديدة فهو رغم انه يلعب جناحاً يسر إلا انه قد سجل إصابة الفوز فى كل مبارايات هذه الكأس هذا العام وله سبعة أعوام وهو يلعب مع فريق شفيلد وكان يلعب مع فريق ترانمير روفرز قبل ذلك . وهو يحترف اللعب على البيانو وسيظهر على عدة مسارح هذا الاسبوع مقابل أجر باهظ لشهرته من أجل هذه المباراة النهائية .

وقد كسبت شفيلد ونزداي هذه الكأس مرة ثانية بعد ان جاهدت ثمانية وعشرين عاما منذ ١٩٠٧ .

وقد حضر البرنس اوف ويلز تلك المباراة وقدم الكأس لرئيس شفيلد وقد هنأ ريمر على مجهوده بعبارات كلها رقة ولطف .

كما هنأ حارس مرمى البيون على مجهوده العظيم .

وفى النهاية أري لعاب اتحادنا يسيل بغزارة عند ما يعلم ان دخل هذه المباراة كان ٢٤٨٥٦ جنيها انجليزيا وقد خرجت شفيلد من هذا المبلغ بما لا يقل عن ١٥٠٠٠ من الجنيهات .

في مدرسة الفنون والصناعات الملكية

ذهبنا يوم الثلاثاء الماضى الي هذه المدرسة لمشاهدة حفلتها السنوية التي تقام على ملعبها الخاص لألعاب القوي . لن أتحدث عن نتائج المباريات المختلفة فقد سبقتني كل الجرائد اليومية الى ذلك لكن كان أهم ما استلفت نظري هو تلك الروح الق يحاول الاستاذ محمود بدر الدين الحكم المعروف ومراقب

الالعاب بالمدرسة ان يوجدها بين طلبته فهو يخدم الرياضة حقا ولا يعرف لمجهوده حداً ولا نهاية .

رأينا أكبر عدد ممكن من بين طلبة المدرسة يشتركون فى ألعاب تلك الحفلة فقد كانت نسبة المتسابقين كبيرة

كان المتسابقون يمثلون فرقهم التي ينتمون اليها وكانت هذه الفرق تتباري على كأس فيما بينها .

أعجبت كثيرا جدا بألعاب الدراجات التى قام بها حوالى أربعين من بين طلبة المدرسة فى خانة بديعة جدا صفق لها النظارة طويلا ودلت على حسن ذوق ومجهود عظيم وقد كانت تلك الخانة أجمل ما أعجبنا به في تلك الحفلة كما لا ننكر توفيق الطلبة فى استعراض تمريناتهم الرياضية التي قاموا بها على نغمات الموسيقى وقد كانت هـذه هى الاخرى فريدة في نوعها .

وكم ضحكنا طويلا عنـد ما رأينا المتسابقين فى ١٠٠ متر عدوا لمن وزنهم أكثر من ٩٠ كيلو وهم يسرعون الواحد تلو الآخر نحو نهاية المائة متر وهذه ظاهرة جديدة فقد كانت الحفلات الرياضية قاصرة فى الغالب على من هم دون السمان . وقد فاز فى هذا السباق الطالب حسين النايب الذي وزنه ١١٥ كيلو فقط والشايب هذا معروف بحنجرته القوية التى كانت تدوى بالتشجيع دائما فى مباريات كرة القدم مما كان له أثره في فوز مدرسته

كذلك شد الحبل كان فيه الكثير من الفكاهة ونحن لاندرى لماذا تحتفظ السنة الرابعة باكبر عدد ممكن من الطلبة السمان جدا لعل كثرة المذاكرة وانشغال البال بالدبلوم هى السر في ذلك . وفازت السنة الرابعة بكأس الفصول .

كان النظارة كثيرين جدا كما لاحظنا إقبال عدد غير قليل من السيدات

لا يسعني إلا ان أهنىء ناظر المدرسة والاستاذ بدر الدين على هذا المجهود

الاهلي والمختلط

قد أراد الحظ ان يفوز المختلط الذى انهزم من جميع أندية القاهرة فى معظم مبارياته على النادي الاهلى بطل القاهرة الذى فاز في جميع مبارياته هذا العام .

أراد الحظ ان يصاب وجيه الكاشف بضربة خطرة فى أنفه فى الدقائق الاولى من اللعب يحمل على أثرها خارج الملعب الي مستشفى القصر العينى



كان الأهليون ضد الشمس فلعب لبيب فى خط الدفاع بدلا من الهجوم وبذلك بقوا مدافعين طول الشوط الاول وأصيب مرماهم بعد كبس المختلط المتواصل قبل انتهاء الشوط الاول ببضع دقائق لم تفت هذه الاصابة فى عضد فريق الاهلى .

ثم كان الشوط الثـانى فاذا بالأهليون يسيطرون على الكرة ثم تنتقل الكرة منهم فى سرعة الى أرجل هجوم المختلط ويتقدم حلمى بالكرة ويرميها الى مصطفي كامل فيحولها نحو المرمى لكن عزيز واقف للكرة بالمرصاد فيحول دونها ودخول المرمى فاذا بالسمكري يحول الكرة الي داخل المرمي بعد ان يصيب أسفل حذاءه عين عزيز فيقطع جفن العين من أعلا الى أسفل ولولا ان الله سلم لكانت العاقبة أكثر خطرا علي عزيز ويحمل عزيز خارج الملعب الي مستشفى الروضة ويستمر اللعب بعد ان يكون كامل مسعود قد وقف مكان عزيز في المرمي ثم يصاب مرمى الاهلى مرة ثالثة .

وتنتهى المباراة بهذه النتيجة بعد ان تكون قد ضاعت على هانى جناح الاهلي كثيرا من الفرص الذهبية التى كان يجب ان يستغلها ويصيب مرمى المختلط . لكن هكذا شاء الحظ — نعود الي المباراة كان الحكم غير موفق بالمرة أساء استعمال سلطته فكنت ترى اللاعبين يتعمدون اللعب الخشن وهو يراهم ولا يتحول من مكانه ليظهر استياءه على الأقل

لاندرى لماذا لم يستغل ويلز مواد قانون الحكام ؟ فقد جاء فى المادة ١٢ من القـانون صراحة (اذا لبس أى لاعب أي شيء يعتقد الحكم انه فيه ضرر للاعبين فيجب ان يأمر اللاعب بخلعه) وها هو حذاء السمكرى بمسمار ظاهر فى نعله قد سبب ذلك الجرح الخطر في عين عزيز لكن هل ترك الحكم مكانه حتى ولو لفحص حذاء السمكرى وهذا من حقه يسوغه له القانون .

وقد سمعنا هذه المناقشة بين محمد فهمى عضو النادى الأهلى وويلز الذي حكم المباراة

— أتعتقد ان عزيز قد أصيب

— نعم

— أتعتقد انه أصيب بعد اللعبة أم قبلها

— فأجاب ويلز أصيب قبلها

— ألا تعتقد ان الهجوم الخطر على حارس المرمي يجب المعاقبة عليه

— نعم

— إذن لماذا احتسبت الاصابة مع انه كان يجب عليك ان تجازى اللاعب على هجومه الخشن علي حارس المرمى

— ويلز يسكت ولا يدرى بماذا يجيب

شرف المبـاراة صاحب السمو الامير فاروق وقد استقبلته الوزراء ورجال الاتحاد المصرى لكرة القدم .

كما غص الملعب بالكثيرين جدا من محبي اللعبة من مختلف الطبقات فقد ازدحم الملعب علي سعته بالنظارة . كان عنصر السيدات المصريات كثيرا جدا فى هذه المباراة وفي النهاية كانت لجنـة تنظيم المباراة قد خصصت مكانا خاصا للصحفيين فاذا بنا نجد فى هذه الأماكن بعض السيدات المصريات ممن لاعلاقة لهن بالصحافة لكنهن كن مع الطالب العفريت محمد الليثى مذكور ومحمد لا يقدر أحد علي زعله . .

م . أ . م

ايـ... ه قلبك ابيضه ..؟

مباراة

ومباراة اليوم هى تلك التقليعة العجيبة التي أقامها طلبة السنة الرابعة بالمدرسة الخديوية لانتخاب أحسن من يطلق عليه لقب (توكان) الخديوية استعدادا لدخول المباراة التي ستقيمها مدارس القطر لاختيار ملك التزويغ من بين الطلبة النجباء

وتألفت هيئة التحكيم برئاسة سيف الله غالب خير من أنجبت الخديوية فى فن التهويش الصحيح وعضوية ابراهيم عادل وزكى علاج وتقدم الطلبة المتقدمون للمباراة واحدا بعد الآخر وكل منهم يحمل بيده مايبرر دخوله ميدان التنافس الشريف

ودخل الطالب حسين داود وقد خلع نظارته السوداء حاملا في يديه انذار المدرسة الذي أرسل لولى أمره بسبب (كثرة تغيب الطالب بدون عذر مبرر) وبه من أحدث أنواع التهديدات المدرسية مايكفى لاثبات بطولة حسين فى هذا المضمار الهائل ولكن سرعان ماتقدم الطالب ابراهيم رشدى وبيده نسخة كبيرة الحجم من الورق الفولسكاب الذى يزيد عدده عن نصف الالف وكله خطابات استعلام عن غياب الطالب وكثرة قفزه أثناء الدراسة من أعلي سور المدرسة مما اضطر الادارة الى انتداب بوليس سرى للقبض على ابراهيم أثناء محاولته الهرب .

وتقدم عليوه وبيده خطاب يرجوه فيه ناظر المدرسة الا يحرمهم من أنسه ويزورهم فى السنة مرة وخطاب آخر من ضابط الفرقة يرجوه فيه أن يرسل من عنده مندوبا ليكتب له خطابات الغياب لأنه تعب من كثرتها .

أما السيسى فقد تقدم للمباراة متأخرا طبعا كعادته لانشغاله فى ماتش طاولة حاملا معه جملة خطابات توصية من أصحاب قهاوى العاصمة تثبت أنه من الزبائن المزمنين الذين لا يفارقون أماكنهم آناء الليل وأطراف النهار .

وهنا لم يجد باقي الطلبة من الدخلاء علي فن التزويغ الاهلى الصحيح خيرا من الانسحاب المنتظم تاركين ميدان التنافس لابطاله المعروفين .

قطع أيديهم

وجلس طلبة القسم الاعدادي بكلية الطب يستمعون الى محاضرة الدكتور والي فى علم الحيوان عن الاخطبوط وسائر عائلته من درجة أم أربعة واربعين ونازل الى أبو شبت وطالع .

واهتم الطلبة اهتماما كبيرا بهذه المحاضرة وأخذ كل منهم فى محاولة ايقاظ زميله من سباته العميق الذى غرق فيه محذرا اياه من أهمية هذه المحاضرة الفنية وانتظار وجود سؤال عن الاخطبوط في امتحان آخر السنة بسبب اهتمام الدكتور به اهتماما جعله ينسي كل ماعداه

وارهف طلبة الصف الاول من المدرج السمع وأخذ الطلبة المزمنين فى أعلى المدرج فى فرك أعينهم لمحاولة التمشي مع الدكتور بأى حال فلم تمض لحظة حتى كان جميع طلبة القسم يستمعون الى محاضرة الاخطبوط بكل اهتمام .

وأخذ الدكتور فى التوسع في المحاضرة وشرح ذلك الحيوان العجيب واخيرا أراد تطبيق العلم علي العمل فوقف يصدر أوامره على طلبته قائلا .

(تى) انتم دلوقتي رايحين المعمل وحتلاقم هناك Sections للاخطبوط تشوفوا فيها اذرعه المتحركة اللي شرحتها لكم .. ولكن عندى فكرة ثانية وهى اني اشوف انكم تعملوا القطاعات بانفسكم بدون الالتفات الى قطاعات الآلات لأنها ولو انها طبعا كويسة قوي الا اني افضل دائما قطع أيديكم ......)

وما ان وصل الدكتور الي هذه النقطة من الشرح حتي ابتدأ الطلبة ثانيا فى الاستغراق فى سباتهم العميق

درس

ظهرت علي بعض طلبة السنة الخامسة

سطر آه . . . وسطر لا

تؤكد الآنسة اصلاح الشربينى الطالبة بالأميرة فوزية انها ورثت عزبة فى جاردن ستي

وجد محمود الزمر الطالب بالابراهيمية أن أحد اللصوص دخل منزله وترك له نصف ريال معتذراً بأنه لا يملك غيره

قرر محمود ربيع الطالب بالهندسة الملكية الخروج على عادته السنوية والنجاح فى الامتحان هذا العام

اخترع الطالب مصطفي فتحى بالمدرسة الخديوية موضه جديدة إذ شوهد يوم الأربعاء الماضى سائرا فى حوش المدرسة و (كعب جزمته من الوسط)

العلمية بالمدرسة الابراهيمية اعراض نبوغ ممتاز بمناسبة قرب الامتحان الذى اتخذوا له شتى الاستعدادات انتظارا للنجاح الهائل المنتظر ومن أمثلة هذا النبوغ ان اتفق محمد كامل وعلى نور الدين نصار وحسن عبد الفتاح علي الاشتراك واخذ درس فى اللغة الانجلوسكسونية من احد الاساتذة الانجليز الاصليين وعقدوا العزم وذهبوا الى الاستاذ المذكور وبعد عمل التمهيدات اللازمه والاتفاق على الاتعاب والذى منه قرروا القبول بالاجماع وعمل التغييات الضرورية فى صرف النقود لتوصيلها الى الاستاذ فى الميعاد المحدد ..

واستمرت الدروس فى سيرها الطبيعى حتى حدث في الاسبوع الماضي ان تأخر محمد كامل فى النوم وادى ذلك الي تعطيل اخوانه مما اضطرهم أخيرا الي تأجير بسكليت والاسراع به الى منزل الاستاذ كى لا يضيع الدرس هباء ..

وتولى حسن عبد الفتاح القيادة لما عرف عنه من حسن السواقة بايد واحدة وسارت العجلة باسم الله مرساها ومجراها حاملة الفرسان الثلاث وفى وسط الطريق اعترضهم أحد الكونستبلات الانجليز فارادان يبرهن لهم على شدة اخلاصه لزميله الاستاذ فلم يجد خيرا من ان يقودهم الى القسم حيث دفع الطلبة من العملة الميرى الرنانة مبلغ خمسة عشر قرشا

ريبورتاج الباب

من فتح البخت ودق الودع الى وصفة دواء الطول

وبعد أن قررت طالبات الاميرة فوقية حل فرق المليشيا وضرب الشلاليت والروسيات وخلافه رئاسة الآنستين زينب المنفلوطى ونازك سعودى بمناسبة انتهاء العام الدراسى وتمهيدا للقيام بصالح الاعمال التى قررت الطالبات القيام بها فى الامتحان اجتمعت الشلة يوم الثلاثاء الماضى فى حوش المدرسة وقررت باغلبية الآراء و نسبة الف فى المية الاحتجاج التام على محرر هذا الباب واللي يتعرض له والدعاء عليه بشتى الوسائل والاساليب المعروفة وغير المعروفة وبعد أن تم ذلك بطريقة أصولية يحسدن عليها قررت كل منهن تغيير الريجيم الذى عرفت به وسارت بمقتضاه طول العام .

وفى أول الاسبوع الماضى حضرت الآنسة زينب وتحت أبطها فروة وبيدها سبحة طويلة خطفتها أيام الشقاوة التالدة من الاستاذ الذى يقرأ بالمنزل فى صباح كل يوم وسارت خلفها الخادمة تحمل على رأسها مبخرة صغيرة

وما أن حلت الفسحة حتى انزوت الآنسة فى أحد أركان الحوش وأخرجت من جيبها مالذ وطاب من أنواع البخور العجيب ثم فرشت الفروة ورتبت الودع فى شكل هندسي أنيق ثم ابتدأت فى فتح البخت ودق الودع للطالبات اللاتي وقفن صفا صفا أمام الشيخة زينب لرؤية طالعهن وهل سينجحن أم لا

أما الآنسة (زوكه) سعودى فقد حافظت على المثل (من ساب قديمه تاه) فاستمرت فى القيام بمهمة بهدلة كل من تأخرت أو تلكأت فى رمى (بياضها) ووقفت على رأس صديقتها وبيدها شومة لم يتوصل سكان العطوف الي صنع مثيلة لها حتى هذا اليوم مما اضطر الطالبات الى الاسراع في دفع ما تيسر دفعه بسرعة لم تصل اليها الآنسة اعتماد الغمراوى الى الآن

واستمرت الانسة زينب فى فتح بخت الطالبات واحدة بعد الأخري وأخيرا أرادت أن تثبت مقدرتها العجيبة في أعمال الشعوذة فوصفت للانسة ماشاالله يسين (دوا للطول) بصرف النظر عن الكعب الجديد الطويل الذى اشترته الانسة لحذائها أخيرا من سوق العصر

ومما يجدر ذكره هنا أن الانسة اعتماد الغمراوي بعد أن ضربت أرقام السير مالكولم كامبل وبعد أن أظهرت شديد احتقارها للترام لبطئه المتناهي قررت هي الأخرى التواضع وركوب عربات الشركة رحمة بها من الافلاس

هذا وقد بلغنا من مصدر وثيق أن رباط حذاء الانسة عيشة صادق الذى كانت قد فصلته منذ شهر قد أصبح مقاسه لا يوافق حذاءها اذ ازداد طوله كثيرا عما كان بسبب شدة الحر فى اليومين السابقين فاضطرت لارجاعه الى الجزمجى لضبط مقاسه من جديد ونحن ننتهز هذه الفرصة للفت نظر الآنسة الى أن آخر مودة وردت من باريس فى تفصيل الاربطة هى وجوب تفصيل الرباط (بكرشى)

كيف تعرف مرضك

اغـــــــــــــــواء

بقيـة المنشور على صفحـة ٦

فقال لى بلهجته القديمة الرقيقة ذات النبرة الحنون الوديعة .

— ماتخافيش يا نينى . اخص عليكى ياحبيبتى . وده برضه يصح تخافي وانا موجود ف الدنيا

— ولو حصل حاجة ياصالح . ؟

— قلت لك من زمان برقبتى ... وأنا فين ؟

وفهمت ماكان يرمى اليه ... وتذكرت أنه ألمح لى من بعيد أكثر من مرة الى الحلم الجميل الذى طالماداعبه عن حياة مشتركة تجمعنا نحن الاثنين . في منزل صغير باحدي ضواحي القاهرة وكثيرا كان يقف بسيارته أمام إحدى (الفيلات) الصغيرة المتناثرة فى طريق المطرية تاره وفى طريق المعادى تارة أخري ثم يشير الى حديقتها وهو يضمني اليه بذراعيه قائلا فى صوت مرتجف

— ايه رأيك فى (الفيلا) دى يانينى ؟

— فاتخابث واجيبه قائلة

— ليه ؟ — وعندئذ يتلفت حوله كانه يخشي أن يرانا أحد ويهمس فى أذني

— شوفى ازاى احناخايفين لحديشوفنا فى الشارع . لو كانت الفيلا دى بتاعتنا ...

— كنا عملنا إيه ؟

— كنا قعدنا في الجنينة . أنا وانتي . نقراشوية . ونجرى شوية . و نزرع شويه . لغاية مايبجي الليل . ليلة ننام بدرى ... و نظبط المنيه على نص الليل . عشان نصحي و ننزل مصر نسهر للصبح ... في أى كابارية ... وبعدين نطلع نفطر ف الهرم ... وليلة زي ليلة الحد آخدك و نطلع على اسكندرية نسهر . و نتفسح ونرجع تانى يوم ... وليلة نقعد فى البيت . أنا أقري صفحة وأنتى تقرى صفحة . نشوف مين فينا اللي سبق . . . اذا انتي سبقتى

— تدينى إيه ؟

وعندئذ يعانقنى ثم يطبع على فمى قبلة طويلة يودعها كل حبه !

تذكرت ذلك كله . عندما سمعته يقول لي « وأنا فين » ؟ . ولكننى وددت أن يكون صراحة معى . وفكرت في أن أسأله مرة واحدة « ولو أطلقت ؟ » ولكننى خجلت . لم أرد قط أن يفهم بأننى أريدأن (أنتفع) من غرامى به . . . وفضلت أن أشعره بأننى مستعدة أن أضحي بكل شىء فى سبيله . اذا استدعى الأمر تضحية ما ... فاستعدت شجاعتى وقلت له في لهجة بان فيها استسلامى لكل مايراه

— اللي تشوفه أنا أعمله ياصالح . . . بس قول لى أعمل إيه . . والراجل مفتح عنيه دلوقت . .

فقال لى فى لهجة كساها شيء من الغضب الهادىء

-- ليه انتى لسه مش واثقة فى ...؟

— إزاى ؟ هو أنا قلت لك حاجـة ياروحى ؟

ـ أمال ... هو لازم يفهم أنك بتحبينى فشهقت شهقة حادة .. وصحت

ـ ازاى .. ـ فاسرع وأجابنى فى حزم

ـ زى ماباقـول لك . لازم يفهم أنه واخدك منى . وانك مصيرك لي . كلميه بصراحة

— كده يا صالح ؟

— ايوه . قولي له انك بتحبيني قوليها وانتى ماليه ايدك مني يانيني . — وهمست فى حشرجة والسماعة ترتجف في يدى

— صالح ! — وتهدج صوتي بنحيب مكتوم فقال لى مسرعا

— انا بكره منتظرك ف ميدان الاسماعيلية الساعة ستة بعد الضهر . اورفوار يانيني . يلا روحى نامي وغطى نفسك كويس

القي هذه الكلمات فى لهجة آمرة كانه زوج . ولكن لايعترف بحق احد غيره فى اصدار الاوامر . !

وأطعت صالحا فبدأت فى عصر اليوم التالى بارتداء ثيابى استعدادا للخروج الي الموعد الذى حدده . فلما رآنى زوجى اقترب مني وسألنى

— على فين ؟ — وعندئذ اجبته فى تحد مثير

— ما اعرفش

— مانعرفيش ازاي ياهانم ؟ — فالتفت اليه ثم قلت له وأنا أتأهب للعاصفة الهائلة

— آهو رايحه فداهية . . — فامسك بكتفي وحملق بعينيه اللتين كان الشرر يتطاير منهما الى وجهي وهو يصرخ

— مش لازم أعرف الداهية دي فين؟ فحاولت التخلص من يديه وأنا أقول

— لامانيش حاقولك .

— ازاى ماتقوليليش . انتى مادمتي ف بيتى لازم تسمعى كلامى .

— مش عاوزة أقعد فى بيتك

فأخذ المسكين يرسل ضحكات جافة عالية كمجنون ثم أمسك وجهى بيديه وأدنى فمه من وجهى وهو يصيح

— كده ! مين اللى غواكى على كده يانجية ... حد فالدنيا يخرب بيته بايده ... — فاجبته وأنا أغالب تأثرى

— أنا ماباحبكش ... ماباحبكش . . ومش عاوزه أعيش معاك ... — واستطعت أن أتخلص منه ثم أسرعت الي الباب فوقف ينتظر الى وكبرياؤه تمنعه من البكاء أو من منعى عن الخروج بعد أن صارحته بتلك الحقيقة الهائلة وبعد أن ابتعدت سمعت حشرجة مخيفة وصوت زوجى يرتفع فى ألم حاد قائلا

— ياخسارة !

. . . .

ومرة أخرى أكرر عليك ياسيدي قولى انى لا أريد ان اطيل عليك الحديث . واكتفى بأن أقول انني انفصلت عن زوجى بالطلاق ورجعت الي بيت والدتى بالعباسية .

ولقد مكن لى مرض والدتى وكثرة ترددى على الاطباء الذين كانوا يعالجونها من أن أقابل صالحا كلما شئت ..

وانقضت مدة العدة ... ونحن نتابع غرامنا أكثر مرحا وهناء ...

وانتظرت أن يفاتحني صالح فى أمر الزواج ولكنه لم يفعل . ومر شهر وشهران دون أن يشير الى ذلك الأمر ولا إشارة بعيدة ...

وقد تعمدت أكثر من مرة أن أطلب اليه الذهاب الى طريق المرج والمعادى اللذين تكثر على جانبيهما (الفيلات) الصغيرة ذات الحدائق التى طالما وقفنا أمامها نحلم بالحياة الزوجية التي تجمع بيني وبينه .. إلا أنه كان يتعمد إذ ذاك أن يسرع السير بالسيارة كلما رأي احدي تلك الحدائق وقد علقت على بابها اللوحة التى تشير إلى أنها معروضة (للايجار) .. !

ولاحظت أنه بدأ يعتذر عن الحضور فى بعض الاحيان فخشيت أن يؤثر أصدقاؤه عليه فيضعفون حبه لى ولذا تجرأت ذات يوم وقلت له وأنا أغمره بقبلاتي

تعرف يا صالح اني اكسفت امبارح وأنا راجعه من البيت بعد ما سبتك ـ فسألني

— ليه ؟

— اكسفت من بوابين الجيران .. بس يقولوا ايه عن الست دي اللي بترجع بيتها لوحدها كل يوم الساعة عشره واحداشر بالليل..؟ـ وكأنه فهم ما كنت ارمى اليه فقال لي وهو يتظاهر بعدم الاكتراث

— يا شيخه ما تسأليش عنهم

— لا ماسألش ازاى . احنا لازم نشوف لنا طريقة ف عيشتنا دي يا صالح .. انت تعبان لوحدك فى البيت وأنا تعبانه كمان لازم نستقر ياروحى .

فقطب جبينه وقال لى فى صوت خافت

— طيب بس قدام شويه يانيني ..

— ليه ؟

ـ انا حالتى المالية مرتبكة خالص الايام دى

— والجواز حيكلفنا ايه ياصالح ..

— احنا انتظرنا كثير مافيهاش حاجة لوانتظرنا كمان شهرين ولا ثلاثه

وخجلت بعد ذلك أن ألح عليه

وانتظرت أربعة أشهر لم انقطع اثناءها عن مقابلته . والظهور الى جانبه كما لو كان زوجاً فى كل مكان .

وانتهزت فرصة ليله كنا نتناول فيها العشاء فى شرفة (دبامنتي) بالمعادى . المكان الذى كان يبعث فى صدرينا أعز ذكريات غرامنا القديم . ثم ذكرته بوعده فاجابنى

— مش لازم أقول لأبوى يانيني؟ـ فلما قلت له والدهشة تعلو وجهي

— أبوك مين يا صالح ؟ انت عمرك ما جبت لى سيرته . اجابنى وهو يظهر التأفف ويلفت وجهه الى جهة النيل

— اوه ... انتي لازم تعكنني علينا القعدة

وذعرت لذلك الاسلوب فى الجواب . ولكنني تظاهرت بانني لم افهم شيئا . الي ان وصلني الى منزلي وتركني .. على ان نلتقي فى اليوم التالى .. وذهبت الى الموعد فلم اجده وانتظرت طويلا ولكنه لم يحضر.. فعدت الى المنزل مهمومة مكتئبة ..

وانقضى اليوم التالي دون أن أراه أو أسمع صوته ..

وخطر لي اذ ذاك أنه قد بدأ يكرهني وخيل الي انه احب أخرى . ولكني لم ارد أن أصدق ذلك ... بل كان مجرد التفكير فيه يثير الذعر في صدرى ..

وحاولت المقاومة فلم أستطع .. كان يجب أن أراه ...

وقمت اتحدث اليه بالتليفون فاجابني خادم مكتبه انه غير موجود . وطلبته بعد ذلك عدة مرات فكان يجيبني نفس الصوت بأنه غير موجود .

وانقضت بضعة أيام وأنا أحاول الاتصال به فلم أستطع . .حتى كدت أجن..وفكرت فى أن أذهب الى منزله ولكنني لم أجرؤ . لم يسبق لى قط أن ذهبت الي منزله وتذكرت أنه كان يتعمد دائما الا يريني ذلك المنزل

وأخيرا لم أجد وسيلة لرؤيته الا الذهاب الى مكتبه وانتظاره فى موعد خروجه منه ظهراً . .

ودست كل كبرياء ثم ذهبت انتظره أمام مكتب المقاول الذى يعمل عنده بشارع سليمان باشا . .

ولما خرج أسرعت خلفه أناديه ...

— صالح ! صالح ! — ولكنه التفت الى بوجه عابس ثم قال لى

— انتى ايه جابك هنا ... يعني عاوزه تفضحيني قصاد الناس .؟ أنا بعت لك جواب حيوصلك النهارده ف البوسته . .

وعدت ال المنزل وأنا أسائل نفسى . . عن سر ذلك التحول الغريب الذى طرأ على صالح ..

ووقفت فى نافذة المنزل أنظر الي الطريق الذى اعتاد ساعى البريد أن يقبل منه . . .

كانت والدتى تعانى ألم المرض الشديد ولكننى تركتها ووقفت انتظر رسالة صالح

وأخيرا أقبل الساعى فهبطت درج المنزل بسرعة وفتحت له الباب الخارجى خشية أن يضع الرسالة في الصندوق ثم تناولتها وفضضتها مسرعة وقرأت فيها ما يأتى

عزيزتى نجية .

أحبيك من كل قلبى . وآسف اذ أخبرك أنني مضطر الي الامتناع عن مقابلتك منذ اليوم . لان زوجتى وهي ابنة عمى عادت الي منزلي بعد ان تم الصلح بينى وبينها . ولا أخفي عنك أن لي منها ثلاثة أولاد . أسأت اليهم اساءة بالغة فى العامين اللذين قضيتهما مختلفا مع والدتهم . .

أرجو أن تحاولي نسيان ماضي معك كما حاولت أنا أن أنساه . ولك أعز تمنياتى

المخلص

صالح

. . . .

. . . .

لقد حدث ذلك الحادث فى شهر مايو عام ١٩٢٥ . . أي فى مثل هذه الايام منذ عشرة أعوام ..

ولعل فى استطاعتك أن تتخيل ما يمكن أن تؤول اليه حالة امرأة فى الخامسة والعشرين من العمر تجد نفسها فجأة بلا أب ولا أم ولا زوج . . . ولا . . . عشيق !

عشرة أعوام طويلة ياسيدى قضيتها أكافح الحياة وحدى لا يعزيني أثناءها الا شعور واحد .. . هو الرغبة فى الثأر . . الثأر من أى رجل... منك مثلا لو أستطعت من أقرب الناس الى وأبعدهم عنى

انه ينعم الآن بالحياة مع زوجه وأولاده . وقد يقابلهم شاب مثلك جالسين حول احدى موائد (السكيت كات) فينظر اليهم نظرة اعجاب وتقدير . أما أنا فانك لم تكد تراني حتي التفت الي صديقك الدكتور اسماعيل شاكر وهمست فى أذنه مشمئزا .

— جاتها القرف . عرت بنات الحتة !

لست أدرى اذا كنت حقا قد (عريت) بنات (الحتة) التى تحفظ لها فى صدرك أعز الذكريات أم لا ولكنني أدرى أن هناك رجلا أغواني ذلك الاغواء الدنىء ثم خلا بى فهويت ... ومع ذلك فان أحدا لم يقل له انه (عر) أولاد (الحتة) ..!

بينما أسير أنا واقرب الناس إلى يبرأون مني . .

لقد فقدت كل شيء .. وكنت أود ان احتفظ بذكرى واحدة من ذكريات حياتى . ذكري الايام التى كان يحاول فيها شبان شارع الطرقة الشرقي اغوائى فلا يفلحون . ولكن هاهى حتى تلك الذكرى تتلوث . . بتلك الجملة التى قذفتها من فيك دون ان تقدر كم اساءت الي روح امرأة شقية مثلي .

انني أكتبها الآن وأنا أبكي . . . وسأكررها كلما أردت البكاء . .

— جاتها القرف عرت بنات الحتة . . !

عمارة باريس — نجية

بشارع دوبريه

القاهرة فى ٣ مايو سنة ١٩٣٥

محمود كامل

المحامي

اعلانات قضائية

انه فى يوم ٢٢ مايو سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية المشايعة والايام التالية اذا لزمت الحالة سيباع علنا محصول ٧ ط مزروعة قمح ملك عبد المنعم على من المشايعة نفاذا للحكم ن ٦٧٨٧ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ١٣٠ قرش صاغ كطلب احمد عبد العال صابرين التاجر بالمشايعة

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٤٦٥

انه فى يوم ٢٥ مايو سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بخارقة جرجا وزمامها والايام التالية اذا لزم الحال سيباع علنا محصول زراعة ١٣ ف و ٣ ط و ٢١ س أذرة صيفي وقطن مناصفة وجرن فول ومحصول زراعة ٥ ف و ١٨ ط و ٥ س قمح مبين جميع ذلك بمحضر الحجز ملك عبد الرحيم عبد المنعم عبد الغني ابو بكرى من جرجا نفاذا للحكم ن ٦٥٩٤ و ٦٥٩٢ سنة ١٩٣٤ جرجا وفاء لمبلغ ١٠٥٠٩ قرش صاغ خلاف رسم النشر بناء على طلب الشيخ عبد الرحيم عثمان

البارودي بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٤٩٦

انه فى يوم ٢١ مايو سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بحارة ابن ميسير ن ١٩٠ قسم اللبان باسكندرية سيباع علنا عدة نجار مثل خشب وصناديق تعلق على بكر النجار المبين اوصافها بمحضر الحجز بالحكم الصادر من محكمة اللبان ن ٤٧١ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٦٠٦ قرش صاغ كطلب الحاج سليمان حلفاية باسكندرية

فعلي راغب الشراء الحضور ٥٤٦٤

فى يوم ٣٠ مايو سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بدمياط سيباع علنا منقولات منزلية موضح بمحضر الحجز المؤرخ ١١ ديسمبر سنة ١٩٣٤ ملك محمد أبو اسماعيل بدمياط وفاء لمبلغ ١٩٦ قرش صاغ خلاف رسم هذا النشر وما يستجد نفاذا للحكم ن ٢٤٥٤ سنة ١٩٣٠ كطلب حضرة حسن افندي على سرحان التاجر بدمياط

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٤٨٠

انه فى يوم ٣ يونيه سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا لآخر اليوم والأيام التالية له اذا لزم الحال بشارع عماد الدين رقم ١٩ قسم السيده سيباع علنـا ٢٥ جوال دقيق بلدى وزن الجوال ٥٠ أقه ملك رياض افندى ابراهيم في القضية المدنية ن ١٣٨٥ سنة ٩٣٥ محكمة الخليفة وفاء لمبلغ ١٢٤٠ قرش بناء على طلب حنا صليب التاجر بشارع بير المش

فعلي راغب الشراء الحضور ٥٤٧٣

انه فى يوم ٢٧ مايو سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية مبانه مركز مغاغه ويوم ٣٠ منه الساعه ٨ صباحا بسوق بندر مغاغه سيباع علنا حمارة زرقة ببياض ملك على محمد يازيد من الناحية نظير لمبلغ ٣٢٤ قرش بخلاف رسم هذا النشر فى القضية المدنية ن ٤٠٣ سنة ٩٣٥ مغاغه كطلب الست حسنه بنت فتح الباب بمغاغه

فعلي راغب الشراء الحضور ٥٤٧٢

انه في يوم ٢٧ مايو سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا والأيام التالية اذا لزم الحال بناحية بنى برزه سيباع علنـا زراعة ٣ فدن أذره صيفى وقطن مبينة المقادير والمحاصيل بمحضر الحجز ملك محمد البرعي موسى عيد من الناحية نفاذا للحكم فى القضية المدنية ن ٧١٢ سنة ٩٣٥ البلينا وفاء لمبلغ ٢ج ١٤٥م بخلاف رسم هذا وأجرة النشر بناء على طلب احمد افندى خلف بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٤٧١

انه فى يوم ٢٦ مايو سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا لآخر اليوم والايام التالية اذا لزم الحال بناحية الاطاولة مركز ابنوب سيباع علنا ٤ أرادب قمح و ٤ حمول تبن و ١ اردب فول و ١ حمل تبن المبين بمحضرى الحجز ملك عبد الله فرحات من الناحيه تنفيذا للحكم فى القضية المدنية ن .... سنة ٩٣٤ اسيوط الجزئية والثانى تنفيذا للحكم فى القضية المدنية ن ٥٣٢٦ سنة ٩٣٤ اسيوط الجزئيه وفاء لمبلغ ٦٨٤ قرش بناء على طلب جرجس افندى مسعد من بندر اسيوط

فعلي راغب الشراء الحضور ٥٤٧٠

انه فى يوم ٢٦ مايو سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بسوق بندر المحمودية سيباع بطريق المزاد العلني كراسى وترابيزات وأشياء أخري مبينة بمحضر الحجز ملك السيد عبد الرازق من المحمودية نفاذا للحكم فى القضيه المدنيه ن ٢٨٧ سنة ٩٣٥ المحمودية وفاء لمبلغ ٤٢٥ قرش خلاف ما يستجد من المصاريف بناء على طلب الشيخ احمد موافى شمس الدين

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٤٦٩

انه فى يوم ٢٥ و ٢٦ مايو سنة ١٩٣٥ بالروضه مركز أبو حمص . سيباع علنا زراعة فدان فول موضح بمحضر الحجز ملك عبد الونيس الشاغ بروضة خيرى باشا لصالح عبد الحميد افندي محمد الادكاوى بكفر الدوار نفاذا للحكم رقم ٦٢٧ سنة ١٩٣٤ كفر الدوار وفاء لمبلغ ٦ج ٢٢٠م بخلاف رسم النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٤٦٨

الجامعة

مجلة مصرية أسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ١٦ مايو سنة ١٩٣٥

العدد ١٧٢ — السنة الخامسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

عمارة يبطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون ٤٣٠٢٨

انه فى يوم ٢٧ مايو سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا لما بعدها باسكندرية بشارع الراكشى ن ٥٥ شياخة بدوى سرور قسم الجمرك سيباع علنا سرير حديد بوصة ونصف بمشتملاته وأشياء أخرى كثيرة مبينة بمحضر الحجز ملك المدين توفيق على فى القضية ن ٢١٢ سنة ١٩٣٥ منشية وفاء لمبلغ ١٥٣٠ قرش صاغ خلاف رسم هذا واجرة النشر وما يستجد بناء على طلب احمد افندى حسن حمد الله باسكندرية

فعلي راغب الشراء الحضور ٥٤٧٩

انه فى يومى ١٨ و ١٩ مايو سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بعزبة تل بنى عمران مركز ملوى وسوقها سيباع علنا منقولات مبينة بمحضر الحجز فى ١٥ ابريل سنة ١٩٣٥ نفاذا للحكم ن ٣٦ سنة ١٩٣٥ استئناف الحكم ن ٤٩٢٠ سنة ١٩٣٤ ملوي ضد حضرة محمد بك مصطفى من عزبة التل وفاء لمبلغ ٢٩٨ قرش صاغ خلاف رسم النشر وما يستجد بناء على طلب حسين احمد حسين من البدرمان

فعلى راغب الشراء الحضور ٥٤٦٣

انه فى يوم ٢٥ مايو سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية الحوته مركز ايتاى البارود بحيره واليوم التالى له اذا لزم الحال وان لم يتم ففي يوم ٢ يونيه سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بسوق ايتاى البارود العمومى سيباع علنا شاب بقر أصفر أكحل وجاموسة سمراء موضحين بمحضر الحجز ملك محمد الانصارى حاتم من الحوية نفاذا للحكم ن ٤٢٧ سنة ٩٣٥ ايتاى البارود وفاء لمبلغ ١٤ج ٣٤٠م بخلاف أجرة النشر هذا وما يستجد بناء على طلب عزت شبل حاتم من الحوته مركز ايتاي البارود بحيره

فعلي راغب الشراء الحضور ٥٤٦٧

الجامعة



الاستاذ علي الكسار والسيدة فتحية محمود

في منظر من فيلم بواب العمارة الذى سيعرض قريبا فى أنغم دار للعرض بالقاهرة

طبعت بدار الجامعة